

عزل قبل العمرة للقادمين من خارج السعودية

جدة، سعيد الأبيض
لندن، «الشرق الأوسط»
فيما تستعد السعودية لاستقبال المعتمرين من خارج المملكة، كشف نائب وزير الحج والعمرة، الدكتور عبد الفتاح مشاط، لـ «الشرق الأوسط» عن 4 مستويات سيجري الاعتماد عليها لقياس مدى تفشي فيروس كورونا المستجد، وقياس مستوى المخاطر في الدول التي يفد منها المعتمرون، مؤكداً أنهم سيخضعون لحظة وصولهم إلى الأراضي السعودية من مختلف المنافذ لعزل طبي يستمر 3 أيام قبل أداء مناسك العمرة.
أوروبياً، وفي مواجهة الموجة الثانية لـ «كورونا» أعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، أمس، إعادة فرض حال الطوارئ الصحية حتى بداية مايو (أيار)، وحظر تجول في أنحاء البلد بين 11:00 ليلاً و6:00 صباحاً.
بدورها، قررت إيطاليا غلق قاعات السينما والمسارح وتقليص أوقات عمل المطاعم والمقاهي. (تفاصيل ص 4 و5)

وفد إسرائيلي في الخرطوم قريباً لبحث التعاون

الخرطوم، محمد أمين ياسين
تل أبيب، «الشرق الأوسط»
كشفت الحكومة السودانية أمس عن إعدادها لجولة مباحثات جديدة مع إسرائيل خلال الأيام القليلة المقبلة لبحث إبرام اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. وقالت وزارة الخارجية في بيان أمس إن التعاون سيركز على مجالي الزراعة والطيران، بالإضافة إلى نضاي الهجرة.
من جانبه، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمس، للتعامل مع دخول الحافلات التي تنقل المتظاهرين من محافظات الوسط والجنوب إلى العاصمة بغداد.
وتوافد العشرات منذ ساعات الصباح الأولى على ساحة التحرير وسط بغداد، المعقل الرئيسي للاحتجاجات، ثم تصاعدت أعداد المتظاهرين بعد فترة الظهيرة. لمتلاً الساحة ونفق التحرير والشوارع الفرعية القريبة، وهم يرفعون الأعلام العراقية وصور «شهداء تشرين»، ويرددون هتافات منددة بفساد الأحزاب وقتلة المتظاهرين. (تفاصيل ص 3)

تفاهات يمنية جديدة لتنفيذ «اتفاق الرياض»

الرياض، عبد الهادي حبتور
كشفت مصادر يمنية وغربية عن تفاهات جديدة في عملية تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة تنفيذاً لاتفاق الرياض. وبحسب نفس المصادر، توصلت المكونات والأحزاب السياسية اليمنية إلى اتفاق بشأن حصص الوزارات بين الشمال والجنوب.
وأوضح راجح بادي، المتحدث باسم الحكومة اليمنية، لـ «الشرق الأوسط» أن «الأمر تسير نحو التفاهات فيما يتعلق بتوزيع الحقايب الوزارية بين الشمال والجنوب وفقاً لآلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، وأيضاً توزيع الحصص بين المكونات والأحزاب السياسية». ومن جانبه، قال مايكل أرون، السفير البريطاني لدى اليمن، لـ «الشرق الأوسط»: «نسمع أخباراً وإشارات جيدة بالنسبة لتشكيل الحكومة».
في هذه الأثناء، بحث وزير الخارجية العماني بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي أمس مع مارتن غريفيت المبعوث الأممي إلى اليمن جهود الأمم المتحدة لتسوية سلمية للقضية اليمنية.
إلى ذلك، أعلن «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، اعتراض وتدمير طائرات مسيرة أطلقتها الميليشيات الحوثية باتجاه السعودية. (تفاصيل ص 2)



محتجون يسعفون رفيقاً لهم أصيب في مواجهة مع قوات الأمن على جسر الجمهورية وسط بغداد أمس (أ.غ.ب)

غاز الدموع ومدافع المياه لصد محاولات لاقتحام «الخضراء»

مواجهات محدودة في ذكرى حراك العراق

بغداد، فاضل الشمي
شهدت بغداد ومدن أخرى في وسط وجنوب العراق مظاهرات حاشدة في الذكرى الأولى لـ «انتفاضة تشرين» التي انطلقت العام الماضي ضد سوء إدارة النظام السياسي للبلاد. ووقعت مواجهات، وإن كانت محدودة، بين المحتجين وقوات الأمن التي استخدمت مدافع المياه والغاز المسيل للدموع لصد متظاهرين حاولوا اختراق المنطقة الخضراء في بغداد، ما أدى إلى وقوع إصابات. وعمدت قوات الأمن إلى قطع الجسور الرئيسية على نهر دجلة

للمرة الأولى... 100 كاتبة عدل في السعودية

ترمب يلاحق بايدن في الولايات المتأرجحة

إثيوبيا تستنفر دبلوماسياً بعد انتقادات أميركا للسود
دمشق، «الشرق الأوسط»
ورأى متابعون، في هذا المنحى الجديد «رسالة من أسماء الأسد

حضور غير مسبوق لصور أسماء الأسد

في مدينة حمص.
وتعد هذه المرة الأولى التي ترتفع فيها صورة امرأة محسوبة على النظام السوري، وسابقة في تاريخ عائلة الأسد.
ورأى متابعون، في هذا المنحى الجديد «رسالة من أسماء الأسد

«كبار العلماء» السعودية: الإساءة للأنبياء تخدم التطرف

الرياض، «الشرق الأوسط»
شدت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء على أن الإساءة إلى مقامات الأنبياء والرسول إنما تخدم أصحاب الدعوات المتطرفة الذين يريدون نشر أجواء الكراهية بين المجتمعات الإنسانية.
وقالت الهيئة في بيان أمس إن «واجب العفلاء في كل أنحاء العالم، مؤسسات وأفراد، إدانة هذه الإساءات التي لا تمت إلى حرية التعبير والتفكير بصله، وإنما هي محض تعصب مقيت،

BORN IN LE BRASSUS

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

RAISED AROUND THE WORLD

نقاط بيع أودمار بيغه: دبي | أبو ظبي | مدينة الكويت | النامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤتمنة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

www.samba.com

بادي ل التنقفا ١٠ الأوسط : تفاهات على توزيع حصص الشمال والجنوب

«تقدم ملموس» لتشكيل الحكومة اليمنية

بالنسبة إلى تشكيل الحكومة. كما تعلمون كان هناك لقاء بين الرئيس هادي وعيدروس الزبيدي قبل يومين، وكل ما سمعناه من الأطراف أن هناك تقدماً في تشكيل الحكومة وتنفيذ اتفاق الرياض، وهذا طبعاً جيد وبدعم جهود المبعوث الأممي إلى اليمن».

وبحسب تصريحات الرئيس هادي في كلمته إلى اليمنيين بمناسبة ذكرى «ثورة 14 أكتوبر»، فإنه يجري العمل على «تنفيذ استراتيجية متكاملة تهدف إلى استعادة عملاً أجهزة ومؤسسات الدولة، من خلال تنفيذ مقتضيات اتفاق الرياض الذي كان للأشقاء جهودهم الحميدة في رعايته وإنجازهم ومتابعتهم تنفيذها».

تسببت فيها الميليشيات الحوثية الانقلابية»، وكانت وسائل إعلام يمنية تداولت خلال الساعات الماضية تسريبات عن توزيع الحقائق الوزارية بين الشمال والجنوب، وتقسام الوزارات بين المكونات والأحزاب السياسية. ولم تؤكد أي مصادر رسمية صحة هذه التسريبات حتى الآن.

من جانبه، أوضح السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون أن «كل المؤشرات تتحدث عن تسهيل الكثير من الصعوبات».

وأوضح أن «الأشقاء السعوديين كانوا حريصين على تدليل كل ما من شأنه دعم اليمن واستقراره ورفع المعاناة عن الشعب الذي

على التنفيذ، والكل يدرك خطورة الوضع الاقتصادي والعسكري في البلاد، وهذه الروح السائدة بين المكونات السياسية أدت إلى تحقيق هذا التقدم للموسم في عملية توزيع الحقائق والحصص خلال الأيام الماضية».

ولفت المتحدث باسم الحكومة إلى أن «العقبات التي كان يتوقعها البعض كبيرة لم تكن بتلك الصعوبة»، وأضاف بدعم الأشقاء في السعودية ورعايتهم لهذه المشاورات والعمل على تسهيل الكثير من الصعوبات».

وأوضح أن «الأشقاء السعوديين كانوا حريصين على تدليل كل ما من شأنه دعم اليمن واستقراره ورفع المعاناة عن الشعب الذي

الإسراع في تنفيذ «اتفاق الرياض» الموقع بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، مبيئاً أن ذلك من شأنه أن يساهم في توحيد الجهود لمجابهة الحوثيين. وأوضح المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادبي لـ«الشرق الأوسط» أن «المشاورات تسير بشكل جيد باتجاه التفاهات بين مختلف المكونات المشاركة». وأضاف أن «الأمور تسير نحو التفاهات فيما يتعلق بتوزيع الحقائق الوزارية بين الشمال والجنوب وفقاً لآلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، وأيضاً توزيع الحصص بين المكونات والأحزاب السياسية». وبحسب بادبي، فإن «النقاش مستمر والجميع حريص

الرياض: عبد الهادي حبتور

قالت مصادر يمنية وغربية إن «تقدماً ملموساً» تحقق خلال الأيام القليلة الماضية، في عملية تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة تنفيذاً لـ«اتفاق الرياض» والية تسريعه، وإن المشاورات لا تزال مستمرة لاستكمال النقاط المتبقية.

وبحسب المصادر نفسها، توصلت المكونات والأحزاب السياسية اليمنية إلى اتفاق بشأن حصص الوزارات بين الشمال والجنوب، إلى جانب توزيع الحصص داخل هذه المكونات السياسية.

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي شدق قبل أيام على



الرياض: «الشرق الأوسط»



الرياض: «الشرق الأوسط»

السلام الشقيق والأسرة الفقيدي بالغ التعازي، وصادق المواساة، لنسال الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يحفظكم من كل سوء. إننا لله وإنا إليه راجعون».

من جانبه، أبرق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى سلطان بروناي دار السلام تعازيه ومواساته في وفاة نجله الأمير عبد العظيم.

اليمن يعلن فشل مساعي منع «كارثة صافر»... وتمارين سعودي لمواجهة تسرب

الخزانات، تضراً محدوداً للمحيط البيئي بعد معالجته، قبل عنه إنه أنه تلوث ناتج عن شطف المياه التي كانت داخل غرف الخزانات للبحر، حسب دراسة قام بها «مركز الخزان للدراسات البيئية والهندسية».

وقال لـ«الشرق الأوسط» رئيس المركز الدكتور عبد القادر الخزان الذي كان رئيس هيئة البيئة اليمنية، إن ما تم رسده من تلوث بيئي في هذه الفترة «كان بسبب المياه المحملة بأوساخ والمتجمعة في غرفة المحركات داخل الباطرة التي تمت إزالتها للبحر بعد عملية اللحام للتأكد من عدم وجود مياه جارية بعد عملية الإصلاح بالبحر، وليس بسبب تسرب نفطي من الباطرة».

السعودية، في وقت حذر المجتمع الدولي من كارثة بيئية وشيكة في حال تحطم أو انفجار خزان «صافر» العائم الذي لم يتم عمل صيانة له منذ انقلاب ميليشيا الحوثي على الحكومة قبل 6 أعوام. وفي إيجاز سابق لمجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في اليمن، قال خبراء إن العواقب لن تقتصر على اليمن في حال وقوع تسرب، إذ لخص دول أخرى سواحل البحر الأحمر، مؤكداً أن البحر الأحمر «شبهه ببحيرة مياه مالحة قد تتوجه التيارات الموسمية فيها شمالاً» على طول الساحل إلى مياه السعودية.

وكشفت التسرب الأخير لمياه البحر داخل «صافر» نتيجة أحد الثقب في فتحات المياه في

وممارسة الضغط على ميليشيا الحوثي لاحتواء مخاطر الناقله على اليمن والأقليم وخطوط الملاحة الدولية». إلى ذلك، أعلنت الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة السعودية عن إطلاق التمرين التوعوي الثالث لتنفيذ فرضية الخطة الوطنية لمكافحة التلوث بالنفط في جازان (جنوب السعودية) غداً بمشاركة 26 جهة حكومية.

وأكد الرئيس العام لهيئة المهندسين علي الغامدي أن تدريب 112 مختصاً من الشباب السعوديين الذين يمثلون 22 جهة أعمال مكافحة التلوث بالزيت يأتي «مهذباً للمساندة والدعم للتعامل مع أي تلوث بحري في شواطئ المملكة». وتأتي الفرضية

مؤشراتنا بوضوح في صور حديثة للأقمار الصناعية». وأوضح أن ميليشيا الحوثي «تواصل منذ أعوام تلاعبها بالمف ومحاولة توظيفه لتحقيق مكاسب سياسية ومالية من دون أي اعتبارات بالنطاق الكارثية البيئية والاقتصادية المروعة والخسائر التي تقدر بعشرات المليارات من الدولارات في حال انفجار أو غرق الناقله وتسرب أكثر من مليون برميل نفط إلى البحر الأحمر».

وطالب الوزير اليمني المجتمع الدولي، خصوصاً «مجلس الأمن الذي يتحمل المسؤولية الرئيسية عن صون الأمن والسلم الدوليين» بـ«التحرك الفوري لوقف هذه الكارثة المحتملة التي ستلقى بظلالها لعشرات السنوات المقبلة،

أكّد وزير الإعلام اليمني عمر الإرياني، فشل المساعي الدولية في إقناع ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران بالسماح لفريق فني تابع للأمم المتحدة بتقييم وضع خزان ناقلة النفط المدعومة «صافر» التي ترسو في البحر الأحمر قبالة سواحل اليمن.

وقال الإرياني في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» إن «جميع المساعي الدولية التي بذلت طيلة الأشهر الماضية قد فشلت في إقناع ميليشيا الحوثي بالسماح لفريق فني تابع للأمم المتحدة بتقييم وضع خزان ناقلة النفط صافر واحتواء مخاطر انفجار أو تسرب أو غرق الناقله التي ظهرت

التحالف يدمر مسيرات مفخخة أطلقها الحوثيون باتجاه السعودية

باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي، إن قوات التحالف المشتركة تمكنت، أمس، من اعتراض وتدمير طائرات مسيرة مفخخة، متعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين بالمنطقة وأشد الأيمن العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور

أعلنت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، اعتراض وتدمير طائرات مسيرة مفخخة، بعضها فوق الأجواء اليمنية، أطلقتها الميليشيا الحوثية الإراهية المدعومة من إيران باتجاه السعودية. وقال المتحدث الرسمي

يوسف العثيمين في بيان، أمس، بمهارات قوات التحالف وتمكنت من اعتراض وتدمير الطائرات المفخخة. وجدد إدانة المنظمة «لإستمرار ميليشيا الحوثي الإرهابية ومن يقف وراءها ويمدها بالمال والسلاح بإطلاق الطائرات المفخخة واستهداف المدنيين الأبرياء والأعيان المدنية بطريقة ممنهجة ومتعمدة».

تنافس بين قيادات الحوثيين على نهب المساعدات

المساعدات، وهو ما سهّل عليها الاستيلاء على كميات كبيرة منها، وتوجيه هذه المساعدات لمقاتليها، بدلاً من وصولها إلى مستحقيها. كانت المراقبين التي تضعها الميليشيات أمام عمل المنظمات الإغاثية الدولية موضع انتقادات مستمرة من قبل الأمم المتحدة، فقد جردت المنظمة الدولية في آخر اجتماع لمجلس الأمن، مطالبته الحوثيين، بالسماح بالوصول الآمن والسريع للمساعدات الإنسانية والإغاثية، وكررت تأكيد قلقها من تأخير تلك القيود على وصول المساعدات، مشددة على ضرورة سماح الميليشيات بإيصال المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها بسرعة.

ووفق أحدث تقارير مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، فإن 7.4 مليون شخص من سكان البلاد يعانون من سوء التغذية، بما فهم 2 مليون طفل دون سن الخامسة، و1.1 مليون امرأة حامل ومرضع بحاجة عاجلة إلى العلاج للبقاء على قيد الحياة.

صلاحيات على عمل المنظمات». ورد العماد، الذي مثل ميليشيات الحوثي في اللجنة التي كانت تدير الاحتجاجات ضد حكم الرئيس السابق علي عبد الله صالح في ساحة التغيير، قبل أن يعين عقب الانقلاب على رأس جهاز الرقابة، بخطاب آخر اعتبر هذا الرفض «مخالفة قانونية لسلطة الجهاز المعني بمراقبة أداء الأجهزة الحكومية كافة».

غير أن تجاهل الطاووس لهذه الرسالة أثبت مدى النفوذ الذي يمتلكه في المواجهة مع «الرقابة»، وهذه الواقعة جزء من سلسلة خلافات متصاعدة بين أجهزة الميليشيات على احتكار السلطة والاستيلاء على الأموال، تعكس المدى الذي وصل إليه التنافس بين قيادات الحوثيين في مسعاها للسيطرة على المساعدات الإغاثية ونهبها.

وعمدت الميليشيات إلى وقف أنشطة المنظمات غير الحكومية التي كانت قائمة قبل الانقلاب، وإيجاد منظمات بديلة احتكرت توزيع

صنعاء: «الشرق الأوسط»

خرج إلى العلن الصراع بين قيادات الصف الأول في ميليشيات الحوثي على نهب المساعدات الإغاثية، مع دخول أبرز جهتين تعتمد عليهما الميليشيات في ممارسة الفساد والتستر عليه في هذا المجال عمل المنظمات الإغاثية، وأوجه صرف المساعدات ورفض ما يسمى «المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية» الذي يقنطع أموالاً طائلة من المساعدات، طلباً من «الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة» لمراجعة أعمال المنظمات العاملة في المجال الإغاثي والإطلاع على بياناتها. وكان الاستيلاء على أموال المساعدات والمنظمات العاملة في المجال الإغاثي محط انتقادات علنية من قبل الأمم المتحدة التي وصفت نهب المساعدات باللصوصية. وبشكل هذا الخلاف إضافة جديدة إلى سجل الميليشيات المليء بالفساد وتحويل المساعدات الإغاثية للأعمال الحربية،

فيما ملايين اليمنيين يعانون من المجاعة. وبعد اتهامات بالفساد والتغطية عليه بين أجنحة ميليشيات الحوثي، خصوصاً عبد المحسن الطاووس، رئيس مجلس «الشؤون الإنسانية»، وهو جهاز أمني شكلته الميليشيا للتحكم بالمساعدات، وجهاز «الرقابة والمحاسبة» الذي يتهم رئيسه باستغلال موقعه لتصفية حساباته مع مسؤولين آخرين في نظام الحوثي. وظهر الطاووس متحدياً سلطة جهاز الرقابة ورفضاً طلباً منه بالإطلاع على بيانات عمله وعمل المنظمات الإغاثية. ويستند الطاووس إلى سلطة أحمد حامد الذي عينته الميليشيات الحوثية مديراً لمكتب المجال الإغاثي محط انتقادات علنية من قبل الأمم المتحدة التي وصفت نهب المساعدات باللصوصية. وبشكل هذا الخلاف إضافة جديدة إلى سجل الميليشيات المليء بالفساد وتحويل المساعدات الإغاثية للأعمال الحربية،

تتمكن ممثلي جهاز الرقابة من مراجعة هذا لا يمت بصلة للعمل المؤسسي الذي جاء في رد مجلس الطاووس على الطلب: «نحن أحرص منكم على

الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة» علي العماد، اطلعت عليه «الشرق الأوسط»، فإن الرجل يشكو من أن مجلس «الشؤون الإنسانية» رفض

تسعى إثيوبيا لتستفر «دبلوماسية» لتبرير موقفها بعد انتقادات أميركية «سد النهضة»: إثيوبيا تستنفر «دبلوماسية» لتبرير موقفها بعد انتقادات أميركية

غريفيت يبحث في مسقط جهود التسوية في اليمن

النظر بين الفراق لحل الأزمة اليمنية، كما تلعب دوراً وراء الكواليس للتواصل خصوصاً مع الحوثيين الذين يحتفظون بعلاقات مع السلطة. وفي 14 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، قالت وكالة الأنباء العمانية إن توجيهات السلطان هيتم بن طارق، سلطان عمان، للمساعدة في الإفراج عن عدد من الرعايا الأميركيين الذين كانوا محتجزين في اليمن، أسفرت في مسقط، جرى خلاله «استعراض آخر المستجدات على الساحة اليمنية، في إطار تسوية سلمية للقضية الأمنية». وتعتبر عُمان وسيطاً لتجا إليه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لبحث الأطراف اليمنية على التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب هناك. ونشط الدور العُماني في تقريب وجهات

مسطق: «الشرق الأوسط»

بحث وزير الخارجية العماني بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت، خلال لقائهما في مسقط أمس.

وقالت وكالة الأنباء العمانية إن اللقاء الذي تمّ في مقر وزارة الخارجية في مسقط، جرى خلاله «استعراض آخر المستجدات على الساحة اليمنية، في إطار تسوية سلمية للقضية الأمنية». وتعتبر عُمان وسيطاً لتجا إليه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لبحث الأطراف اليمنية على التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب هناك. ونشط الدور العُماني في تقريب وجهات

«سد النهضة»: إثيوبيا تستنفر «دبلوماسية» لتبرير موقفها بعد انتقادات أميركية

تصريحات ترمب. لكن اللواء كمال عامر، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان المصري، قال لـ«الشرق الأوسط»، أول من أمس، إن تصريحات الرئيس الأميركي «لا تترجم نوايا مصر». وإن «بلاد» مستمرة في مساعيها للوصول إلى اتفاق عادل لمزم، عبر الطرق السلمية كافة».

وتأتي التطورات الأخيرة في ظل تجدد المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان منذ نهاية أغسطس (آب) الماضي، بعد خلافات فنية وقانونية، حيث تطالب مصر والسودان باتفاق قانوني لمزم، يشمل النص على قواعد أمان السد، وملته في أوقات الجفاف، ونظام التشغيل، والية فرض النزاعات. وتجرى المفاوضات برعاية الاتحاد الأفريقي، لكن الاتحاد فضل التزام «صمت» أمام تلك التطورات، وسط مصير غامض لتلك المفاوضات.

التعليقات غير البناءة التي يتم الأدلاء بها بشأن سد النهضة لا علاقة لها بالموضوع، وهي لا تحترم حقوق دولة ذات سيادة وشعبها في التنمية باستخدام مواردها الطبيعية». ولقت المسؤول الإثيوبي إلى «أنشطة دبلوماسية من خلال مؤسساتها المختلفة، بما في ذلك السفارات والمكاتب القنصلية وغيرها من الآليات، من أجل توعية المجتمع الدولي بحق إثيوبيا فيما يتعلق بسد النهضة».

وتقول إثيوبيا إن المشروع البالغة كلفته 4 مليارات دولار «ضروري لازدهارها». وانتهت عملية بناء السد الإثيوبي بنسبة 73 في المائة، وقبل نحو أسبوع، أقر رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد أن بلاده تواجه تحديات مالية وفنية في بناء سد النهضة، غير أنه تعهد بـ«التغلب عليها».

وبدأت إثيوبيا تشييد السد على الرافد الرئيسي لنهر النيل عام 2011، بهدف «توليد الكهرباء»، غير أن مصر تخشى من تأثيره على حصتها من المياه التي تتجاوز 55 مليار متر مكعب سنوياً، تأتي أغلبها من النيل الأزرق. وعد المتحدث باسم وزارة الخارجية، السفير دينا مغيثي، في تصريحات نشرتها «وكالة الأنباء الإثيوبية» الرسمية أمس، أن الخطاب الأخير الذي القاه الرئيس الأميركي دونالد ترمب «يفتقر تماماً إلى الأهمية، وهو أمر لا يمكن تحقيقه». وشدد على أن بلاده «ستواصل جهودها القصوى، في محاولة لتوضيح مزيد من الالتباسات التي قد تنشأ بين المجتمع الدولي حول حقوقها العادلة فيما يتعلق بسد النهضة الإثيوبي الكبير».

القاهرة: محمد عبده حسنين

تسعى إثيوبيا للرد على انتقادات أميركية وجهت إليها بسبب نزاعها مع مصر حول «سد النهضة»، وذلك عبر حملة دولية لـ«تبرير موقفها أمام العالم»، فيما تعده «حقها في التنمية». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية، السفير دينا مغيثي، أمس، إن بلاده ستواصل «جهودها القصوى لتوضيح مزيد من الالتباسات التي قد تنشأ بين المجتمع الدولي حول حقوقها العادلة».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قد حذر (الجمعة) من «وضع خطر جد» بسبب «سد النهضة» الذي تبنيه إثيوبيا على نهر «النيل الأزرق»، ملوحاً بأن مصر قد تعمد إلى «تفجير السد، الأمر الذي أغضب إثيوبيا، فاستدعت السفير الأميركي في أديس أبابا لطلب «إيضاحات».

مصر: «الهيئة الوطنية» تنفي أي «شكاوى» أثرت على العملية الانتخابية

وأكد خطابي أن التعديلات الدستورية لسنة 2019، بشأن تخصيص ما لا يقل عن ربع إجمالي عدد مقاعد أعضاء مجلس النواب للمرأة، شكل عاملاً مشجعاً محفزاً لتكريس صدارة المرأة المصرية للمشهد الانتخابي، في مؤشر قوي واضح على رغبة الدولة في تعزيز مشاركة المرأة في المجال السياسي، وفتح المجال أمام بروز تمثيلية نسائية حقيقية في الحياة السياسية.

الوطني في أجواء أمنة». ووفق بيان صدر عن الجامعة العربية أمس، فإن «المستوى التنظيمي الجيد للاقتراع يعكس إرادة سياسية واضحة لترسيخ مبادئ دولة المؤسسات والمواطنة، ودعائم سيادة القانون، وتوطيد قواعد الاختيار الحر في الانتخابات الوطنية، والتدابير التنظيمية والإجرائية المخدّنة من قبل الهيئة الوطنية للانتخابات، والتدابير الأمنية واللوجيستية والقانونية المكثفة التي كان لها الأثر الإيجابي على حسن الأداء الانتخابي، وتمكين الناخبين من الإدلاء بأصواتهم والقيام بواجبهم

وأن غرفة العمليات المشكلة بالهيئة تواصل استقبال استفسارات أطراف العملية الانتخابية كافة، والرّد عليها في الحال». وتجرى المرحلة الثانية للانتخابات يومي السابع والثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على أن تُنظّم جولتي إعادة في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) ومطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

بدره، أكد السفير أحمد رشيد

صحية وأمنية مشددة. وأعلنت الهيئة الوطنية لنظام عمليات التصويت داخل 10240 لجنة فرعية. ويجرى التصويت وفقاً لقانون انتخابي جديد ينص على تخصيص 50 في المائة من مقاعد مجلس النواب المنتخبة، البالغ عددها 568، لقوائم مرشحين مغلقة معدة سلفاً تفوز بكل المقاعد في قطاع انتخابي إذا حصلت أغلبية الأصوات. ويخصص القانونون باقي المقاعد الخاضعة للانتخاب لمرشحين فرادي، في حين يحق للتأثير على سير العملية الانتخابية، بشكل مباشر.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفت «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر، أمس، وجود أي شكاوى أو معوقات من شأنها التأثير على العملية الانتخابية، مع انتهاء اليوم الثاني (الأخير) للمرحلة الأولى من انتخابات برلمانية ستمتد لأسابيع، وصوت المصريون في 14 محافظة، أمس، لليوم الثاني (الأخير) من المرحلة الأولى للانتخابات، وسط إجراءات احترازية

للحفاظ على سلامة العملية الانتخابية، وحرصاً على توفير بيئة آمنة للتصويت، تمّ تخصيص 50 في المائة من مقاعد مجلس النواب المنتخبة، البالغ عددها 568، لقوائم مرشحين مغلقة معدة سلفاً تفوز بكل المقاعد في قطاع انتخابي إذا حصلت أغلبية الأصوات. ويخصص القانونون باقي المقاعد الخاضعة للانتخاب لمرشحين فرادي، في حين يحق للتأثير على سير العملية الانتخابية، بشكل مباشر.

قوات الأمن العراقية استخدمت مدافع المياه وغاز الدموع لمنع اقتحام «الخضراء» في بغداد

مواجهات محدودة في مظاهرات الذكرى الأولى لـ «انتفاضة تشرين»



جانبا من المواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن على أحد الجسور المؤدية إلى المنطقة الخضراء في بغداد أمس (رويتزر)

القانوني لكي يتسنى لها المصادقة على الانتخابات المبكرة، وحل البرلمان الفاسد، وتفعيل قانون الأحزاب، وحصر السلاح بيد الدولة، وحل الميليشيات المسلحة التي شاركت بقتل المتظاهرين السلميين». كما أكدوا على «السلمية التي كانت سلاح المتظاهرين منذ الوهلة الأولى إلى يومنا هذا. ولا نختار طريقاً غيرهما لأي سبب كان، والحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامّة، ونرفض كل أشكال التخريب التي يقوم بها المخربين والمندسين من عملاء الأحزاب والتيارات الفاسدة وغيرها، بجانب التعاون التام مع الأجهزة الأمنية في حفظ النظام والسلم الأهلي، وعدم قطع الطرق والجسور».

ونظراً لتوتر العلاقات بين جماعات الحراك وتيار الصدر المتهم من قبل الحراك بقتل بعض المتظاهرين في محافظة النجف قبل أشهر، اتهم زعيم التيار مقتدى الصدر، أمس، من وصفهم بـ«المنسجين» بإخراجه الثورة عن سلميتها، ودعا الحكومة إلى «بسط الأمن وردع الوحشين». وطالب الصدر الحكومة بـ«فتح الطرق، وإعادة هبة الدولة، وإلا فإن هذا يدل على تواطؤ مع ذوي الاجندات الخارجية والأفكار المنحرفة».

حدث اغتيال الخبير الأمني هشام الهاشمي في بغداد، مطلع يوليو (تموز) الماضي. وعد ناشطون أن الحكومة وناطقها يسعون إلى امتصاص الغضب الشعبي حيال إخفاق السلطات في محاسبة قتلة الناشطين والمتظاهرين. وشهدت محافظات البصرة وميسان والنجف وكربلاء والديوانية مظاهرات حاشدة مماثلة لحياتى لذكرى تشرين. وفي محافظة ذي قار، ومركزها مدينة الناصرية، أحد أبرز معاقل الاحتجاجات، خرج آلاف المواطنين في مظاهرات غاضبة. وأعلنت جماعات الحراك هناك مجموعة من المطالب التي تشاطرها معها معظم المحافظات، ومن بين أهمها كتف قتل المتظاهرين، وأكدوا الطابع السلمي للمظاهرات، والحفاظ على الممتلكات العامة. وقال المتظاهرون، في بيان، إن مطالبنا تتركز في «الإسراع في كشف قتلة المتظاهرين والناشطين في عموم العراق، وإطلاق سراح المغيبين والمختطفين، وتشكيل فوضية مستقلة للانتخابات، بإشراف أسمى لضمان سير العملية الانتخابية العادلة والنزيهة». ومن بين المطالب أيضاً «حسم ملف قانون المحكمة الاتحادية، والمصادقة عليه، وإكمال نصابه

وحرى تشرين. وفي غضون ذلك، تعرض الناطق باسم رئيس الوزراء، أحمد أمس، من قبل جماعات الحراك، بعد قوله في تغريدة عبر «تويتر»: «توصلنا لمعلومات حول قتلة الهاشمي، ولن نصح بها حتى لا يلف الجناة»، في إشارة إلى

الكاظمي الذي خلف عبد المهدي لم يفعل ما يكفي حتى الآن لتحقيق مطلبها الأول المتمثل بمحاسبة المتورطين في قتل واغتيال مئات الناشطين والمتظاهرين، رغم مرور 5 أشهر من تسلمه مقاليد رئاسة الوزراء، وتعهدهاته المستمرة في هذا الشأن، وتأييده لجنة خاصة لتقصي الحقائق بشأن قتلى

أبناءنا المتظاهرين إلى عدم الظاهر خارج ساحة التحرير ببغداد، كونها مؤمنة بالكامل، كما ندعوهم إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية، والإبلاغ عن أي حالة سلبية أو مشبوهة، وعدم السماح لبعض مدعي الانتماء للمتظاهرين بالاعتداء على القوات الأمنية الموجودة لحمايتهم، فهم

من جسرى السنك والأحرار. كذلك تجمع المئات في ساحة العراوي، في الضفة الأخرى لنهر دجلة القريبة من بوابة المنطقة الخضراء، حيث مزار الحكومة والبرلمان والسلطة القضائية القريبة. غير أن الوجود الكثيف لقوات الأمن ومكافحة الشغب حال دون وصولهم، وتحدث ناشطون عن قتال مسلحة للدموع ومدافع المياه التي أطلقت لتفريقهم، وعن التعامل الخشن والضرب بالهراوات التي تعرض لها المتظاهرون في منطقة العراوي. وتحدثت بعض المصادر عن وقوع ما لا يقل عن 20 إصابة في صفوف المتظاهرين وقوات الأمن.

بغداد، فاضل الشمسي

أحيا آلاف المواطنين العراقيين، في بغداد ومحافظات وسط وجنوب البلاد، أمس، الذكرى الأولى لـ«انتفاضة تشرين» التي انطلقت العام الماضي ضد فساد وسوء إدارة النظام السياسي للبلاد، وادت إلى إطاحة حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي. وانطلقت موجة المظاهرات الجديدة وسط إجراءات أمنية مشددة، خاصة في العاصمة بغداد. وعمدت القوات الأمنية العراقية إلى قطع الجسور الرئيسية على نهر دجلة وشوارع أبو نؤاس على ضفة النهر، كما منعت دخول الباصات التي تنقل الشباب المتظاهرين من محافظات الوسط والجنوب إلى العاصمة بغداد. وتوافد العشرات منذ ساعات الصباح الأولى على ساحة التحرير وسط بغداد، المعقل الرئيس للاحتجاجات، ثم تصاعدت أعداد المتظاهرين بعد فترة الظهر لتعملا الساحة ونفق التحرير والشوارع الفرعية القريبة، وهم يرفعون الأعلام العراقية وصور «شهداء تشرينيين»، ويرددون هتافات منددة بفساد الأحزاب وقتلة المتظاهرين. كما تجمعت أعداد كبيرة من المتظاهرين في ساحتي الخالتي والوثبة القريبتين

بغداد، فاضل الشمسي

أحيا آلاف المواطنين العراقيين، في بغداد ومحافظات وسط وجنوب البلاد، أمس، الذكرى الأولى لـ«انتفاضة تشرين» التي انطلقت العام الماضي ضد فساد وسوء إدارة النظام السياسي للبلاد، وادت إلى إطاحة حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي. وانطلقت موجة المظاهرات الجديدة وسط إجراءات أمنية مشددة، خاصة في العاصمة بغداد. وعمدت القوات الأمنية العراقية إلى قطع الجسور الرئيسية على نهر دجلة وشوارع أبو نؤاس على ضفة النهر، كما منعت دخول الباصات التي تنقل الشباب المتظاهرين من محافظات الوسط والجنوب إلى العاصمة بغداد. وتوافد العشرات منذ ساعات الصباح الأولى على ساحة التحرير وسط بغداد، المعقل الرئيس للاحتجاجات، ثم تصاعدت أعداد المتظاهرين بعد فترة الظهر لتعملا الساحة ونفق التحرير والشوارع الفرعية القريبة، وهم يرفعون الأعلام العراقية وصور «شهداء تشرينيين»، ويرددون هتافات منددة بفساد الأحزاب وقتلة المتظاهرين. كما تجمعت أعداد كبيرة من المتظاهرين في ساحتي الخالتي والوثبة القريبتين

واشنطن تمنح الخرطوم

81 مليون دولار مساعدات إنسانية

الأوضاع الإنسانية، كما دعا الأثار المستمرة للنزاع والصدمات الاقتصادية والمخاطر البيئية المتكررة، مثل الجفاف وأسوأ فيضانات منذ أكثر من قرن، إلى احتياج أكثر من 9 ملايين شخص إلى المساعدة الإنسانية، وستواصل تعزيز وصول المساعدات الإنسانية غير المقيّد في جميع أنحاء السودان للمنظمات الإنسانية، بما في ذلك الوصول غير المقيّد إلى الأشخاص المستضعفين دون الحاجة إلى مشاركة أو إذن من الجيش أو المخابرات.

ونؤه وزير الخارجية في بيانه إلى أنه بهذا التحويل، ستواصل الولايات المتحدة تقديم المساعدة للمتضررين من الأزمات في السودان، وستوفر هذه المساعدة الصحية الضرورية والمساوي والرعاية الصحية الأساسية والمساعدات الغذائية والطايرة، والتعليم والمياه والصرف الصحي وخدمات النظافة للاجئين والنازحين داخليا والمجتمعات الضعيفة. وأكد أن الولايات المتحدة تظل أكبر مانح منفرد للمساعدات الإنسانية، سواء في السودان أو على مستوى العالم. «نقدر نفع جمع العمل المانحة التي تعمل، وندعو الآخرين للقيام بذلك بنفافية من خلال الاستجابة الدولية المنسقة من الأمم المتحدة لمساعدة الأشخاص المتضررين من الأزمة في السودان».

يذكر أن أعمال منظمة التنمية الأميركية للمساعدات USAID تخفت من وجودها وعملها في السودان خلال الأعوام الأخيرة، وبحسب موقعهم الإلكتروني فإن العمل الإنساني في السودان بلغ ذروته منذ عام 2017 بقيمة إجمالية تقدر خلال 3 أعوام 103 ملايين دولار، مؤكداً أن هذه الأعمال ستظل في مواصلة عملها وتقديم المساعدة العينية والإنسانية.

أعلنت الولايات المتحدة منح السودان مساعدات إنسانية تقدر قيمتها بـ81 مليون دولار، وذلك لاستجابة للإنسانية في السودان، مبيحة أن هذا التمويل يأتي ضمن أعمال المنظمة الأميركية للتنمية الدولية، ومكتب الهجرة واللاجئين الخارجية الأميركية.

وقال مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي، في بيان صحفي أول من أمس، إن أكثر من 64 مليون دولار سوف تذهب للسودان كمساعدات إنسانية من مكتب المساعدة الإنسانية التابع للوكالة الأميركية للتنمية الدولية، و17 مليون دولار من مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية، وبين أن الولايات المتحدة قدمت أكثر من 33 مليون دولار من المساعدات الإنسانية للاستجابة للجانحة (كوفيد - 19) في السودان، ولتعزيز دعم المتضررين من الأزمة والمجتمعات الضعيفة. وأشار بومبيو إلى أن ذلك الدعم سيرفع إجمالي الاستجابة الإنسانية الأميركية للسودانيين الضعفاء المتضررين من الفيضانات الأخيرة، واللاجئين والمشردين بسبب النزاع في دارفور وجنوب السودان، مفيداً بأن هذه المساعدات تأتي ضمن مبالغ مالية صرفتها واشنطن بالسودان وأماكن أخرى في المنطقة تصل إلى أكثر من 436 مليون دولار في السنة المالية 2020 بما في ذلك الاستجابة الإنسانية لجانحة «كورونا» (كوفيد - 19).

وأضاف «يوصل السودان مواجهة عدد من التحديات الإنسانية، بما في ذلك النزوح السكاني الكبير الناجم عن العنف الطائفي الذي عرض المدنيين للخطر وادى إلى تدهور

من السودانيين، تلك القدرة السياسية على اتخاذ القرارات الكبرى، لأنها ليست حكومة انتقالية تقليدية، وإنما حكومة تأسيسية. وأضاف أن الوثيقة الدستورية لا تضع قيوداً غير المصلحة والاستقلالية والتوازن في ممارسة الحكومة سلطة وضع وإدارة السياسة الخارجية، ولا تمنع إقامة علاقات مع إسرائيل.

وقال عبد الباري إن قرار التطبيع سيعود على السودان بمناخ أكثر في المدى القريب والبعيد، تم الاتفاق عليها، وسيكون لها أثر في الفترة المقبلة. ودحض وزير العدل ما يروج له البعض أن السودان دفع ثمناً باهظاً أو أن الإدارة الأميركية فرضت شروطاً غير عادلة، غير صحيح، وأردف بالقول: «تمت المفاوضات بنزاهة واحترام ومراعاة مصالح الأطراف المتفاوضة، ومصالح السودان». وأوضح عبد الباري أن اتفاق التطبيع ستمت المصادقة عليه من البرلمان الاتقالي الذي لم يتم تكوينه بعد، أو إجازته في مجلسي الوزراء والسادة، حال عدم قيام الهيئة التشريعية عندما يتم التوقيع على اتفاق التطبيع النهائي. وأكد وزير العدل السوداني أن الإدارة الأميركية استجابت لموقف رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، النائب الأول، وأوضح أن الحكومة الانتقالية مفضية بموجب الوثيقة الدستورية الحاكمة بإدارة السياسة الخارجية بوزارة وبمستقل (أيلول) الماضي. وأوضح أن الحكومة الانتقالية مفضية بموجب الوثيقة الدستورية الحاكمة بإدارة السياسة الخارجية بوزارة وبمستقل (أيلول) الماضي. وأوضح أن الحكومة الانتقالية مفضية بموجب الوثيقة الدستورية الحاكمة بإدارة السياسة الخارجية بوزارة وبمستقل (أيلول) الماضي.

مساعدتها على التخلص منهم. وفي المرحلة الأولى، تقترح على الحكومة الانتقالية في السودان ترحيل 12 ألفاً منهم، لقاء مساعدات مالية، وأضاف أن احتياز الحكومة السودانية لمصالح شعبيها وانفتاحها على إسرائيل أو أي دولة أخرى، لا يعني بالضرورة التسبب بضرر أو أذى لأي دولة أخرى. وقاد عبد الباري وفد الحكومة في المفاوضات التي جرت مع المسؤولين الإسرائيليين في الإمارات العربية المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وأوضح أن الحكومة الانتقالية مفضية بموجب الوثيقة الدستورية الحاكمة بإدارة السياسة الخارجية بوزارة وبمستقل (أيلول) الماضي. وأوضح أن الحكومة الانتقالية مفضية بموجب الوثيقة الدستورية الحاكمة بإدارة السياسة الخارجية بوزارة وبمستقل (أيلول) الماضي.

تشمل طلباً من تل أبيب للخرطوم بمساعدتها في ملف المجرة غير الشرعية

مباحثات سودانية - إسرائيلية لتوقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والتجاري



ترمب خلال اجتماعه عبر الهاتف مع البرهان وبتنباؤه يوم الجمعة الماضي (أب)

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت الحكومة السودانية عن جولة مفاوضات جديدة مع إسرائيل خلال الأسابيع القليلة المقبلة لبحث إبرام اتفاقيات التعاون الاقتصادي في مختلف المجالات لتحقيق المصالح المشتركة لشعبي البلدين، وتشمل المحادثات دعم قضية السلام في المنطقة، وفي غضون ذلك أكد وزير العدل أن انفتاح بلاده على إسرائيل لا يعني الإضرار بأي دولة أخرى.

وقالت وزارة الخارجية، في بيان أمس، توصل السودان وإسرائيل إلى قرار بإنهاء حالة العداء بينهما، وتطبيع العلاقات لبدء التعاون الاقتصادي والتجاري، بالتركيز على الزراعة والتجارة والطيران، بالإضافة إلى قضايا الهجرة. وأوضحت أن قرار السودان بتطبيع العلاقات مع إسرائيل يأتي في إطار التحولات الكبرى التي تحدثت فيه، وتدفقه إلى ذلك إرادة شعبه في تحقيق آمال وتطلعات الاستقرار في البلاد، مؤكدة أن السودان سيظل مفتحاً على كل الإنسانية ومسانداً قضايا السلام وتعزيز الحرية والعدالة. وأشارت «الخارجية السودانية» إلى الاجتماع الذي عقد في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وضم رئيسي مجلسي السيادة والوزراء في السودان، والرئيس الأميركي، دونالد ترمب، ومسؤولين إسرائيليين، حيث تم الاتفاق على إبرام الاتفاق النووي المجتمعات الدولي، وذكر البيان التفهات الأميركية والإسرائيلية بمساعدة

إيران تطرح تبادل السلع بالنفط لـ«حل عقدة» العقوبات الأميركية

مدير «الطاقة الدولية»: واشنطن لا تزال تساهم في الاتفاق النووي

الحالية، اتخذت القرارات كافة لمنع التبادل المالي والمصرفي الإيراني، لهذا فإن التبادل بالسلع الأساسية والضرورية بإمكانه أن يحل العقدة، متوقفاً أن تشهد بلاده «تحولاً كبيراً» في مجال التجارة الخارجية. وخلال الشهور الماضية، ارتبط اسم الصين وفنزويلا وسوريا بمحاولات إيرانية للاتفاف على العقوبات النفطية، لكن وزير النفط ومخازن البترول المركزي لم يكشف تفاصيل الدول المستعدة إلى تبادل النفط مقابل السلع. وعاد همتي، الجمعة، للقول إن البنك المركزي وفر 18,5 مليار دولار خلال الشهور السبعة الأخيرة، رغم تراجع سعر النفط والمنتجات النفطية.

وحاول همتي أن يطمأن الأسواق التي تخسّن مخزون البلاد من العملة الأجنبية في ظل الأزمة الاقتصادية، عبر التهنئين الضمني من تأخير العقوبات على مبيعات النفط، والإجراءات التي الأميركية الجديدة لعزل النظام المالي الإيراني، عندما أشار إلى «تحسين ظروف توفر العملة، بواسطة «المسار المتصاعد من صادرات النفط الخام ومشقاته، إلى جانب

تحديات من خبراء اقتصاديين، والخميس، كشف وزير النفط الإيراني، بيجن زنگنه، عن خطة جديدة لحل عقدة بيع النفط الإيراني، في مواجهة العقوبات الأميركية، معلناً موافقة الرئيس حسن روحاني على خطة مشتركة بين وزارة النفط والبنك المركزي لتبادل النفط والسلع، في خطوة جديدة لإنعاش التجارة الخارجية التي تآثرت جراء العقوبات الأميركية التي أعاد فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ضمن استراتيجية الضغط الأقصى للوصول إلى اتفاق شامل، يتضمن تعديل سلوك إيران الإقليمي، ويقيّد البرنامجين النووي والصواريخ الباليستية، بدلاً من الاتفاق الحالي.

وأعرب زنگنه، عقب اجتماع مشترك مع وزراء الصناعة والزراعة ومخازن البترول المركزي، عن اعتقاده أن «التبادل من الأساليب الكلاسيكية لمواجهة العقوبات، ونمو التجارة الخارجية مع الدول». ومن جانبه، قال محافظ البنك المركزي، عبد الناصر همتي، إن أميركا، في ظل الظروف

تحديات من خبراء اقتصاديين، والخميس، كشف وزير النفط الإيراني، بيجن زنگنه، عن خطة جديدة لحل عقدة بيع النفط الإيراني، في مواجهة العقوبات الأميركية، معلناً موافقة الرئيس حسن روحاني على خطة مشتركة بين وزارة النفط والبنك المركزي لتبادل النفط والسلع، في خطوة جديدة لإنعاش التجارة الخارجية التي تآثرت جراء العقوبات الأميركية التي أعاد فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ضمن استراتيجية الضغط الأقصى للوصول إلى اتفاق شامل، يتضمن تعديل سلوك إيران الإقليمي، ويقيّد البرنامجين النووي والصواريخ الباليستية، بدلاً من الاتفاق الحالي.

وأعرب زنگنه، عقب اجتماع مشترك مع وزراء الصناعة والزراعة ومخازن البترول المركزي، عن اعتقاده أن «التبادل من الأساليب الكلاسيكية لمواجهة العقوبات، ونمو التجارة الخارجية مع الدول». ومن جانبه، قال محافظ البنك المركزي، عبد الناصر همتي، إن أميركا، في ظل الظروف

تحديات من خبراء اقتصاديين، والخميس، كشف وزير النفط الإيراني، بيجن زنگنه، عن خطة جديدة لحل عقدة بيع النفط الإيراني، في مواجهة العقوبات الأميركية، معلناً موافقة الرئيس حسن روحاني على خطة مشتركة بين وزارة النفط والبنك المركزي لتبادل النفط والسلع، في خطوة جديدة لإنعاش التجارة الخارجية التي تآثرت جراء العقوبات الأميركية التي أعاد فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ضمن استراتيجية الضغط الأقصى للوصول إلى اتفاق شامل، يتضمن تعديل سلوك إيران الإقليمي، ويقيّد البرنامجين النووي والصواريخ الباليستية، بدلاً من الاتفاق الحالي.

وأعرب زنگنه، عقب اجتماع مشترك مع وزراء الصناعة والزراعة ومخازن البترول المركزي، عن اعتقاده أن «التبادل من الأساليب الكلاسيكية لمواجهة العقوبات، ونمو التجارة الخارجية مع الدول». ومن جانبه، قال محافظ البنك المركزي، عبد الناصر همتي، إن أميركا، في ظل الظروف

الأمية، وفرضت عقوبات شاملة على شبكة البنوك الإيرانية لعزلها عن النظام المالي العالمي. من جانب آخر، أبدى غروسي على حد تعبيره. وأشار تعليق غروسي حول فترة الهروب النووي الإيراني لإنتاج أسلحة نووية غضباً للجوانب المضاعفة للتحقق بموجب الاتفاق من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كان هذا أفضل للجميع؛ بداية من إيران». والشهر الماضي، توصلت الوكالة الدولية إلى اتفاق مع إيران بشأن دخول موقعين سرين لم تبليغ إيران بوجود أنشطة نووية فيها. وهو ما حدث فعلياً؛ إذ أعلنت الوكالة الدولية على عقد عيناك أنه فريق المفتشين أخذ عينات جديدة على أن تعلن النتائج بين شهرين و4 أشهر.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، أبدى غروسي قلقه من توسع أنشطة التخريب الإيرانية، وقال لصحيفة «دي برس» النمساوية: «يوصل الإيرانيون تخصيب اليورانيوم ودرجة أعلى بكثير مما كانوا يلزمون به. وهذه الكمية تزيد كل شهر».

وهذه أول مرة يكشف فيها عن الدعم المالي من الولايات المتحدة لعمليات التفتيش بعد انسحاب من الاتفاق النووي. ومن شأن اعتراف المسؤول الأمي أن يشكل ضغطاً متزايدة على إيران وأطراف الاتفاق النووي، التي رفضت الاعتراف بحق واشنطن في تفعيل البات الاتفاق النووي، بدعوى أنها انسحبت من الاتفاق في مايو (أيار) 2018.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت إعادة العقوبات الأميركية على إيران، الشهر الماضي، بعد شهر من تفعيل الية «سناك باك»، بعد طلب قدمته إلى مجلس الأمن لتفعيل الآلية ضد انتهاكات إيران للاتفاق النووي. وجاءت الخطوة الأميركية في محاولة لتعديد حظر السلاح على إيران، الذي كان مقرراً أنهاؤه بدءاً من 18 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وامتنعت غالبية أعضاء مجلس الأمن وأطراف الاتفاق النووي عن تأييد الخطوة الأميركية.

وقال غروسي، الذي كان يتحدث من مقره في فيينا: «إنهم يقدمون لنا مساهمات مهمة لمواصلة عملنا». مؤكداً: «من دون هذه الأموال الإضافية (من واشنطن وغيرها من العواصم، فلن نتمكن من القيام بذلك». وكان غروسي يتحدث من مقره في فيينا قبل أن يتوجه إلى العاصمة الألمانية، برلين، في زيارة رسمية تستغرق يومين، حسب الموقع الإعلامي للوكالة الدولية.

وقال غروسي، الذي كان يتحدث من مقره في فيينا: «إنهم يقدمون لنا مساهمات مهمة لمواصلة عملنا». مؤكداً: «من دون هذه الأموال الإضافية (من واشنطن وغيرها من العواصم، فلن نتمكن من القيام بذلك». وكان غروسي يتحدث من مقره في فيينا قبل أن يتوجه إلى العاصمة الألمانية، برلين، في زيارة رسمية تستغرق يومين، حسب الموقع الإعلامي للوكالة الدولية.

وقال غروسي، الذي كان يتحدث من مقره في فيينا: «إنهم يقدمون لنا مساهمات مهمة لمواصلة عملنا». مؤكداً: «من دون هذه الأموال الإضافية (من واشنطن وغيرها من العواصم، فلن نتمكن من القيام بذلك». وكان غروسي يتحدث من مقره في فيينا قبل أن يتوجه إلى العاصمة الألمانية، برلين، في زيارة رسمية تستغرق يومين، حسب الموقع الإعلامي للوكالة الدولية.

حاسوب فائق السرعة يكشف خفايا «بروتين كورونا»

القاهرة، حازم بدر
آخر، وهنا يأتي دور النمذجة الحاسوبية التي أتاحتها الحاسوب فائق السرعة، ويضيف: «أظهرنا أن بروتين سبايك يكون في حالة وسيطة قبل أن يتمكن من الالتحام ببروتين المستقبل الخاص به على غشاء الخلية المضيفة، وهذه الحالة الوسيطة يمكن أن تكون مفيدة لاستهدافها بالأدوية لمنع البروتين من البدء في العدوى الفيروسية».

وفي حين أن الكثير من المجموعات الأخرى حول العالم تدرس بروتين سبايك بشكل عام، على أمل العثور على دواء يمكنه منع الفيروس من الالتصاق بالخلايا البشرية، فإن بلدنر وغور يتبعان نهجا أكثر دقة. ويوضح بلدنر أن «بروتين سبايك» يرتبط بقوة بمستقبلاته لتفاعل معقدة، لقد أظهرنا أنه إذا قطعت لتتو أحد هذه التفاعلات، فلن تتمكن من إيقاف الارتباط، لهذا السبب قد لا تسفر بعض دراسات تطوير الأدوية الأساسية عن النتائج المرجوة، ويضيف «ولكن تعمل بالكمبيوتر العملاق فائق السرعة (Stampede2)، وتجارب الجزيء الواحد، لكشف أسرار بروتين «سبايك»، وهو جزء الفيروس الذي يرتبط بالخلايا البشرية ويبدأ عملية إدخال الحمض النووي الريبي الفيروسي في الخلية. ويقول بلدنر إنهم وجدوا 3 مراحل حرجة تسمح لبروتين «سبايك» باختراق الخلية والبدا في التكاثر، حيث يحتاج البروتين أولاً للتحويل من تكوين مغلق إلى تكوين مفتوح، ويرتبط في المرحلة الثانية بمستقبلاته على السطح الخارجي لخلايانا، ويؤدي هذا الارتباط إلى حدوث تغيير تكويني وساعد بلدنر وغور في هذا لبروتين بشري آخر يشبهه، وأخيراً، يتفاعل السطح المكشوف حديثاً من بروتين «سبايك» مع غشاء الخلية المضيفة ويمكن الحمض النووي الريبي الفيروسي من دخول الخلية واختطافها.

وفي أوائل فبراير «شباط» الماضي، كشفت صور المجهري الإلكتروني عن بنية بروتين «سبايك»، لكن اللقطات أظهرت فقط التكوينات الرئيسية التي يتخذها، وليس الشكل الانتقالي بين الخطوات. يقول بلدنر: «نحن كنا نرى فقط لقطات من التمثال المستقر، لأننا لا نعرف توقيت الأحداث التي تسمح للبروتين بالانتقال من شكل مستقر إلى

يقوم اقتصادها على السياحة والخدمات الترفيهية وهي الأكثر تأثراً بالتدابير الجديدة. وفيما سجلت النمسا أمس رقماً قياسياً جديداً في عدد الإصابات اليومية تجاوز الأربعة آلاف وشكل قفزة كبيرة مقارنة بالرقم القياسي السابق يوم الجمعة الماضي الذي بلغ 2571 وكان معظمها في المناطق المتاخمة لألمانيا، عادت السلطات البلجيكية لتفرض استخدام الكمامات في الأماكن العامة ضمن منطقة العاصمة بروكسيل وقزرت إقفال دور السينما والمسارح والمتاحف والمنشآت الرياضية ووقف جميع المباريات غير الاحترافية، كما ألغى الرحلات المدرسية وفرضت حظر التجول من العاشرة ليلاً حتى السادسة صباحاً. وقررت أيضاً منع زيادة عدد المشاركين في الماتم عن 15 شخصاً، وقصر مراسم الزفاف على العروسين والشهود والمسؤولين الروحي أو الزمني المكلف عقد القران.

وفي البرنغال سجلت الإصابات اليومية الجديدة رقماً قياسياً آخر بلغ 3369 ليصل العدد الإجمالي للإصابات منذ بداية الجائحة إلى 166 ألفاً وعدد الوفيات إلى 2297. وفي إسبانيا أعلن رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز في أعقاب الاجتماع الطارئ الذي عقدهته الحكومة صباح أمس عن قرارها بإعلان حالة الطوارئ لفترة تمتد حتى التاسع من مايو (أيار) المقبل، وذلك في خطوة أخيرة لتحاشي الإقبال الكلي التام أمام الانتشار السريع والواسع للوباء.



تكثيف مراكز فحص «كوفيد - 19» في إسبانيا (إ.ب.أ)

ومنع الحفلات الخاصة بالعودة إلى الأنشطة التدريسية الافتراضية بنسبة 75 في المائة. وقال رئيس الوزراء جوزيبي كونتي لدى إعلانه أمس عن التدابير الجديدة: «سنقاسي حتى نهاية الشهر المقبل، لكننا سنعود لنتخط أنفاسنا في ديسمبر (كانون الأول)»، مضيفاً أنه يتوقع نزول الفلحات الأولى إلى الأسواق قبل نهاية السنة لكن لن تتوفر لجميع المواطنين قبل الربع المقبل.

وتشهد مدينة نابولي منذ يوم الجمعة الماضي مواجهات عنيفة بين قوات الأمن ومظاهرات يحتجون على التدابير التي أعلنتها الحكومة

منع الحفلات الخاصة بالعودة إلى الأنشطة التدريسية الافتراضية بنسبة 75 في المائة. وقال رئيس الوزراء جوزيبي كونتي لدى إعلانه أمس عن التدابير الجديدة: «سنقاسي حتى نهاية الشهر المقبل، لكننا سنعود لنتخط أنفاسنا في ديسمبر (كانون الأول)»، مضيفاً أنه يتوقع نزول الفلحات الأولى إلى الأسواق قبل نهاية السنة لكن لن تتوفر لجميع المواطنين قبل الربع المقبل.

بعيدا عن 19 مليون إصابة في القارة الأميركية، فيما بلغ العدد الإجمالي للوفيات 265 ألفاً وتجاوز عدد الإصابات الجديدة 7 أضعاف الإصابات خلال الموجة الأولى حسب آخر بيانات منظمة الصحة العالمية. أرقام قياسية جديدة في أعداد الإصابات تتخطى يومياً في الكثير من البلدان الأوروبية، من 45 ألفاً في فرنسا إلى 20 ألفاً في إيطاليا وإسبانيا إلى 11 ألفاً في ألمانيا. كل الانتشار تتجه إلى المشهد الوبائي الفرنسي الذي يثير قلقاً كبيراً، ليس فقط لدى السلطات الفرنسية التي تجهد لاحتواء انتشار الفيروس بحزمات متتالية

روما، شوقي الرئيس

بعد أن حطم العالم، لليوم الثالث على التوالي، الرقم القياسي في عدد الإصابات الجديدة بـ «كوفيد - 19» وأصبح قاب قوسين من عتبة النصف مليون إصابة يومية، نصفها تقريبا في القارة الأوروبية، وفيما طرح الخبراء على أنفسهم أسئلة حول أسباب نجاح البلدان الأوروبية في احتواء موجة الوباء الثانية وإخفاق أوروبا في التصدي لها، باتت الأوساط العلمية الأوروبية على يقين من أن ساعة إعلان الإغلاق الكامل مرة أخرى قد دنت وأنه لم يعد منها مناص لوقف هذه «الهجمة الشرسة للفيروس» كما وصفها أمس خبير في المركز الأوروبي لمكافحة الأوبئة.

وتوسلت المستشارين الألمانية أنجيليا ميركل مواطنها تحاشي التواصل وعدم مغادرة المنازل إلا للضرورة، بينما أنذر رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس بتدابير صحية اليمية في الأيام المقبلة أمام الانتشار السريع للوباء بقوله: «نتنظرونا أوقات صعبة، مهما فعلنا». وتقول السلطات الصحية السويسرية إن بعض المستشفيات بدأ يعاني من عجز في أسرة وحددات العناية الفائقة، وتصفط سيارات الإسعاف المحملة بالمصابين طوابير لساعات أمام مستشفيات روما في انتظار أن يفرغ سرير في الأقسام المختصة لمعالجة مرضى «كورونا».

واقتربت الإصابات المؤكدة في أوروبا من عتبة الـ 10 ملايين، لكن

الأردن يتوقع ازدياد الإصابات والوفيات جراء «كوفيد - 19»

عمان، «الشرق الأوسط»
أكدت السلطات الأردنية، أمس، إعادة فتح معبر «المدورة» على الحدود السعودية، وجسري «الملك حسين» و«الشيخ حسين» على الحدود مع أراضي الضفة الغربية، أمام حركة المسافرين بدءاً من يوم الخميس المقبل. وجاء القرار الحكومي ليحسم حالة الارتباك التي تسببت فيها تصريحات رسميين أردنيين وأعضاء من اللجنة الأوبئة الوطنية، في حين تشهد أرقام إصابات فيروس «كورونا» المستجد ارتفاعاً حاداً وتوقعات بارتفاع أرقام الحالات والوفيات خلال الأيام المقبلة.

وكشف مدير عمليات «المدورة» أزمة «كورونا»، «المعيد مازن الغراية، عن أن المعابر ستستقبل عدداً محدوداً من المسافرين، ليستقبل «مركز المدورة» و«جسر الشيخ حسين» 100 مسافر يومياً، فيما سيستقبل «جسر الملك حسين» 150 مسافراً يومياً، على أن تراجع الأرقام وتقيم التجربة ويعاد النظر فيها أسبوعياً، بما في ذلك إعادة إغلاق المعابر في حال ارتفع عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في دول الجوار.

وفيما يتعلق بمركز حدود «العمرى» على الحدود السعودية، أكد الغراية خلال مؤتمر صحافي أمس (الأحد) أنه سيوقف الحجر الإلزامي للسائقين الأتئين عبر المركز ويستبدل الحجر المنزلي لمدة أسبوع به، مشدداً على أن حركة الشاحن في المركز مستمرة، وسيطلب من الأتئين إجراء فحص «PCR» قبل 5 أيام من القوم، وإجراء فحص آخر قبل 24 ساعة من الوصول إلى المركز مستمرة، وسيطلب من الأتئين إجراء فحص «PCR» قبل 5 أيام من القوم، كما سيخضعون لفحص آخر لدى دخول الأراضي الأردنية.

وأكد مدير عمليات أزمة «كورونا» أنه بإمكان الراغبين في العودة عن طريق الحدود البرية التسجيل عبر منصة «visitjordan»، وذلك لتتمكن من تنظيم حركة الوصول والمرور، والسماح لهم بالدخول بسياراتهم الخاصة، بشرطه الطلب من جميع الأتئين بر إجراء فحص «PCR» قبل 5 أيام من القوم، وإجراء فحص آخر قبل 24 ساعة من الوصول إلى المركز مستمرة، وسيطلب من الأتئين إجراء فحص «PCR» قبل 5 أيام من القوم، كما سيخضعون لفحص آخر لدى دخول الأراضي الأردنية.

يفتح معابره الحدودية الخميس المقبل

يرتفع إجمالي عدد الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد في الأردن إلى 50750 حالة، في حين ارتفع إجمالي عدد الوفيات إلى 540 حالة. وبلغ إجمالي عدد الحالات التي تتلقى العلاج في المستشفيات حالياً 1167 حالة، ويخضع بقية المصابين للعزل المنزلي. وكانت الحكومة الأردنية قررت تثبيت الحظر الشامل ليوم الجمعة من كل أسبوع حتى نهاية العام الحالي، كما قررت زيادة ساعات الحظر الليلي الشامل ليبدأ من الساعة 11 مساءً حتى السادسة صباحاً، إلى نهاية

TUTTOFOOD MILANO

International Food Fair

fieramilano 17-20 may 2021

Adding value to taste

MEAT / GROCERY / SEAFOOD / DAIRY / FRUIT / WINE / DRINK / SWEET / HEALTH / DIGITAL / PASTA / OIL / FROZEN / WORLD / SERVICES & MISCELLANEOUS

IN COLLABORATION WITH **ITA** ITALIAN TRADE AGENCY

FIERA MILANO

مسؤول صحي: إحصائية الوفيات بين 3 و4 أضعاف الأرقام الرسمية الجائحة تتصاعد بأرقام قياسية في إيران

تلندن، «الشرق الأوسط»
للمرة الثانية خلال 72 ساعة، قفزت الإصابات بوباء «كوفيد19» إلى أكثر من 6 آلاف حالة لتسجل أعلى حصيلة قياسية يومية، في 27 محافظة تشهد «الوضع الأحمر»، قبل أن تعلن السلطات أنها ستعيدا من اليوم فرض قيود مشددة في 43 قضاءً متزامناً جراء تصاعد الجائحة.

وأعلنت المتهدئة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، في مؤتمر صحافي، أن العدد الإجمالي للإصابات بلغ 568896 شخصاً بعد تشخيص 6191 إصابة جديدة، في رقم قياسي جديد، شمل 4 محافظات. فيما تخلو القائمتان «الصفراء» و«البضاعة» من أي مدن. ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن لاري أن 43 قضاءً بآنحاء البلاد في حالة منازمة جراء تفشي الفيروس. ولفتت إلى تقسيم فئات العمل إلى 4 مجموعات، على أن يبدأ من الاثنين تشديد القيود والإغلاق لفترة أسبوع على المجموعات الثانية والثالثة والرابعة، ولوحت الحكومة في غرف العناية المركزة. وتشير أرقام وزارة الصحة إلى شفاء أكثر من 455 ألفاً، بين 4 ملايين و719 ألف حالة فحص مختبري لتشخيص الفيروس.



أطفال يرتدون كمامات في روضة بطهران أول من أمس (تسنيم)

وأوضحت أن الأمر «يتطلب إجراءات إضافية في المدن الكبرى (بيروت والضواحي). وستتضمن الخريطة خطأً جديدة للمدن الكبرى اعتباراً من الأسبوع المقبل»، مشيرة إلى أن هذا الأمر سيفرض «تحديات إضافية، حيث اعترضت الحساسيات الموجودة في بيئاتنا المتنوعة إنفاذ التدابير في بعض المجالات»، موضحة أنه «يمكننا التحكم في الانتشار وحماية أحيائنا ومنع الوفيات الإضافية، فقط من خلال الإنفاذ الحكومي والمسؤوليات المدنية،

والصحة في هذه الأماكن بشكل أفضل». من جانبه، قال قاسم جان بابايي، نائب وزير الصحة لشؤون العلاج، إن بات حالياً ممن لا يحملون أعضاضاً أو لديهم أعراض خفيفة من الوباء. وطلب من هؤلاء مراجعة مراكز صحية للخضوع لفحوصات. ونقلت وكالة «مهرا» الحكومية عن عضو اللجنة العليا لهيئة النظام الطبي، حسين قشلاقي، أن إحصائية ضحايا «كورونا» في إيران بين 3 و4 أضعاف الإحصائية الرسمية المعلنة من وزارة الصحة.

وأستند قشلاقي إلى التقارير الميدانية للكوادر الطبية في التشيك بصحة ضحايا «كورونا» في إيران أن الأرقام المعلنة «تبدو أقل» مقارنة بما تعلنه الدول الأخرى، مشيراً إلى عدم

وأوضحت أن الأمر «يتطلب إجراءات إضافية في المدن الكبرى (بيروت والضواحي). وستتضمن الخريطة خطأً جديدة للمدن الكبرى اعتباراً من الأسبوع المقبل»، مشيرة إلى أن هذا الأمر سيفرض «تحديات إضافية، حيث اعترضت الحساسيات الموجودة في بيئاتنا المتنوعة إنفاذ التدابير في بعض المجالات»، موضحة أنه «يمكننا التحكم في الانتشار وحماية أحيائنا ومنع الوفيات الإضافية، فقط من خلال الإنفاذ الحكومي والمسؤوليات المدنية،

وأوضحت أن الأمر «يتطلب إجراءات إضافية في المدن الكبرى (بيروت والضواحي). وستتضمن الخريطة خطأً جديدة للمدن الكبرى اعتباراً من الأسبوع المقبل»، مشيرة إلى أن هذا الأمر سيفرض «تحديات إضافية، حيث اعترضت الحساسيات الموجودة في بيئاتنا المتنوعة إنفاذ التدابير في بعض المجالات»، موضحة أنه «يمكننا التحكم في الانتشار وحماية أحيائنا ومنع الوفيات الإضافية، فقط من خلال الإنفاذ الحكومي والمسؤوليات المدنية،

برّي يستعجل التشكيل هذا الأسبوع ويحذر من رهانات خاطئة تحذيرات لبنانية من ربط الحكومة بانتخابات أميركا

بيروت، محمد شقير



عون متوسّطاً الحريري ويري الخميس الماضي (الداخلي ونهرا)

حذر رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري من التداعيات السلبية المترتبة على ترحيل تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة إلى ما بعد إجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية، ورأى أن «لا مبرر لهذا التأجيل ما دام أن نتائج الانتخابات لن تقدّم أو تؤخّر، خصوصاً أن وضعنا الداخلي المتأزم لا يحتمل هدر الفرص ويات بتطلب توفير الحلول لوقف الانهيار المالي والاقتصادي ومنع البلد من أن يتدرج نحو الهاوية»، كما نقل عنه زواره لـ«الشرق الأوسط».

وأصل بري، بحسب زواره، بأن «تتوّج الأجزاء الإيجابية السائدة بين رئيس الجمهورية ميشال عون وبين الرئيس المكلف سعد الحريري بتشكيل الحكومة في أسرع وقت، ولا مانع من أن ترى النور هذا الأسبوع، وبالتالي قبل موعد إجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية لأن الفرصة متاحة لإخراج البلد تدريجياً من التآزم، شرط أن تتصافر الجهود لتأمين الغطاء السياسي من دون أي تردد يدفع باتجاه تسريع ولائتها».

وشهد ملف تشكيل الحكومة تقدماً، من غير المكشوف عن تفاصيله، إثر لقاء جمع الرئيس اللبناني ميشال عون بالرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، بعد ظهر أمس، في قصر بعبدا للمرة الثانية خلال 24 ساعة. وأشار بيان رئاسة الجمهورية إلى «تقدم في ملف تشكيل الحكومة الجديدة».

ونقلت المصادر عن بري تشديده على «ضرورة حفظ الفرصة واقتناصها اليوم قبل الغد وتوظيفها على طريق الانتقال بالبلد من مرحلة التآزم إلى تبني خريطة الطريق الفرنسية، التي طرحها الرئيس إيمانويل ماكرون لإفقاد البلد ووقف انهياره وتحضيره للتعافي من أزماته». واعتبر «أننا أمام مرحلة حاسمة بدءاً من هذا الأسبوع وعلينا أن نفوّتها ونغرق في تحاليل لا فائدة منها سوى هدر الفرص وتقطيع الوقت بدلاً من تحليل العقبات التي يمكن أن تؤخر التشكيل».

ورأى رئيس البرلمان أن «هناك ضرورة للتعاون بين عون والحريري،

ولم يعد هناك من مجال للمساكنة أو المهادنة بينهما لأننا نمر بظروف استثنائية صعبة تستدعي من الجميع التصرف بمسؤولية وعدم الدخول في سجلات نحن في غنى عنها أو الانجرار إلى مزاياد شعبية». وأكد، بحسب زواره، أن «تكليف الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة عامل إيجابي، وتعاونه مع عون سيؤدي حتماً إلى تذييل العقبات لأن المطلوب أن نقلع شوكتنا بيدنا وبويد مبادرة الإنقاذ الفرنسية».

وسأل بري وكأنه يرد على من يربط تشكيل الحكومة بالانتخابات الرئاسية الأميركية: «ماذا يفيدنا الانتظار في الوقت الذي يعاد فيه رسم الخرائط السياسية في المنطقة التي سنؤدي إلى تبدل التحالفات وتُذخّر بتحوّلات على أكثر من صعيد؟ وهل نبقي نتفخ على ما يدور من حولنا من دون أن نلتفت إلى ترتيب بيتنا الداخلي كي لا نندم في حال لم نخرج من حالة التردد؟».

وقال إن كل هذه التحالفات الجديدة التي يُفترض أن تشهدا المنطقة «تحتّم علينا اليوم قبل الغد أن نبادر إلى تحسين وضعنا الداخلي والاستعداد لمواجهة كل هذه المتغيرات

التي تتسارع بتشكيل الحكومة ليعون في وسعنا تأمين شبكة أمان سياسية توفر الحماية لوجدنا الداخلية لقطع الطريق على النزلق إلى متاهات غير محسوبة أو الانجرار إلى رهانات خاطئة».

وكرر بري قوله إنه يأمل «أن يتصاعد الدخان الأبيض هذا الأسبوع» بالإعلان عن تشكيل الحكومة بتفاهم عون - الحريري: «بعداً عن المناورات والتسريبات التي يُفترض أن تغيب كلياً مصلحة الوصول إلى تشكيلة

محصنة بالمبادرة الفرنسية وعدم تفويت معاودة الاهتمام الدولي بلبنان، خصوصاً أن مجرد العودة إلى الوراء سيريد من تآزم الوضع».

وفي هذا السياق، قالت مصادر سياسية مواكبة للأجواء الإيجابية التي سادت الجولة الأولى من مشاورات التحالف بين عون والحريري والتي يُفترض أن تتكشف في اليومين المقبلين، إن «مقولة الربط بين ولادة الحكومة وبين الانتخابات الرئاسية الأميركية مرفوضة بشكل والمضمون». وأكدت لـ«الشرق الأوسط» أنها لا تفهم الأسباب الكامنة وراء مثل هذا الربط الذي يعني من وجهة نظرنا أن مجرد

التلازم بين إنجاز الاستحقاق الحكومي والإعلان عن تشكيل الحكومة بتفاهم ويات علينا عدم التفريط بالفرصة الدولية المواتية للعبور بولاية الحكومة إلى بر الأمان».

وأيدت المصادر ما تناقله زوار بري عنه بأن هذا الأسبوع سيكون حاسماً، وقالت إن «هناك ضرورة للتأسيس على الأجزاء الإيجابية التي يعكسها الحريري، ليس لإعادة بناء الثقة بينه وبين عون فحسب وإنما لاستعادة ثقة اللبنانيين ببلدهم».

وسألت «ما الضمانة في حال تأجيل تشكيل الحكومة إلى ما بعد صدور نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية؟ وهل ستحمل منجزات ليست مرئية حتى الساعة يمكن الإفادة منها معاودة تشغيل الحركات لتأجيلها؟».

وقالت إن «مجرد الربط سيرتب على البلد المزيد من الأكلاف السياسية والاقتصادية والمالية». وتوقفت أمام دخول واشنطن على خط الوساطة بين لبنان وإسرائيل لتسوية الخلاف حول ترسيم الحدود البحرية، وقالت إن وساطتها يجب أن تنسحب إيجابياً على تشكيل الحكومة لأن ما يهيمها الحفاظ على الاستقرار

الوطني لا يتعارض مع رغبتها في إحياء الحياة السياسية في لبنان. وأضافت أن «حزب الله» الذي يطالب بحقيبة المأخوطة وتسمية الوزراء الشيعة في الحكومة، دعا الراعي الرئيس المكلف إلى تخطي شروط الموازنة في الدائرة الشاملة»، محذراً إياه من الاتفاقيات الثنائية السرية والوعود. وتأتي دعوة البطريك في ظل مضي الحريري في مشاورات تأليف حكومته التي تحدثت معلومات، أمس، عن أن أحد المقترحات الجديدة لها، يتمثل بتشكيل حكومة من 20 وزيراً بدلاً من مقترح سابق كان تم التداول به عن تشكيل حكومة من 14 وزيراً. وتحدثت وكالة الأنباء المركزية عن إلغاء وزارات ودمج أخرى وتعيين وزير لكل وزارة من الوزارات العشرين وفق المقترح الأخير.

وفي موازاة المعلومات عن مطالب الكتل السياسية بتسمية وزرائها، والمطالبة ببعض الحقائق، مثل «الشأن الشعبي» المتمثل بـ«حركة أمل» و«حزب الله» الذي يطالب بحقيبة المأخوطة وتسمية الوزراء الشيعة في الحكومة، دعا الراعي الرئيس المكلف إلى تخطي شروط الفئات السياسية والمشروطها المضادة، وتجنب مستنقع المصالح والمحاصصة وشبهة السياسيين والطائفين، فيما الشعب منهم براء». وقال السراغسي في عخطه الأسبوعية، أمس: «من أجل بلوغ هذا الهدف نقول بحترام ومودة: التزم فقط بنود الدستور والميثاق، ومستلزمات الإنقاذ، وقاعدة التوازن في الموازنة الشاملة وفي اختيار أصحاب الكفاءة والأهمية والولاء للوطن، حيث تقترب المعرفة بالخبرة، والاختصاص بالاستقلالية السياسية. احذر الاتفاقيات الثنائية السرية والوعود، فإنها تحمل في طياتها بذور خلافات ونزاعات على حساب نجاح الحكومة». وقال: «لا تضع وراء ظهرك ظهر المسيحيين. تذكر ما كان يردد المغفول له والدكتور لا يمشي من دون المسيحيين. هذا انتباه فطن وحكيم، فالمسيحيون لا يسامون على لبنان لأنه وطنهم الوحيد والأوحد، وضخوا كثيراً في

مقترحات بحكومة لبنانية من 20 وزيراً

بيروت، «الشرق الأوسط»

سبيل إيجاده وطناً للجميع، وما زالوا يضحون». وأضاف «أنتم هذه المرة، خلافا لكل المرات السابقة، أمام تحدٍ تاريخي وهو إعادة لبنان إلى دستورته نصاً الفئات السياسية والتزام قاعدة التوازن في الدائرة الشاملة»، محذراً إياه من الاتفاقيات الثنائية السرية والوعود. وتأتي دعوة البطريك في ظل مضي الحريري في مشاورات تأليف حكومته التي تحدثت معلومات، أمس، عن أن أحد المقترحات الجديدة لها، يتمثل بتشكيل حكومة من 20 وزيراً بدلاً من مقترح سابق كان تم التداول به عن تشكيل حكومة من 14 وزيراً. وتحدثت وكالة الأنباء المركزية عن إلغاء وزارات ودمج أخرى وتعيين وزير لكل وزارة من الوزارات العشرين وفق المقترح الأخير.

وفي موازاة المعلومات عن مطالب الكتل السياسية بتسمية وزرائها، والمطالبة ببعض الحقائق، مثل «الشأن الشعبي» المتمثل بـ«حركة أمل» و«حزب الله» الذي يطالب بحقيبة المأخوطة وتسمية الوزراء الشيعة في الحكومة، دعا الراعي الرئيس المكلف إلى تخطي شروط الفئات السياسية والمشروطها المضادة، وتجنب مستنقع المصالح والمحاصصة وشبهة السياسيين والطائفين، فيما الشعب منهم براء». وقال السراغسي في عخطه الأسبوعية، أمس: «من أجل بلوغ هذا الهدف نقول بحترام ومودة: التزم فقط بنود الدستور والميثاق، ومستلزمات الإنقاذ، وقاعدة التوازن في الموازنة الشاملة وفي اختيار أصحاب الكفاءة والأهمية والولاء للوطن، حيث تقترب المعرفة بالخبرة، والاختصاص بالاستقلالية السياسية. احذر الاتفاقيات الثنائية السرية والوعود، فإنها تحمل في طياتها بذور خلافات ونزاعات على حساب نجاح الحكومة». وقال: «لا تضع وراء ظهرك ظهر المسيحيين. تذكر ما كان يردد المغفول له والدكتور لا يمشي من دون المسيحيين. هذا انتباه فطن وحكيم، فالمسيحيون لا يسامون على لبنان لأنه وطنهم الوحيد والأوحد، وضخوا كثيراً في

سبيل إيجاده وطناً للجميع، وما زالوا يضحون». وأضاف «أنتم هذه المرة، خلافا لكل المرات السابقة، أمام تحدٍ تاريخي وهو إعادة لبنان إلى دستورته نصاً الفئات السياسية والتزام قاعدة التوازن في الدائرة الشاملة»، محذراً إياه من الاتفاقيات الثنائية السرية والوعود. وتأتي دعوة البطريك في ظل مضي الحريري في مشاورات تأليف حكومته التي تحدثت معلومات، أمس، عن أن أحد المقترحات الجديدة لها، يتمثل بتشكيل حكومة من 20 وزيراً بدلاً من مقترح سابق كان تم التداول به عن تشكيل حكومة من 14 وزيراً. وتحدثت وكالة الأنباء المركزية عن إلغاء وزارات ودمج أخرى وتعيين وزير لكل وزارة من الوزارات العشرين وفق المقترح الأخير.

لبنان يتحول من الاقتصاد النقدي إلى «الورقي»

بيروت، علي زين الدين

ارتفعت المضاربات بشكل لافت مسببة تبدلات حادة في سعر الليرة اللبنانية خلال اليومين الماضيين في السوق الموازية التي يديرها تجار عملة خارج نطاق شركات الصرافة المرخصة. واتسع هامش المبادلات في تسعير الدولار إلى نحو ألف ليرة (عاماً) الذي جاء في لبنان على مع نشاط ملحوظ للمنصات الإلكترونية والتطبيقات التي تشهد رواجاً استثنائياً على الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي.

ولسوظ أن التقلبات اليومية في سعر الدولار في السوق السوداء تتعدى حدودها المعتادة في عطلة نهاية الأسبوع، بحيث تبدل الأسعار انخفاضاً وصعوداً بوتيرة سريعة، توقع معها المخرين في المنازل فريسة للشائعات على الخطين، بينما تؤوّل الفوارق الربحية إلى محترفين يتقنون التلاعب بسعر الصرف بعيداً عن ملاحقات الأجهزة الأمنية التي تعجز عن ضبط أغلب العمليات ذات الطابع الفردي.

وزاد في تحفيز المضاربات تمدد القبول إلى العملات الورقية بالليرة، إذ رسمت «الشرق الأوسط» بدايات تحول من اليومية في سعر الدولار في السوق السوداء تتعدى حدودها المعتادة في عطلة نهاية الأسبوع، بحيث تبدل الأسعار انخفاضاً وصعوداً بوتيرة سريعة، توقع معها المخرين في المنازل فريسة للشائعات على الخطين، بينما تؤوّل الفوارق الربحية إلى محترفين يتقنون التلاعب بسعر الصرف بعيداً عن ملاحقات الأجهزة الأمنية التي تعجز عن ضبط أغلب العمليات ذات الطابع الفردي.

وزاد في تحفيز المضاربات تمدد القبول إلى العملات الورقية بالليرة، إذ رسمت «الشرق الأوسط» بدايات تحول من اليومية في سعر الدولار في السوق السوداء تتعدى حدودها المعتادة في عطلة نهاية الأسبوع، بحيث تبدل الأسعار انخفاضاً وصعوداً بوتيرة سريعة، توقع معها المخرين في المنازل فريسة للشائعات على الخطين، بينما تؤوّل الفوارق الربحية إلى محترفين يتقنون التلاعب بسعر الصرف بعيداً عن ملاحقات الأجهزة الأمنية التي تعجز عن ضبط أغلب العمليات ذات الطابع الفردي.

وزاد في تحفيز المضاربات تمدد القبول إلى العملات الورقية بالليرة، إذ رسمت «الشرق الأوسط» بدايات تحول من اليومية في سعر الدولار في السوق السوداء تتعدى حدودها المعتادة في عطلة نهاية الأسبوع، بحيث تبدل الأسعار انخفاضاً وصعوداً بوتيرة سريعة، توقع معها المخرين في المنازل فريسة للشائعات على الخطين، بينما تؤوّل الفوارق الربحية إلى محترفين يتقنون التلاعب بسعر الصرف بعيداً عن ملاحقات الأجهزة الأمنية التي تعجز عن ضبط أغلب العمليات ذات الطابع الفردي.

الاقتصاد النقدي الذي طغى على المعاملات المالية والاستهلاكية طوال الأشهر الماضية، إلى ما يمكن تبدل الأسعار انخفاضاً وصعوداً بوتيرة سريعة، توقع معها المخرين في المنازل فريسة للشائعات على الخطين، بينما تؤوّل الفوارق الربحية إلى محترفين يتقنون التلاعب بسعر الصرف بعيداً عن ملاحقات الأجهزة الأمنية التي تعجز عن ضبط أغلب العمليات ذات الطابع الفردي.

وزاد في تحفيز المضاربات تمدد القبول إلى العملات الورقية بالليرة، إذ رسمت «الشرق الأوسط» بدايات تحول من اليومية في سعر الدولار في السوق السوداء تتعدى حدودها المعتادة في عطلة نهاية الأسبوع، بحيث تبدل الأسعار انخفاضاً وصعوداً بوتيرة سريعة، توقع معها المخرين في المنازل فريسة للشائعات على الخطين، بينما تؤوّل الفوارق الربحية إلى محترفين يتقنون التلاعب بسعر الصرف بعيداً عن ملاحقات الأجهزة الأمنية التي تعجز عن ضبط أغلب العمليات ذات الطابع الفردي.

وزاد في تحفيز المضاربات تمدد القبول إلى العملات الورقية بالليرة، إذ رسمت «الشرق الأوسط» بدايات تحول من اليومية في سعر الدولار في السوق السوداء تتعدى حدودها المعتادة في عطلة نهاية الأسبوع، بحيث تبدل الأسعار انخفاضاً وصعوداً بوتيرة سريعة، توقع معها المخرين في المنازل فريسة للشائعات على الخطين، بينما تؤوّل الفوارق الربحية إلى محترفين يتقنون التلاعب بسعر الصرف بعيداً عن ملاحقات الأجهزة الأمنية التي تعجز عن ضبط أغلب العمليات ذات الطابع الفردي.

وزاد في تحفيز المضاربات تمدد القبول إلى العملات الورقية بالليرة، إذ رسمت «الشرق الأوسط» بدايات تحول من اليومية في سعر الدولار في السوق السوداء تتعدى حدودها المعتادة في عطلة نهاية الأسبوع، بحيث تبدل الأسعار انخفاضاً وصعوداً بوتيرة سريعة، توقع معها المخرين في المنازل فريسة للشائعات على الخطين، بينما تؤوّل الفوارق الربحية إلى محترفين يتقنون التلاعب بسعر الصرف بعيداً عن ملاحقات الأجهزة الأمنية التي تعجز عن ضبط أغلب العمليات ذات الطابع الفردي.

وبينما توشك عمليات شراء شبكات الدولار بالليرة وباقل من نصف قيمتها الأصلية على الانتقال إلى الشبكات بالليرة التي يطلب بعض المتعاملين عمولة بين 10 و15 في المائة من قيمتها، تشير معطيات سوقية إلى أن الطلب على النقد الورقي بالليرة يواصل تسجيل ارتفاعات حادة ومتتالية، بتأثير مباشر من قرار البنك المركزي بتحديد سقف تمويل المصارف بالسبب وفقاً للمؤثر في حساباتها الجارية لديه، على أن يتم تلبية الإضافة إلى متوسط 4 ملايين ليرة بدءاً من الأسبوع الحالي. كما تم خفض السحوبات بالليرة عبر

وبينما توشك عمليات شراء شبكات الدولار بالليرة وباقل من نصف قيمتها الأصلية على الانتقال إلى الشبكات بالليرة التي يطلب بعض المتعاملين عمولة بين 10 و15 في المائة من قيمتها، تشير معطيات سوقية إلى أن الطلب على النقد الورقي بالليرة يواصل تسجيل ارتفاعات حادة ومتتالية، بتأثير مباشر من قرار البنك المركزي بتحديد سقف تمويل المصارف بالسبب وفقاً للمؤثر في حساباتها الجارية لديه، على أن يتم تلبية الإضافة إلى متوسط 4 ملايين ليرة بدءاً من الأسبوع الحالي. كما تم خفض السحوبات بالليرة عبر

وبينما توشك عمليات شراء شبكات الدولار بالليرة وباقل من نصف قيمتها الأصلية على الانتقال إلى الشبكات بالليرة التي يطلب بعض المتعاملين عمولة بين 10 و15 في المائة من قيمتها، تشير معطيات سوقية إلى أن الطلب على النقد الورقي بالليرة يواصل تسجيل ارتفاعات حادة ومتتالية، بتأثير مباشر من قرار البنك المركزي بتحديد سقف تمويل المصارف بالسبب وفقاً للمؤثر في حساباتها الجارية لديه، على أن يتم تلبية الإضافة إلى متوسط 4 ملايين ليرة بدءاً من الأسبوع الحالي. كما تم خفض السحوبات بالليرة عبر

وبينما توشك عمليات شراء شبكات الدولار بالليرة وباقل من نصف قيمتها الأصلية على الانتقال إلى الشبكات بالليرة التي يطلب بعض المتعاملين عمولة بين 10 و15 في المائة من قيمتها، تشير معطيات سوقية إلى أن الطلب على النقد الورقي بالليرة يواصل تسجيل ارتفاعات حادة ومتتالية، بتأثير مباشر من قرار البنك المركزي بتحديد سقف تمويل المصارف بالسبب وفقاً للمؤثر في حساباتها الجارية لديه، على أن يتم تلبية الإضافة إلى متوسط 4 ملايين ليرة بدءاً من الأسبوع الحالي. كما تم خفض السحوبات بالليرة عبر

ما جرت العادة خلال الفترة الماضية». لكن الطلب والظب تدفقه على مخنائه الصاعد، وخصوصاً بعدما انضم التجار والشركات وكبرى المتاجر إلى طلب النقد الورقي بكثافة وإلى الاعتزاز على عدم قبول الدفع بالبطاقات والشيكات، وهذا ما يربح تلقائياً انضمام سيولة الليرة إلى دوامة الأسعار المتعددة اللدوارة التي نشأت جراء تعذر ضخ العملات الأجنبية من قبل مصرف لبنان المركزي في السوق الرسمية عبر شركات الصرافة المرخصة، وامتناع البنوك عن صرف الودائع الدولارية بعملتها.

أجهزة الصرف الآلي إلى حدود متدنية مع إقدام بعض البنوك على تضيق السحب لحاملي بطاقات بنوك أخرى، وهو ما سيفضي حتماً إلى اختناقات أشمل في أسواق الاستهلاك، نظراً إلى تعذر قبول السداد من خلال وسائل الدفع المبدئية، بسبب حاجة التجار أيضاً إلى السيولة الورقية.

وحاولت جمعية المصارف إعادة طمأنينة المودعين والمتعاملين بأن «مصرف لبنان سيستمر بعد المصارف بالسبب وفقاً للمؤثر في حساباتها الجارية لديه، على أن يتم تلبية الإضافة إلى متوسط 4 ملايين ليرة بدءاً من الأسبوع الحالي. كما تم خفض السحوبات بالليرة عبر

وحاولت جمعية المصارف إعادة طمأنينة المودعين والمتعاملين بأن «مصرف لبنان سيستمر بعد المصارف بالسبب وفقاً للمؤثر في حساباتها الجارية لديه، على أن يتم تلبية الإضافة إلى متوسط 4 ملايين ليرة بدءاً من الأسبوع الحالي. كما تم خفض السحوبات بالليرة عبر

«الرجوع حالة شبه دائمة»... وبرنامج أممي للمساعدات الشتوية

الرجوع حالة شبه دائمة»... وبرنامج أممي للمساعدات الشتوية

الرجوع حالة شبه دائمة»... وبرنامج أممي للمساعدات الشتوية

الرجوع حالة شبه دائمة»... وبرنامج أممي للمساعدات الشتوية

الرجوع حالة شبه دائمة»... وبرنامج أممي للمساعدات الشتوية

الأزمة اللبنانية تدفع اللاجئين السوريين إلى تحت خط الفقر

بيروت، إيناس شري بعلبك، حسين درويش

«توقفتنا عن شراء اللحم والدجاج، لم نذوق طعمه منذ أكثر من 15 يوماً»، يقول محمد الدبس (54 عاماً) الذي جاء إلى لبنان قبل 4 سنوات نازحاً من منطقة الحسكة في الشمال السوري. ولا يختلف حال الدبس عن غالبية اللاجئين السوريين الذين فاقمت الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان، أزمتهم المعيشية، حتى باتت نسبة كبيرة منهم تحت خط الفقر.

وفي حين تشير التقديرات إلى أن ما يقارب من 50 في المائة من اللبنانيين باتوا يعيشون تحت خط الفقر، ولا سيما مع الأزمت الاقتصادية التي توالت على البلد هذا العام وتأثير وباء «كورونا»، تقول المتحدثة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ليزا أبو خالد إن «نسبة اللاجئين الذين يعيشون تحت خط الفقر المذموم ارتفعت في الأشهر الأخيرة إلى نسبة تتراوح بين 55 و80 في المائة». ويتقاضى الدبس من الأمم المتحدة شهرياً 600 ألف ليرة (400 دولار على سعر الصرف الرسمي، ونحو 80 دولاراً وفق سعر الصرف

في السوق الموازي) يذهب نصفها لإيجار المنزل الذي يسكنه في البقاع (شرق لبنان) لأنه لم يحصل على خيمة تؤويه مع أطفاله السبعة من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان، كما يقول لـ«الشرق الأوسط».

ومع ارتفاع أسعار السلع الغذائية في لبنان، أصبح المبلغ المتبقي لا يكفي لشراء الحاجات التي يحتاجها، لذلك يعتمد الدبس على ابنه الأكبر أحمد (13 عاماً) الذي يعمل أجيرواً في ورشة لصيانة السيارات ويتقاضى 50 ألف ليرة أسبوعياً.

وكان كل فرد من أفراد العائلات اللاجئة يحصل على 27 دولاراً أو ما يعادلها من الليرة اللبنانية شهرياً من الأمم المتحدة قبل الأزمة الاقتصادية التي ضربت لبنان، لكن بعد ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة وارتفاع أسعار السلع الأساسية، باتت المبالغ التي يحصل عليها اللاجئون قليلة، وهو ما دفع الأمم المتحدة إلى زيادة المساعدة المالية إلى 70 ألف ليرة (نحو 47 دولاراً وفق سعر الصرف الرسمي، و10 دولارات وفق سعر الصرف الموازي)، ويحصل هؤلاء على المساعدة في البطاقة التموينية التي يشترتون بها من التعاونات ومراكز بيع السلع الغذائية، بحسب ما يقول لاجئون سوريون يقيمون في لبنان. ودفعت أوضاع لبنان الاقتصادية عدداً من السوريين إلى المغادرة بطرق مشروعة أو غير مشروعة، فقد كان عدد المسجلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين 910 آلاف بداية العام الحالي، إلا أن العدد تناقص في سبتمبر (أيلول) الماضي إلى 879 ألفاً، وبحسب ما تقول الناطقة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، «لا يمكن تأكيد أن

وكان كل فرد من أفراد العائلات اللاجئة يحصل على 27 دولاراً أو ما يعادلها من الليرة اللبنانية شهرياً من الأمم المتحدة قبل الأزمة الاقتصادية التي ضربت لبنان، لكن بعد ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة وارتفاع أسعار السلع الأساسية، باتت المبالغ التي يحصل عليها اللاجئون قليلة، وهو ما دفع الأمم المتحدة إلى زيادة المساعدة المالية إلى 70 ألف ليرة (نحو 47 دولاراً وفق سعر الصرف الرسمي، و10 دولارات وفق سعر الصرف الموازي)، ويحصل هؤلاء على المساعدة في البطاقة التموينية التي يشترتون بها من التعاونات ومراكز بيع السلع الغذائية، بحسب ما يقول لاجئون سوريون يقيمون في لبنان. ودفعت أوضاع لبنان الاقتصادية عدداً من السوريين إلى المغادرة بطرق مشروعة أو غير مشروعة، فقد كان عدد المسجلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين 910 آلاف بداية العام الحالي، إلا أن العدد تناقص في سبتمبر (أيلول) الماضي إلى 879 ألفاً، وبحسب ما تقول الناطقة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، «لا يمكن تأكيد أن

الماضي. ويتحدث اللاجئون السوريون في لبنان في صعوبة غير مسبوقه في تأمين أبسط حاجاتهم الأساسية، فطعام بعضهم أصبح خبزاً مملولاً بالنشاي، كما يقول خريز عبيد (43 عاماً) المقيم في أحد مخيمات الطبية في رياق (شرق لبنان). ويضيف عبيد لـ«الشرق الأوسط» أنه «حتى البرغل أكل الفقراء ارتفع سعر الكيلو منه إلى 7 آلاف ليرة بعدما كان لا يتجاوز الألفي ليرة».

وليس بعيداً من عبيد، يروي محمد تمام إبراهيم (52 عاماً) كيف اضطر إلى إيقاف الحليب عن ابنته فدوى (3 أعوام) بسبب عدم قدرته على دفع ثمنه، فهو يكسب مليون و200 ألف ليرة لبنانية شهرياً من عمله، ولكن هذا المبلغ فقد قيمته الشرائية لأن السلع (ما عدا الحبوب والأدوية والخبز) تسعر على أساس سعر صرف السوق السوداء. لا يكفي هذا المبلغ لإطعام عائلة إبراهيم الذي يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «الجوع حالة شبه دائمة في عائلتنا. البطاقة الشهرية المحددة لنا من المفوضية لا تكفي ثمن مواد غذائية ولا نستطيع تأمين ليتر ماژوت للتدفئة ونحن

الرجوع حالة شبه دائمة»... وبرنامج أممي للمساعدات الشتوية

الرجوع حالة شبه دائمة»... وبرنامج أممي للمساعدات الشتوية

الرجوع حالة شبه دائمة»... وبرنامج أممي للمساعدات الشتوية

الرجوع حالة شبه دائمة»... وبرنامج أممي للمساعدات الشتوية

الرجوع حالة شبه دائمة»... وبرنامج أممي للمساعدات الشتوية

الأزمة اللبنانية تدفع اللاجئين السوريين إلى تحت خط الفقر

الأزمة اللبنانية تدفع اللاجئين السوريين إلى تحت خط الفقر

الأزمة اللبنانية تدفع اللاجئين السوريين إلى تحت خط الفقر

الأزمة اللبنانية تدفع اللاجئين السوريين إلى تحت خط الفقر

الأزمة اللبنانية تدفع اللاجئين السوريين إلى تحت خط الفقر

الأزمة اللبنانية تدفع اللاجئين السوريين إلى تحت خط الفقر

الأزمة اللبنانية تدفع اللاجئين السوريين إلى تحت خط الفقر

الأزمة اللبنانية تدفع اللاجئين السوريين إلى تحت خط الفقر

الأزمة اللبنانية تدفع اللاجئين السوريين إلى تحت خط الفقر

الأزمة اللبنانية تدفع اللاجئين السوريين إلى تحت خط الفقر

الجيش الإسرائيلي يتدرب على حرب مع «حزب الله» تتسع لتشمل سوريا وغزة... وربما إيران



جندي إسرائيلي عند رأس الناقورة على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية في 14 أكتوبر (أب)

الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا واليونان، وشملت إنزال قوات في مناطق غير معروفة للقوات. وفي التدريبات الداخلية تم بناء قرية شبيهة بالقرية اللبنانية وقرية أخرى شبيهة بالتجمعات السكنية في قطاع غزة. ونفذ تدريبات عديدة خلالها، شملت عمليات إخلاء واسعة للمواطنين الإسرائيليين من البلدات الإسرائيلية الواقعة في الجليل الأعلى وفي محيط قطاع غزة. وشملت كذلك تنفيذ عمليات اجتياح قرية لبنانية واشتباكات مسلحة مع مقاتلي «حزب الله»، واجتياح مماثل في الجنوب.

وزير الأمن، بيني غانتس: «هذه تدريبات بالغة الأهمية وتحمل بعدا استراتيجيا حاسما في الحفاظ على الجهوية التامة للقتال. والوف الضباط والجنود الذين يشاركون فيها، يعملون وفق مبدأ الاستعداد لمواجهة التحديات على الحدود وما أبعد منها، جنبا إلى جنب مع الدور الذي يؤديه الجيش في مكافحة فيروس كورونا».

وكان الجيش الإسرائيلي، قد أجرى خلال السنة الحالية، تدريبات داخل البلاد وخارجها، وبضمنها مناورات مع قوات أميركية وأوروبية. وفي التدريبات الخارجية شاركت مع إسرائيل قوات من

قيادة وقوات نظامية واحتياطية بمشاركة أسلحة الجو والبحر والبر، بالإضافة إلى هيئة الاستخبارات والهيات التكنولوجية، اللوجيستية وهيئة الاتصالات والحماية في مجال السايبر. وحسب الجيش، فإن التخطيط للتدريبات تمت في إطار خطة التدريبات السنوية لعام 2020 وستشهد إسرائيل خلال سنة ناشطة للطائرات المقاتلة والمرحوة والآخرى في جميع أنحاء البلاد، وحركة ناشطة لقوات الأمن والمركبات العسكرية والقطع البحرية في مختلف المناطق بالإضافة إلى مينائي حيفا وأسدود.

وقال رئيس الوزراء البديل

رفع جهوية الجيش لأي طارئ، وحسب، بل مواجهة خطر نشوب حرب متعددة الجبهات في تركيز على الجبهة الشمالية، وتحسين القدرات الهجومية للجيش على كافة المستويات بشكل متكامل مع تبني طريقة عمل، لتحقيق الانتصار باليات جديدة بين مقرات القيادة الرئيسية. وكشف أنه سبقت التدريبات «ندوة دراسية خاصة تعنى بموضوع الهجوم العسكري بمشاركة كافة قادة الفرق الأولية العسكرية النظامية، حيث بحث القيادة مواضيع تتعلق بضرب الأهداف بالإضافة إلى تبني لغة مشتركة». وتشارك في التمرين مقرات

تل أبيب: «الشرق الأوسط» تحت عنوان «السهيم القتال»، وفي ظل سلسلة تدريبات تمهيدية جرت منذ مطلع السنة، بدأت قيادة أركان الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، تدريبات عسكرية واسعة على خوض حرب مع «حزب الله» اللبناني، تأخذ بالاعتبار احتمال أن تتسع لتشمل الجبهة الشمالية برمتها (مع سوريا وربما إيران) وحتى قطاع غزة في أن واحد.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان رسمي عن هذه التدريبات، إنها ستستغرق 4 أيام حتى تظهر الخميس المقبل، وهدفها ليس

مطالبات بتحقيق دولي بعد ضرب إسرائيليين شاباً حتى الموت

المؤسسة الحاكمة في دولة الاحتلال السياسية والأمنية والعسكرية، كما طالبت «الجنائية الدولية بتحمل مسؤولياتها القانونية وترتكبها سلطات الاحتلال بحق شعبنا، والإسراع في فتح تحقيق رسمي في تلك الجرائم، وصولاً لمساءلة ومحكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين ومن يقف خلفهم». وشددت على أن «هذه الجريمة تؤكد الحاجة الملحة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، من إرهاب دولة الاحتلال»، وأن «عمليات القتل المتعمد نجح رسمي متبع لدى دولة الاحتلال، وهذه الجريمة لن تكون الأخيرة في ظل غياب إجراءات دولية تحاسب وتردع دولة الاحتلال عن الاستمرار بجرائمها».

أصيب أحدهما بغيوبة وإنهيار ليلقى ضربة في رأسه، ولم يتم ضربه من عناصر الجيش». وأضاف البيان أن «القوة التي وجدت في المكان، بالإضافة إلى العناصر الطبية التابعة للجيش، قدمت المساعدة الأولية للمصاب. وبعد محاولات مستمرة لإنعاشه أعلن عن وفاة المشتبه به». ووفقاً لمسؤول أمني، فإن «القوة لم تقترب من الشات قبل وقوعه على الأرض ولم تطلق نوحه النيران».

لكن رواية الجيش لم تكن ذات مصدقية لدى الفلسطينيين، الذين طالبوا بلجنة تحقيق دولية وحماية. وأدانست وزارة الخارجية الفلسطينية «الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال وراح ضحيتها الشاب صنوبر، بعد أن اعتدت عليه ونكلت به وأعدمته بأعقاب البنادق، في جريمة جديدة تقشر لها الأبدان تعيد إلى أنفاسنا جريمة إهراق عائلة دوايشة ومحمد أبو خضير وهم أبناء».

وطالبت الخارجية، في بيان «المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والحقوقية المختصة، بإدانة جريمة إعدام الشاب عامر صنوبر (18 عاماً)، وتشكيل لجنة تحقيق دولية للوقوف على تفاصيلها الوحشية ومحاسبة مرتكبيها». وأكدت الخارجية أن «هذه الجريمة تعكس حجم الوحشية والفاشية التي تسيطر على عقلية

رام الله: «الشرق الأوسط» استتخذ الإجراءات المناسبة في الوقت المناسب وتحترق على كافة الصعد. وأضاف أبو ردينة: «السلام لن يتحقق إلا برضا شعبنا وقيادته وأي محاولة بتجاوز ذلك لن يحق سلام ولا استقرار ولا أمن ولا ازدهار؛ لأن القضية الفلسطينية واضحة المعالم وعلى من يريد أن يبحث عن سلام وعدل واستقرار، عليه أن يتجه إلى البوصلة الوحيدة التي تؤدي إلى السلام المنشود».

وأكد المتحدث باسم الرئاسة، أن الرئيس محمود عباس، أوضح في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي، الطريق إلى الأمن والسلام والاستقرار، ونحن نطالب بمؤتمر دولي تحضره الرباعية والأطراف الأخرى من أجل تطبيق الشريعة الدولية التي هي جزء من الشريعة العربية والفلسطينية ومن قرار مجلس الأمن 1515، الذي ينص على أساس القرارات الدولية والأممية، التي هي الأرض المحتلة عام 1967. إضافة إلى الالتزام بقرار مجلس الأمن الذي وافقت عليه الإدارة الأميركية السابقة بجمهورية أريحا، والذي ينص على أن الأرض المحتلة والاستيطان غير شرعي، والأرض المحتلة هي الأرض المحتلة عام 67 بما فيها القدس الشرقية، وهذا هو الطريق الوحيد للأمن والسلام.

وأردف، أنه «بدون الشعب الفلسطيني ورضاه والقيادة الشرعية، لن يكون هناك أي أمن واستقرار في المنطقة».

رام الله: «الشرق الأوسط» قال مسؤولون فلسطينيون إن مجلس الأمن الدولي يعقد، اليوم الاثنين، جلسة لمناقشة مبادرة الرئيس محمود عباس، عقد مؤتمر دولي للسلام بداية العام المقبل. وكان عباس طالب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في خطابه في الأمم المتحدة، الشهر الماضي، بالعمل على دفع هذه المبادرة من أجل تحقيق السلام.

وأكد رئيس الإدارة العامة للأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة وحقوق الإنسان في وزارة الخارجية د. عمر عوض الله، استمرار الاتصالات مع دول الاتحاد الأوروبي ودول أخرى، حول أهمية هذه المبادرة التي تعتمد على قواعد القانون الدولي والشريعة الدولية والحقوق المشروعة والمرجعيات المتعارف عليها دولياً. واتهم عوض الله، الولايات المتحدة، بمحاولة تقييض المبادرة وتقويض اللجنة الرباعية متعددة الأطراف. وقال إنه رغم ذلك فإن العديد من الدول الأوروبية الفاعلة، تحدثت بنسجوع، عن أن مبادرة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ليست هي الوحيدة على الطاولة.

وأوضح في حديث لإذاعة صوت فلسطين، «إن الجلسة ستعقد في الهجمة الاستيطانية، وخطوات الضم، والتهاكات الاحتلال ضد الأسرى وفي مقدمتهم الأسير المضرب عن الطعام ماهر الأخرس». وشدد منصور على أن المطلوب من

مجلس الأمن، هو «البت بالخطوات الأولية للتحضير لعقد المؤتمر الدولي، وإجراء مقارنات ما بين المقترح الفلسطيني الذي يدعو إلى مشاركة واسعة من أطراف المجتمع الدولي وبين الموقف الأميركي الضيق، الذي يبريد فرض وجهة النظر الأميركية، كوجهة وحيدة ورؤية الرئيس دونالد ترامب بجر الطرف الفلسطيني للتفاوض مع الجانب الإسرائيلي، على قاعدة «صفقة القرن» المرفوضة فلسطينياً على المستويين الرسمي والشعبي».

وكان الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، قد أكد في بيان، السبت، أن صفقة القرن مرفوضة، ولن يمر أو ينفذ شيء على حساب الشعب الفلسطيني، والقيادة

مجلس الأمن، هو «البت بالخطوات الأولية للتحضير لعقد المؤتمر الدولي، وإجراء مقارنات ما بين المقترح الفلسطيني الذي يدعو إلى مشاركة واسعة من أطراف المجتمع الدولي وعلى أساس القرارات الدولية والأممية، التي هي الأرض المحتلة عام 1967. إضافة إلى الالتزام بقرار مجلس الأمن الذي وافقت عليه الإدارة الأميركية السابقة بجمهورية أريحا، والذي ينص على أن الأرض المحتلة والاستيطان غير شرعي، والأرض المحتلة هي الأرض المحتلة عام 67 بما فيها القدس الشرقية، وهذا هو الطريق الوحيد للأمن والسلام.

مجلس الأمن، هو «البت بالخطوات الأولية للتحضير لعقد المؤتمر الدولي، وإجراء مقارنات ما بين المقترح الفلسطيني الذي يدعو إلى مشاركة واسعة من أطراف المجتمع الدولي وعلى أساس القرارات الدولية والأممية، التي هي الأرض المحتلة عام 1967. إضافة إلى الالتزام بقرار مجلس الأمن الذي وافقت عليه الإدارة الأميركية السابقة بجمهورية أريحا، والذي ينص على أن الأرض المحتلة والاستيطان غير شرعي، والأرض المحتلة هي الأرض المحتلة عام 67 بما فيها القدس الشرقية، وهذا هو الطريق الوحيد للأمن والسلام.

مجلس الأمن، هو «البت بالخطوات الأولية للتحضير لعقد المؤتمر الدولي، وإجراء مقارنات ما بين المقترح الفلسطيني الذي يدعو إلى مشاركة واسعة من أطراف المجتمع الدولي وعلى أساس القرارات الدولية والأممية، التي هي الأرض المحتلة عام 1967. إضافة إلى الالتزام بقرار مجلس الأمن الذي وافقت عليه الإدارة الأميركية السابقة بجمهورية أريحا، والذي ينص على أن الأرض المحتلة والاستيطان غير شرعي، والأرض المحتلة هي الأرض المحتلة عام 67 بما فيها القدس الشرقية، وهذا هو الطريق الوحيد للأمن والسلام.

مجلس الأمن، هو «البت بالخطوات الأولية للتحضير لعقد المؤتمر الدولي، وإجراء مقارنات ما بين المقترح الفلسطيني الذي يدعو إلى مشاركة واسعة من أطراف المجتمع الدولي وعلى أساس القرارات الدولية والأممية، التي هي الأرض المحتلة عام 1967. إضافة إلى الالتزام بقرار مجلس الأمن الذي وافقت عليه الإدارة الأميركية السابقة بجمهورية أريحا، والذي ينص على أن الأرض المحتلة والاستيطان غير شرعي، والأرض المحتلة هي الأرض المحتلة عام 67 بما فيها القدس الشرقية، وهذا هو الطريق الوحيد للأمن والسلام.

مجلس الأمن، هو «البت بالخطوات الأولية للتحضير لعقد المؤتمر الدولي، وإجراء مقارنات ما بين المقترح الفلسطيني الذي يدعو إلى مشاركة واسعة من أطراف المجتمع الدولي وعلى أساس القرارات الدولية والأممية، التي هي الأرض المحتلة عام 1967. إضافة إلى الالتزام بقرار مجلس الأمن الذي وافقت عليه الإدارة الأميركية السابقة بجمهورية أريحا، والذي ينص على أن الأرض المحتلة والاستيطان غير شرعي، والأرض المحتلة هي الأرض المحتلة عام 67 بما فيها القدس الشرقية، وهذا هو الطريق الوحيد للأمن والسلام.

يهود البحرين يرحبون بمعاودة السلام ويأملون بـ«لّم شمل» عائلاتهم



نانسي دينا إيلي خزوري عضو الشورى البحريني

يذكر إبراهيم كوهين، أن معظم اليهود قدموا إلى البحرين من العراق وجنوب إيران، وأن عدهم في أوج تواجدهم في البحرين وصل إلى 1300 شخص. وشهدت أربعينيات القرن العشرين فترة ازدهار الوحد اليهودي في ذلك الوقت إلى حوالي ألف وثلاثمائة مواطن، عمل أغلبهم في الصرافة والعقارات والتجارة، خصوصاً تجارة الأقمشة والخياطة. وكان أول من سكن البحرين من اليهود في نهاية عقد الثمانينيات من القرن يهودا عشر الميلادي، صالح إلياهو يادكار، الذي بدأ عمله بانعاً للتبغ، ثم صاحب محل لباع الدقيق، وأخيراً امتن تجارة الأقمشة فاشتهر بين

أبناء المجتمع البحريني آنذاك بتاجر الأقمشة وبيع العبايات النسائية. وقدمت الدفعة الثانية إلى البحرين في العقد الأول من القرن العشرين، باسم «دعة بغداد»، لأنها قدمت من بغداد، وكان على رأس هذه الدفعة إسحاق سويري، الذي عمل في بيع التبغ، إلا أنه تحول فيما بعد إلى بيع الطيور. وضمت الدفعة أسرة يهودية أخرى، اشتهرت منها، عائلة نونو، وعائلات خضوري، وروبي، وإبراهيم كوهين. وتراوح عدد يهود البحرين في أربعينيات القرن الماضي بين 300 إلى 400 تقريباً، وفق إحصائية ذكرها تشارلز بلغريف في كتابه (العمود الشخصي)، بينما

يذكر أن غالبية أصول اليهود في مملكة البحرين، تعود إلى العراق، وقد ضمت أحياء المنامة منذ عام 1872. العائلات اليهودية القادمة من مدينتي بغداد والبصرة، وكذلك من مدينة بوشهر الإيرانية. ووصل عدد يهود البحرين في ذلك الوقت إلى حوالي ألف وثلاثمائة مواطن، عمل أغلبهم في الصرافة والعقارات والتجارة، خصوصاً تجارة الأقمشة والخياطة. وكان أول من سكن البحرين من اليهود في نهاية عقد الثمانينيات من القرن يهودا عشر الميلادي، صالح إلياهو يادكار، الذي بدأ عمله بانعاً للتبغ، ثم صاحب محل لباع الدقيق، وأخيراً امتن تجارة الأقمشة فاشتهر بين

بريطانيا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية. واعتبرت عضو مجلس الشورى الحالي، ناسي خزوري، أن السلام مع إسرائيل خطوة تاريخية في مملكة البحرين، باتجاه تحقيق السلام في منطقة الخليج والشرق الأوسط، فالحوار والعلاقات المباشرة بين البلدين ستساعد في البناء الإيجابي ودعم الاستقرار والأمن والازدهار في المنطقة.

من جهته، شدد عضو مجلس الشورى السابق إبراهيم نونو، على أن «قرار جلالة الملك جاء مفاجئاً للعائلات اليهودية»، ورحب بهذه الخطوة التي ستسهم في عودة

النماحة، لسليبي وليد قال أفراد عائلات يهودية بحرينية، بأن معاودة السلام مع إسرائيل قرار مهم وجريء ونقله تاريخية في مملكة البحرين، مؤكداً أن القرار بلا شك سيساهم في عودة العائلات إلى أرض الوطن، بعد أن غادرتها في 1948 إلى إسرائيل ودول أخرى.

وبدأت هجرات اليهود من البحرين طوعاً، على يد فئتين في عامي 1948 و1967. أي بعد الحربين الكبيرتين بين العرب وإسرائيل. وقد توجه بعضهم إلى الدولة العبرية، وهم قلة، في حين استقر الآخرون في

في حيفا وتل أبيب والقدس، إضافة إلى مئات الوفقات الاحتجاجية، بطالبون جميعاً، بتنحيها، بالاستقالة ويرفعون شعار «أرحل». وأضاف المنظرون مطلب إقامة لجنة تحقيق رسمية لكشف ملبسات صفقة الغوصات، التي أربمها نتنيهاو من دون الرجوع إلى الجيش أو وزير الدفاع. وقد ظهر أمام المتظاهرين في تل أبيب، أول من أسس الجنرال عاموس جلعاد، الذي شغل منصب مدير دائرة الأمن والسياسة في وزارة الأمن، طيلة 13 سنة، فقال إن «طريقة سليمة، والسكوت عنها سيلحق ضرراً استراتيجياً في أخلاقيات الجيش والمجتمع الإسرائيلي، ولا بد من تحقيق نزيه وعميق فيها، لعرفة ما إذا كان هناك خلل أو شبهات فساد». وقال عدد من منظمي المظاهرات، إن «فضيحة الغوصات هي التي ستقضي على حكم نتنيهاو، ولكنهم حذروا من تصرفات المعارضة الإسرائيلية أيضاً، واعتبروا الخلافات

في حيفا وتل أبيب والقدس، إضافة إلى مئات الوفقات الاحتجاجية، بطالبون جميعاً، بتنحيها، بالاستقالة ويرفعون شعار «أرحل». وأضاف المنظرون مطلب إقامة لجنة تحقيق رسمية لكشف ملبسات صفقة الغوصات، التي أربمها نتنيهاو من دون الرجوع إلى الجيش أو وزير الدفاع. وقد ظهر أمام المتظاهرين في تل أبيب، أول من أسس الجنرال عاموس جلعاد، الذي شغل منصب مدير دائرة الأمن والسياسة في وزارة الأمن، طيلة 13 سنة، فقال إن «طريقة سليمة، والسكوت عنها سيلحق ضرراً استراتيجياً في أخلاقيات الجيش والمجتمع الإسرائيلي، ولا بد من تحقيق نزيه وعميق فيها، لعرفة ما إذا كان هناك خلل أو شبهات فساد». وقال عدد من منظمي المظاهرات، إن «فضيحة الغوصات هي التي ستقضي على حكم نتنيهاو، ولكنهم حذروا من تصرفات المعارضة الإسرائيلية أيضاً، واعتبروا الخلافات

في حيفا وتل أبيب والقدس، إضافة إلى مئات الوفقات الاحتجاجية، بطالبون جميعاً، بتنحيها، بالاستقالة ويرفعون شعار «أرحل». وأضاف المنظرون مطلب إقامة لجنة تحقيق رسمية لكشف ملبسات صفقة الغوصات، التي أربمها نتنيهاو من دون الرجوع إلى الجيش أو وزير الدفاع. وقد ظهر أمام المتظاهرين في تل أبيب، أول من أسس الجنرال عاموس جلعاد، الذي شغل منصب مدير دائرة الأمن والسياسة في وزارة الأمن، طيلة 13 سنة، فقال إن «طريقة سليمة، والسكوت عنها سيلحق ضرراً استراتيجياً في أخلاقيات الجيش والمجتمع الإسرائيلي، ولا بد من تحقيق نزيه وعميق فيها، لعرفة ما إذا كان هناك خلل أو شبهات فساد». وقال عدد من منظمي المظاهرات، إن «فضيحة الغوصات هي التي ستقضي على حكم نتنيهاو، ولكنهم حذروا من تصرفات المعارضة الإسرائيلية أيضاً، واعتبروا الخلافات

في حيفا وتل أبيب والقدس، إضافة إلى مئات الوفقات الاحتجاجية، بطالبون جميعاً، بتنحيها، بالاستقالة ويرفعون شعار «أرحل». وأضاف المنظرون مطلب إقامة لجنة تحقيق رسمية لكشف ملبسات صفقة الغوصات، التي أربمها نتنيهاو من دون الرجوع إلى الجيش أو وزير الدفاع. وقد ظهر أمام المتظاهرين في تل أبيب، أول من أسس الجنرال عاموس جلعاد، الذي شغل منصب مدير دائرة الأمن والسياسة في وزارة الأمن، طيلة 13 سنة، فقال إن «طريقة سليمة، والسكوت عنها سيلحق ضرراً استراتيجياً في أخلاقيات الجيش والمجتمع الإسرائيلي، ولا بد من تحقيق نزيه وعميق فيها، لعرفة ما إذا كان هناك خلل أو شبهات فساد». وقال عدد من منظمي المظاهرات، إن «فضيحة الغوصات هي التي ستقضي على حكم نتنيهاو، ولكنهم حذروا من تصرفات المعارضة الإسرائيلية أيضاً، واعتبروا الخلافات

في حيفا وتل أبيب والقدس، إضافة إلى مئات الوفقات الاحتجاجية، بطالبون جميعاً، بتنحيها، بالاستقالة ويرفعون شعار «أرحل». وأضاف المنظرون مطلب إقامة لجنة تحقيق رسمية لكشف ملبسات صفقة الغوصات، التي أربمها نتنيهاو من دون الرجوع إلى الجيش أو وزير الدفاع. وقد ظهر أمام المتظاهرين في تل أبيب، أول من أسس الجنرال عاموس جلعاد، الذي شغل منصب مدير دائرة الأمن والسياسة في وزارة الأمن، طيلة 13 سنة، فقال إن «طريقة سليمة، والسكوت عنها سيلحق ضرراً استراتيجياً في أخلاقيات الجيش والمجتمع الإسرائيلي، ولا بد من تحقيق نزيه وعميق فيها، لعرفة ما إذا كان هناك خلل أو شبهات فساد». وقال عدد من منظمي المظاهرات، إن «فضيحة الغوصات هي التي ستقضي على حكم نتنيهاو، ولكنهم حذروا من تصرفات المعارضة الإسرائيلية أيضاً، واعتبروا الخلافات

في حيفا وتل أبيب والقدس، إضافة إلى مئات الوفقات الاحتجاجية، بطالبون جميعاً، بتنحيها، بالاستقالة ويرفعون شعار «أرحل». وأضاف المنظرون مطلب إقامة لجنة تحقيق رسمية لكشف ملبسات صفقة الغوصات، التي أربمها نتنيهاو من دون الرجوع إلى الجيش أو وزير الدفاع. وقد ظهر أمام المتظاهرين في تل أبيب، أول من أسس الجنرال عاموس جلعاد، الذي شغل منصب مدير دائرة الأمن والسياسة في وزارة الأمن، طيلة 13 سنة، فقال إن «طريقة سليمة، والسكوت عنها سيلحق ضرراً استراتيجياً في أخلاقيات الجيش والمجتمع الإسرائيلي، ولا بد من تحقيق نزيه وعميق فيها، لعرفة ما إذا كان هناك خلل أو شبهات فساد». وقال عدد من منظمي المظاهرات، إن «فضيحة الغوصات هي التي ستقضي على حكم نتنيهاو، ولكنهم حذروا من تصرفات المعارضة الإسرائيلية أيضاً، واعتبروا الخلافات

في حيفا وتل أبيب والقدس، إضافة إلى مئات الوفقات الاحتجاجية، بطالبون جميعاً، بتنحيها، بالاستقالة ويرفعون شعار «أرحل». وأضاف المنظرون مطلب إقامة لجنة تحقيق رسمية لكشف ملبسات صفقة الغوصات، التي أربمها نتنيهاو من دون الرجوع إلى الجيش أو وزير الدفاع. وقد ظهر أمام المتظاهرين في تل أبيب، أول من أسس الجنرال عاموس جلعاد، الذي شغل منصب مدير دائرة الأمن والسياسة في وزارة الأمن، طيلة 13 سنة، فقال إن «طريقة سليمة، والسكوت عنها سيلحق ضرراً استراتيجياً في أخلاقيات الجيش والمجتمع الإسرائيلي، ولا بد من تحقيق نزيه وعميق فيها، لعرفة ما إذا كان هناك خلل أو شبهات فساد». وقال عدد من منظمي المظاهرات، إن «فضيحة الغوصات هي التي ستقضي على حكم نتنيهاو، ولكنهم حذروا من تصرفات المعارضة الإسرائيلية أيضاً، واعتبروا الخلافات



لافتات ضد نتنيهاو ضمن احتجاجات شعبية قرب مقر إقامته في القدس (أ.ب)

تشير بشكل واضح أن الحزب الأكبر بعد الليكود، هو «يمينا»، الذي ضاعف قوته أربع مرات من 6 إلى 24 مقعداً. وكان حوالي 20 ألف إسرائيلي، قد خرجوا إلى ثلاث مظاهرات كبيرة الليلة قبل الماضية (السبت - الأحد)، في وحدة الشعب». وأكد مصدر رفيع في «يمينا» أن «على أحزاب المعارضة الصهيونية أن تعمل وفقاً لهوى الجمهور، الذي يبين في استطلاعات الرأي، أنه يريد أن يرى «يمينا» بديلاً لحكومة نتنيهاو بالشراكة مع آخرين. فالاستطلاعات

معد إجراء الانتخابات المقبلة، التي سنسعى فيها لتغيير حكومة نتنيهاو - غانتس الفاشلة بحكومة جديدة، واسعة ومصممة ومناورة برئاسة نفتالي بينيت، تستطبع التغلب على فايرس كورونا وإنقاذ الاقتصاد ورفق الشروع التي أحدثتها

معد إجراء الانتخابات المقبلة، التي سنسعى فيها لتغيير حكومة نتنيهاو - غانتس الفاشلة بحكومة جديدة، واسعة ومصممة ومناورة برئاسة نفتالي بينيت، تستطبع التغلب على فايرس كورونا وإنقاذ الاقتصاد ورفق الشروع التي أحدثتها

معد إجراء الانتخابات المقبلة، التي سنسعى فيها لتغيير حكومة نتنيهاو - غانتس الفاشلة بحكومة جديدة، واسعة ومصممة ومناورة برئاسة نفتالي بينيت، تستطبع التغلب على فايرس كورونا وإنقاذ الاقتصاد ورفق الشروع التي أحدثتها

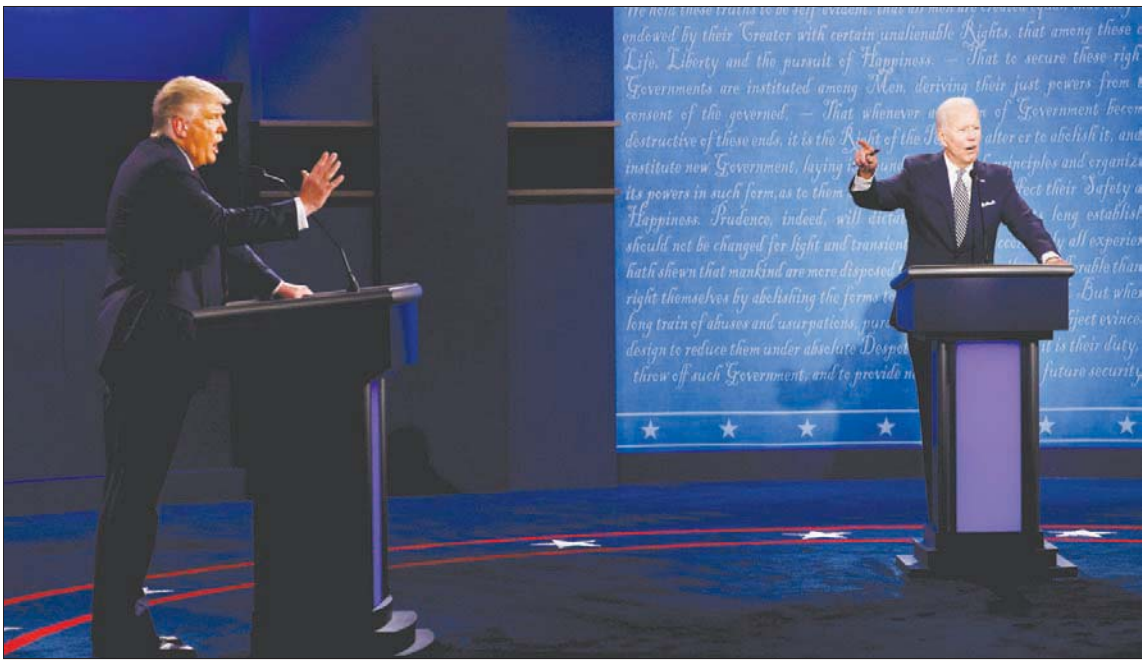
معد إجراء الانتخابات المقبلة، التي سنسعى فيها لتغيير حكومة نتنيهاو - غانتس الفاشلة بحكومة جديدة، واسعة ومصممة ومناورة برئاسة نفتالي بينيت، تستطبع التغلب على فايرس كورونا وإنقاذ الاقتصاد ورفق الشروع التي أحدثتها

ترهب يواصل تقليص الفارق مع بايدن في الولايات المتأرجحة... والديمقراطيون متخوفون

واشنطن، إيلي يوسف

واصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الهجوم على منافسه الديمقراطي جو بايدن، خصوصاً في ملفات كورونا والتقييد عن النفط الصخري وبرامجه الاقتصادية، محاولاً والتكيز عليها في حملاته الانتخابية التي يكثفها بشكل كبير في الأيام الأخيرة، محافظاً قبل موعد التصويت الرسمي في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويسعى ترامب إلى طرح تلك الملفات التي واجه فيها بايدن خلال مناظرتيها التلفزيونية الخمسين الماضي، وكرر هجماته عليه في ولاية نيوهامشير، كما جرى في جولته الانتخابية المكثفة التي أجراها السبت في ولايات نورث كارولينا وأوهايو وويسكنسن. ورغم أن ولاية نيوهامشير لا تعد من الولايات المؤثرة جداً، إلا أن ترامب يحاول الفوز فيها، بعدما كان خسرها أمام هيلاري كلينتون عام 2016 بفارق ضئيل جداً بلغ 3 آلاف صوت، الأمر الذي شجعه على زيارتها للفوز فيها وتعزيز أرقامه في الكلية الانتخابية العامة.



إحتدام المناقشة الانتخابية بين ترامب وبايدن (رويتز)

بايدن عاد إلى بنسلفانيا مسقط رأسه مع زوجته، وهاريس توقفت في مدينة كليفلاند بأوهايو، فيما ظهر أوباما في ميامي بولاية فلوريدا مكرراً انتقاداته اللاذعة لترمب، في الوقت نفسه تقريباً لزيارة مايك بنس نائب الرئيس لتلك الولاية، التي تعتبر حصان السباق كله، وكرر أوباما انتقاده لترمب حول كيفية مواجهة الوباء، قائلاً: «فكرة أن البيت الأبيض فعل شيئاً ما بطريقة معينة هي هراء... لن يقوم ترامب فجأة بحمايتنا جميعاً، لا يمكنه

القيام بالخطوات الأساسية حتى لحماية نفسه». بدت الفروقات واضحة تماماً بين جموع الحملتين. في حملات ترمب، وكرر تهجمه على شروط التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات، عبر إقامة

تجمعاتها في مواقف واسعة للسيارات، حيث بقي الناس في سياراتهم، كان الآلاف يحتشدون بلا كمامات أو تباعد اجتماعي في ولاية فلوريدا. وكرر تهجمه على التصويت عبر البريد لإثارة الشكوك حول نتائج الانتخابات، علماً بأنه سبق له أن أدلى بصوته عبر البريد في أغسطس (آب) الماضي في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في ولاية فلوريدا. وقال ترمب بعد الإلء بورقة اقتراع في ويست بالم بيتش

الرئيسية: «القد كان تصويتنا أمناً للغاية، وأكثر أماناً بكثير من إرساء بطاقة الاقتراع بالبريد، يمكنني أن أخبرك بذلك». وأضاف «كان كل شيء مثالياً وصارماً للغاية وفقاً للقواعد». وفي لومبرتون، بولاية نورث كارولينا، سخر ترمب من محطات التلفزة لتغطيتها أخبار فيروس كورونا، مدعياً من دون أساس أن وسائل الإعلام ستتجاهل سقوط مئات القتلى في حادث تحطم طائرة للتركيين على الوباء. وقال ترمب: «قم بتشغيل التلفزيون: كوفيد، كوفيد، كوفيد، سقطت طائرة، ومقتل 500 شخص، لم يتحدثوا عن ذلك، فقط كوفيد، كوفيد، كوفيد». 4 نوفمبر (تشرين الثاني)، لن تسمع عن كوفيد بعد الآن.

لكن تصريحاته أثارت ردود فعل غاضبة في الوقت الذي يموت فيه نحو ألف أميركي يومياً في الأسبوع الأخير، وتسجيل الولايات المتحدة ما يقرب من 90 ألف إصابة يوم السبت، كما كرر ترمب أدعائه غير الدقيق بأن الحالات في الولايات المتحدة تظهر مرتفعة جداً فقط لأن الاختبارات التي تقوم بها إدارته أكثر من غيرها، وهو ما ترفض تأكيده السلطات الصحية الرسمية، التي تعارض ادعائه حول الفيروس رغم إصابته به.

في المقابل، انتقد بايدن بشدة ترمب لقوله إن البلاد تقترب من احتواء الجائحة الفيروس، فيما تسجل العديد من الولايات أرقاماً قياسية في الإصابات. وقال: «أخبرته في المناظرة أننا لا نتعلم كيف نتعايش مع الفيروس، بل نحن نتعلم كيف نموت معه».

واتهم ترمب باهتمامه بلعب الجولف أكثر من محاولة العمل على حزمة تحفيز اقتصادية، وكرر ما قاله في المناظرة محذراً من «شقاء مظلم... كل هذا لأن هذا الرئيس يهتم بيورصة الأوراق المالية أكثر مما يهتم بكم». وهاجم الجمهوريين لقولهم إنه ليس لديهم وقت للعمل على خطة تحفيز مالية، بينما «يسرعون لتثبيت إيبي كوني باريت إلى المحكمة العليا». ويعتزم الجمهوريون في مجلس الشيوخ إجراء تصويت نهائي اليوم الاثنين لتثبيت القاضي باريت الأمر الذي من شأنه أن يرجح كفة المحافظين بنسبة 6 إلى 3 في المحكمة العليا.

«كورونا» يغزو ولايات تقترع للجمهوريين

واشنطن، إيلي يوسف

سجلت الولايات المتحدة عدداً قياسياً من الإصابات بـ«كوفيد-19» مقترية بن 90 ألف حالة، حتى صباح أمس (الأحد)، لليوم الثالث على التوالي، حسب جامعة جونز هوبكنز المرجعية التي تُحدث بياناتها باستمرار. وسجلت غالبية تلك الإصابات في ولايات نورث داكوتا وساوث داكوتا وويسكنسن ومونتانا وإيداهو ووايومنغ ويوتا وبنبراسكا وايوا، وبعضها يعتبر من الولايات الحمراء التي تصوت للجمهوريين ويحقق فيها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تفوقاً كبيراً، ولا يلزم سكانها بقوانين التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات بشكل كبير.

وتجاوز عدد الوفيات في الولايات المتحدة 225 ألفاً من أصل ما يقرب من 8,7 مليون إصابة بالمرض، وهي الأعلى في العالم، وكانت الولايات المتحدة قد تجاوزت عتبة 80 ألف إصابة يومياً خلال يوليو (تموز)، لا سيما في ولايات جنوبية مثل تكساس وفلوريدا، حين كان الفيروس خارجاً عن السيطرة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

أما حالياً، فإن أسوأ حالات تفشي الفيروس تسجل شمال البلاد وفي الغرب الأوسط، في وقت تشهد فيه نحو 35 ولاية من أصل 50 زيادة في عدد الإصابات. وبقي عدد الوفيات على مدار أسبوع ساعة مستقرًا على نطاق واسع منذ بداية الخريف، مع تسجيل ما بين 700 و900 وفاة جديدة، وتم تسجيل 906 وفيات السبت.

في هذا الوقت أعلن ديفين أومالي المتحدث باسم نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس أن رئيس أركانه ومدير مكتبته مارك شورت أصيب بالفيروس. وقال أومالي: «نائب الرئيس بنس والسيدة بنس كانت نتيجة اختبارهما سلبية السببت، ويظنان في صحة جيدة»، مضيفاً: «بينما يعتبر نائب الرئيس بنس على اتصال مع مصدر عدداً من الإصابات الجديدة تشكلت إرباكاً إضافياً له لكونه يقود فرقة العمل المعنية بمواجهة كورونا، في الوقت الذي يواصل فيه الحملة الانتخابية من دون التسدد في إجراءات الوقاية. على صعيد آخر قال الدكتور أنتوني فاونشي كبير الخبراء في الأمراض المعدية أن التاكيد من فعالية وأمان الطعام المخدأ لفيروس كورونا، لن يتم قبل شهر ديسمبر (كانون الأول). وقال «سنعرف ما إذا كان الفلاح أمناً وفعالاً بحلول نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، وأكد فاونشي في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية يوم الأحد أن حالات التطعيم الواسعة النطاق لن تبدأ في الولايات المتحدة قبل الربيع الثاني أو الثالث من العام المقبل.

انتخابات الأسبوع المقبل فرصة غير مضمونة لرسم السيطرة على «النواب» و«الشيوخ» الرئيس الأميركي يضعف دور المحافظين ويأخذ «الجمهوريين» إلى مكان غير مألوف

نيويورك، علي بردى

على الرغم من أن صناديق الاقتراع في الانتخابات الرئاسية الأميركية التي ستنحدر في نهاية المطاف على صديقية استطلاعات الرأي التي لا تزال تظهر تراجع حظوظ الرئيس الديمقراطي جو بايدن، حتى بعد المناظرة الأخيرة بينهما، طفت على سطح المشهد السياسي في الولايات المتحدة تساؤلات عما إذا كان الحزب الجمهوري ابعد عن كونه البوتقة التاريخية للسياسيين المحافظين الذين كانوا يمسكون تماماً بزمام القيادة في الحزب حتى انتخابات عام 2016 ومجيء دونالد ترمب. وفي مقال نشرته مجلة «اتلانتيك» الأميركية، كتب نورم أورنستين، الباحث الأقدم لدى معهد «اميركان أنتربرايز إنستيتيوت» لأبحاث السياسة العامة، أن «الحزب الجمهوري لم يعد يتراوح بين كونه محافظاً معتدلاً أو محافظاً للغاية، بل تغير إلى شيء مختلف تماماً» ملاحظاً أن أحد أعضاء الكونغرس الجمهوريين في ولاية كولورادو انتخب في أثناء موجة «حزب الشاي» عام 2010. وعندما صار من الموالين لترمب، خسرت في الانتخابات التمهيدية من قبل مرشح بدير مطعم «شوتز غريل» الذي يتبع السدالات والنوادل على حمل الأسلحة النارية.

وأوضح أن الجمهوريين الذين عرفهم كانوا من المعتدلين أو المحافظين الفخوريين الذين «يؤمنون بالانتماء للحقوق المدنية» بعيدة عن السياسات المؤيدة للعداء العرقي المناهضة للمهاجرين. وذكر أن الرئيس السابق ريتشارد نيكسون أنشأ وكالة حماية البيئة، واقترح خطة الإصلاح الزراعية الريفية، ونظر في تصديق دخل صوتي مضمون للأفريقيين. وأشار إلى أن رونالد ريجان الذي حاول خفض الرعاية الصحية، وخفض الضرائب إلى



الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في إحدى جولاته الانتخابية (أفب)

ويعتقد أورنستين أن عودة الحزب الجمهوري إلى سابق عهده ستكون بعيدة المآل حالياً، ولكنه إن حصل سيكون حزياً محافظاً للغاية، ويؤمن بحكومة محدودة بديرها متخصصون، وتحترم البيانات والعلوم، وتعمل بفعالية وإضافاً، فضلاً عن أنه سيحاول تطبيق نهج السوق الحرة لحل المشكلات الصعبة، مثل تغير المناخ، ويتمسك بنزاهة المؤسسات، ويشير الاقتراع المحدود للانتخابات الخاصة لمعهد مجلس الشيوخ في جورجيا إلى أن الديمقراطي رافائيل وارنوك يتقدم على منافسين اثنين من الجمهوريين، وإذا لم يسجل فوزاً حاسماً في الجولة الأولى، يتوقع أن تخسم المناقشة خلال عودة إعادة في يناير (كانون الثاني) المقبل، أي بعد حسم السباق الرئاسي.

الصوت المرجح في أي تعادل محتمل، وإذا تمكن الجمهوريون من إزاحة السيناتور عن ولاية الاباما دوغ جونز الذي تبدو حظوظه ضئيلة، سيحتاج الديمقراطيون إلى الفوز بـ4 مقاعد للسيطر عليها الجمهوريون للوصول إلى هذا المكاسب الصافية. ويتقدم الديمقراطيون حالياً في 5 ولايات، هي: أريزونا (7 نقاط)، وكولورادو (9 نقاط)، وماين (5 نقاط)، وايوا (نقطتان)، ونورث كارولينا (3 نقاط)، حيث لا يزال بايدن يتقدم أيضاً على ترمب، بما في ذلك 3 ولايات حيث فاز ترمب عام 2016. وخلال السنوات الأخيرة، بدأ الترابط أكثر وضوحاً بين الهوية الحزبية للرئيس وتلك الخاصة بالسيناتور. ففي انتخابات عام 2016، كانت كل ولاية فاز فيها ترمب من حصة سيناتور جمهوري، وكل ولاية فازت فيها هيلاري كلينتون

درجة أدت إلى تضخم العجز، وقع في الوقت ذاته صفقات مع ممثل الحزب الديمقراطي هنري واكسمان لدعم الرعاية الصحية الحكومية. وعد أن هذه أدلة على ابتعاد الحزب الجمهوري عن قيمه، مما وفر الفرصة لعودة نجم دونالد ترمب الذي يعيد تشكيل الحزب الجمهوري بصورة عميقة.

المواقع والأرقام

يحاول مراقبو الانتخابات أن يفهموا أكثر العلاقة بين تشبث الرئيس ترمب بالدفاع عن مصالح المحافظين والوسائل غير التقليدية التي يعتمدها لتحقيق أهدافهم، علماً بأن هذه الاستطلاعات تشير قلة من أن تكون سبباً لفقدانهم جزءاً من القاعدة الشعبية، وبالتالي بعض المقاعد في غرفتي الكونغرس. وانطلاقاً من ذلك، يخشى أصحاب هذه التساؤلات أن يكون ترمب أضرب بفرص الجمهوريين

ليلة الانتخابات تمثل تحدياً غير مسبوق للتلفزيونات الأمريكية

عمليات تزوير في الأصوات التي أدلى بها مسبقاً، لكن لم يتح توثيق ذلك مطلقاً.

في هذا السباق، يعد سام فيست أن لديها «واجب أن تكون شفافاً»، ويوضح أنه «إذا لم يكن هناك اسم فائز ليلة الانتخابات، فإننا لا يعني أن شيئاً ما ليس على ما يرام».

من جهته، يعدّ جو لينسكي أن «كل الانتخابات لا تعطي نتائجها في ليلة الاقتراع، حتى في الولايات المتحدة، وكذلك التحول المفاجئ الذي كان لا بد من القيام به بعد إعلان بشكل سابق لأوانه فوز الديمقراطي آل غور في ولاية فلوريدا الحاسمة. وشكل الأمر نقطة سوداء بالنسبة

الإعلام ستتنافس لإعطاء النتيجة واستقطاب انتباه المشاهدين ليلة الانتخابات».

وأكد مدير مكتب «سي إن إن» في واشنطن، سام فيست، أثناء طاولة مستديرة نظمتها جمعية «بن أميركا (لقاميركا)»: «لن نخوض سباقاً»، مضيفاً أنه «سيكون غير منتج بالنسبة إلينا جميعاً. ندرك أنه علينا انتظار خروج الأرقام».

وقال أرنون ميشكين، أبرز أعضاء «مكتب قرار» شبكة «فوكس نيوز»، أثناء الطاولة المستديرة، إنه على دراية بأنه خلال الليلة الانتخابية قد تكون هناك تصريحات بشأن نتائج أولية من جانب فريقي الحملتين الانتخابيتين: الأمر الذي «سيعدّ

الانتخابات، مقابل 14 في المائة تقريباً عام 2000».

وأدت الأزمة الصحية إلى تسريع استخدام «التصويت عبر البريد» أو «التصويت المسبق شخصياً»، اللذين كانا يحظيان بشعبية حتى قبل تفشي فيروس «كورونا» المستجد.

ويقول جو لينسكي، مدير عام شركة «إيديسون للبحوث» التي تزود قنوات «إيه بي سي» و«سي بي إس» و«إن بي سي» و«سي إن إن» باستطلاعات رأي وتقديرات وعمليات حساب، وهي المواد الأولية بالنسبة ل«مكاتب القرار» في كل مؤسسة إعلامية: «نحن مستعدون للتعداد على مدى أيام وحتى أسابيع، هذا ما فعلناه في الانتخابات

لصديقية وسائل الإعلام، وكما يحدث في كل انتخابات، سيكون الضغط على «مكاتب القرار»، وهي فرق مؤلفة من إحصائيين ومحللين تجمعهم كل قناة للقيام بالتقديرات وتوقع النتائج. ولطالما ارتكزت هذه الفرق بشكل أساسي على استطلاعات الرأي لدى خروج الناخبين من مراكز الاقتراع لتوقع الفائز بشكل متوثق.

لكن استناد العلوم السياسية في جامعة «نورث إيسترن» كوستاس بانايويولوس الذي يعمل مع فرق قناة «إن بي سي» يقول إن «هذه لم تعد الحال» في الوقت الراهن: «إن إه، ويحسب غالبية التقديرات، ما لا يقل عن نصف الناخبين صوتوا قبل يوم

الشرق الأوسط الغائب عن المناظرة

بعد هذا يتصور البعض أنه قادر على أن يربح كفة مرشح رئاسة أميركي على كفة الآخر بناءً على دعم سياسي خارجي؟ الدعم الذي يؤثر في الانتخابات الأميركية هو الدعم المالي لا الدعم السياسي، وفي هذا تتفوق اللوبيات خصوصاً اليهودية منها، فهم يدعمون حملة المرشح بغض النظر عن القضايا المطروحة محلياً، يساعون المرشح في الترويج لحملته بناءً على أجدته الداخلية والتي ستأخذه إلى البيت الأبيض، ومضى ما وصل الرئيس إلى البيت الأبيض وشكل حكومته، هنا تبدأ عملية الحساب والفواتير التي يجب على الإدارة الجديدة تسديدها للوبيات التي دعمتها لتصل إلى البيت الأبيض.

إذن دعم المرشح لا يكون لتبني قضايا خارجية في حملة داخلية، ولكن من أجل دعم رئيس يتأهل بحكومته فيما بعد المصالح من خلال قرارات تصب في صالحهم، مثل قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس الذي اتخذته إدارة دونالد ترامب.

دعم الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة يتطلب فهماً لمكانزمات المجتمع الأميركي وكيف يعمل عقل الناخب الأميركي والعوامل التي تؤثر في قراره.

احلح «كوفيد - 19» مركز الدائرة في المناظرة الأخيرة في ناشفيل بولاية تينيسي

في الجنوب الأميركي، وبعدها أو معها جاء الاقتصاد. كانت أيضاً صفات القيادة أساسية في تلك المناظرة، وكانت الأسئلة نصب في معرفة القدرات العقلية لرجلين تخطى كل منهما من السبعين ومدى صلاحيتهما المهنية لقيادة القوة العظمى التي تنافسها الصين بشراسة على قيادة العالم.

الخارج بالنسبة للانتخابات الأميركية يبقى خارج اهتمامات الناخب الأميركي أياً كانت صورتنا عن مدى أهمية قضاياها.

إذن غيب الشرق الأوسط عن المناظرة الأخيرة يأتي ليس لأنه ليس مهماً، فقد غابت أوروبا وغابت أميركا اللاتينية باستثناء قضايا الهجرة التي هي داخلية في الأساس. غياب الشرق الأوسط يبقى ضمن غيب الخارج في انتخابات أساسها كانت دوماً القضايا الداخلية ولا شيء غيرها.



د. مأمون فندي

قضايا الأمن القومي، وهو الجزء الذي خصصت عالي مديرية المناظرة كرسيتين الكر، وقتاً لتدخل روسيا والصين وأضيفت اليهما إيران هذه المرة، وهي الدولة الشرق أوسطية الوحيدة التي ذكرت بشكل عابر ولمرة واحدة في المناظرة، غير ذلك لم تذكر عبارة الشرق الأوسط في المناظرة الرئيسية الأخيرة ولو مرة واحدة. إذ تركز الحديث في محور السياسة الخارجية على الصين وروسيا وكوريا الشمالية، فإنه حتى في هذا الأمر كان المرشحان يعودان مرة أخرى إلى السياسة الداخلية، وأي الدول التي دفعت أموالاً لاين جو بايدن، أو هل كان لترمب حساب سري في بنوك الصين.

رغم أن الانتخابات الأميركية تخطى باهتمام عالي بصفة أميركا قوة عظمى تؤثر سياساتها على معظم مناطق العالم، فإن هذا العالم لا يخطئ بذات الأهمية في ذهن الناخب الأميركي. أي أن السياسة الخارجية تبقى دوماً هامة في الانتخابات الأميركية، مهما تصورت الأطراف الخارجية أنها مهمة كحليف أو عدو لأميركا. انتخابات الرئاسة الأميركية يكسبها أو يخسرها المرشحون بناءً على أجدتهم الداخلية. إذ خسر بين الأب الانتخابيات رغم انتصاره في تيرش الكويت، وكان شعار حملة كلينتون يومها «إنه الاقتصاد يا غبي» هو الشعار الحاسم في مصير الانتخابات الرئيسية، الرئيس الأسبق جيمي كارتر أيضاً خسر الانتخابات رغم إشرافه على معاهدة سلام تاريخية بين مصر وإسرائيل كانت الأولى من نوعها. فهل

طوال ساعة ونصف من المناظرة الرئيسية الأخيرة المثيرة والحاسمة في تحديد الأجنحة والأولويات المحركة للناخب الأميركي لم تذكر عبارة الشرق الأوسط ولو مرة واحدة. فماذا يعني غياب الشرق الأوسط عن المناظرة الرئيسية الأخيرة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومنافسه نائب الرئيس السابق جوزيف بايدن؟ الناظر من منطلقنا ربما يتصور أن ما يحدث في الشرق الأوسط من حرب أو سلام قد يؤثر على قرار الناخب الأميركي، لكن الحقيقة مخالفة لذلك تماماً، إذ لم يجد الشرق الأوسط كله نفسه مكاناً في حبكة القصة الأميركية التي تشكل وعي الناخب الأميركي في التصويت لصالح ترمب أو بايدن. بداية هذا لا يعني أن الشرق الأوسط ليس بالمنطقة المهمة في الواقع، فالشرق الأوسط منطقة بالغة الأهمية لأمن الطاقة العالمي وقضايا كثيرة أخرى، لكن هذه الأهمية لا تقترب أبداً من أولويات الناخب الأميركي الذي تحركه قضايا الصحة والتعليم والبطالة والاقتصاد بشكل عام. هنا قد يتساءل القارئ: إذا كان الأمر كذلك وأن القضايا الخارجية ليست مهمة فلماذا تنفق اللوبيات المختلفة أموالاً طائلة لدعم حملات المرشحين، فلماذا تدعم اللوبيات اليهودية مثل «إيباك» مثلاً هذه الحملات إذا كان الشرق الأوسط كله ليس مهماً؟ هذا سؤال ساجب عنه في نهاية هذا المقال.

النقطة الرئيسية هنا هي أن الناخب الأميركي يصبو لقضايا الداخلية، والحرب والسلام مهم بالنسبة إليه إذا كان يحسه بشكل شخصي ومباشر، بمعنى إرسال ابنه لدخول حرب خارج الحدود قد يخسر فيها حياته. غير ذلك تبقى قضايا الخارج محدودة أو عديمة التأثير في اختيار الناخب الأميركي لرئيسه. يمكن أن نقول إن الناخب الأميركي منغل على نفسه ولا يهتم بالسياسة الخارجية، أو إن من انفقوا على أسئلة المناظرة الأخيرة لا يهتمون بما يحدث خارج أميركا، كل هذا جائز، ولكن ما نعرفه حقيقة عن السياسة أنها تبقى متعززة وسط كثافة التكريرات المهمة كانت قدراتها، فإن تأثيرها محدود على خيارات الناخب الأميركي.

يمكن مناقشة الدور الخارجي في إطار

المران يجهر بما يفكر فيه الناس ولو بشكل كاريكاتوري، بأن البلاد والعباد باتا بمثابة فندق ونزلاء أكثر من وطن ودولة ومواطنین. ليس من المبالغة - ولو بشكل ساخر وبغصه في القلب - القول إن لبنان تحول إلى مساحة جغرافية لا أكثر، وهو ما سبق وكترناه في أكثر من مناسبة. مساحة جغرافية مستغلة أو مستثمرة من اطراف وجهات داخلية وخارجية في أن حكومة إنقاذ قادرة

على انشغال البلاد، والقيام بعملية جراحية صعبة للإصلاح الاقتصادي والإداري والسياسي، بغالبية هزيلة وملتبسة.

إلى دهاء هذه السلطة والطبقة السياسية بعامة، يبرز وبشكل نافر وقبيح عمق الاستخفاف والتجاهل للحراك الشعبي المستمر ولو بوهن وتفكك. هذا الحراك - على الرغم من الهبات الكثيرة التي رافقته - أظهر معارضة ورفضاً شعبياً كاسحاً لهذه السلطة الوقحة التي تحاكي وقاحة الأنظمة المستبدة، البائدة منها والمحنترة. التزام تامر السلطة والطبقة السياسية مع الذكرى الأولى لانتفاضة (17 تشرين) بتكليف تشكيل حكومة جديدة للشخصية التي أسقطتها الانتفاضة التي لا تزال مصرة على مطالبها.

من دون أدنى شك، يبرز تكليف الحريري بشكلًا ومضمونًا تعثر الحراك الشعبي بالسر الذي اعتمده حتى الآن، إنما أيضاً يظهر ما يدور في أذهان كثيرين شعبياً وعلى مستوى النخب، من غضب مرموز بالحرز العميق والياس من مال الأمور، بعد كل ما مرت به البلاد وعلى مدى أكثر من نصف قرن. بات اللبناني محترقاً بين وصف ما يجري بالكوميديا الهزلية أو بفيلم رعب مفرز، وفي كلا الحالتين، الوضع



سام منسي

تأزم الأوضاع المالية والاقتصادية إلى حد الاختناق القاتل، وحاجة السلطة سريعاً إلى مساعدات، حتى لو كانت مجرد صنادات ومساعدات إنسانية لمنع الموت وإطالة النزح، إنما دون معالجة أسباب العلة والمرض. وفي هذا السياق، ينبغي ألا يغيب عن المتابع أنخراط السلطة بتفويض من جماعة الحرب ومن وراءها في مفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل، وحاجتها إلى نوع من الاستقرار حتى ولو كان وهمياً.

إن وجود الحريري على رأس الحكومة حاجة لتحقيق أمرين معاً؛ لتغطية سنوية لمفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل، والحاصلة سلفاً على بركة «حزب الله» وحليفه حركة أمل. هذه المفاوضات التي قد تكون أيضاً من ضمن سياسة تكتيكية أو بعيدة المدى ينتهجها الراعي الإيراني مع واشنطن والغرب بعامة. من جهة ثانية، قد يسهل وجود الحريري على رأس الحكومة الحصول على المساعدات الإنسانية، بحسب ما يرضع عن الدول الداعمة للبنان، وعلى رأسها فرنسا.

وبلغ دهاء هذه السلطة حداً قياسياً أنها اتفقت نوزيع الأدوار، وإخراج التكليف بما لا يجرح أحداً ويخدم جميع الأطراف المتأمر. فـ«حزب الله» وحليفه «التيار

بصعب هضم عودة تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة العنيدة، بعد ما مر على البلاد والعباد من أحداث خطيرة وغير مسبوقه على الصعد كافة، منها الأمني والسياسي والمالي. صعوبة التهليل لعودة الرئيس الحريري ليست بسبب شخصه أو زعامته المعترف بها من حلفائه وخصوصه على حد سواء، بقدر ما تعود إلى استعصاء فهم غايات في نفس يعقوب الذي اختار الرئيس الحريري لهذه المهمة في هذا التوقيت، ولماذا؟

فاجب أن التكتلين الرئيسيتين صاحبتَي الوزن والقرار في البرلمان، وهما كتلة «حزب الله»، صاحب السطوة، وكتلة نواب تيار رئيس الجمهورية التي - بحسب ما تدعى - هي القوة المسيحية الأقوى في البلاد، لم تسميا الرئيس الحريري، ووافقتهما في رفض هذا الاختيار كتلة «القوات اللبنانية»، وهي الكتلة المسيحية الثانية في البرلمان.

ما الذي طرأ وتغير منذ شهر إلى اليوم، حتى يغل «حزب الله» - ومن دون أن يسمى - أن يشكّل الرئيس صمصطفي أدب، إبان تكليفها المهمة عينها، وبدعم فرنسي واضح عبرت عنه زيارتا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى لبنان؟

قد تهدف هذه الخطوة المستجدة للسلطة الحاكمة والمسكدة بأمر البلاد إلى أمور ثلاثة لا رابع لها: الأول هو القضاء نهائياً على أي معارضة سياسية وازنة، وذلك عبر تصفية ما تبقى منها بانضمام الحريري إلى صفوفها ومعها الزعيم الدرزي

يكاد يتفق متابعو الوضع السوري على قول، إنه ما من شعب في العالم تعرض للقسوة، وعانى منها أكثر من الشعب السوري طوال العقدين الماضيين من القرن. ويستند المتابعون في قولهم إلى كم هائل من المعضلات والوقائع المدعومة بوثائق مكتوبة وأخرى مصورة، وثالثة تجمع بين الصوت والصورة، وقد بنيت على أساسها آلاف التقارير الصادرة عن منظمات وهيئات دولية وإقليمية حقوقية وإنسانية وحكومية، تابعت مدار القضية السورية وتطوراتها المسلحة إلى سنوات مضت.

ويتضمن الخط الأكثر شيوعاً في مسار القسوة السورية، السياسات والممارسات العنيفة، التي أصابت السوريين، فاوقعت فيهم قتلاً وجرحاً واختفاءً قسرياً واعتقالاً تحول في كثير من حالاته إلى موت تحت التعذيب أو تسبب في عامه نادمة، قد يكون الموت أشد رحمة منها، ويضاف إلى هذا

الخط في القسوة السورية، خط مضاف، بدأ في قسم منه نتيجة للعنف، لكنه في قسم آخر، بدأ وكأنه خط مقصود في السياسات والممارسات، وهو خط الحط من الكرامة الإنسانية بمعن السوريين من الوصول إلى احتياجاتهم الأساسية أو منع الحصول عليها، ولئن كان خط القتل وأخواته قد طبلها بين ملايين السوريين، فإن الخط الأخير الذي يظلاله القائمة على أغلب السوريين، ولم ينبج منه سوى قلة قليلة، ترتب على سدة سلطة ما، تتجاوز سلطة نظام الأسد وحلفائه وزعماء العصابات المسلحة إلى سلطة أمراء الحرب وأثرانياتها.

وطبيعة الحال، فإن تمرکز السلطة في تعديدها وتويعها في يد 5 في المائة، دفع نحو توحش الأخيرة في قسوتها، ليس إزاء الآخر، بل حبال داخله بمن فيه من مؤيديهم وتابعين، الأمر الذي جعل الجميع ذكيفة، إلا إذا كان مؤكداً ما ترد من جانب أكثر من جهة أن تسميماً بطلياً أصابه صدره جهة إسرائيلية ويغرض إنهاء زعامته للشعب الفلسطيني كان وراء تلك الأزمات والصحة الحرجة التي لم ينبج منها خلال أسابيع علاجية في فرنسا ورحل وهو في المستشفى الباريسي صباحة يوم الخميس 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2004.

ما نريد قوله من هذه المقاربة إن

إلى تفاصيل منها الأدوات، التي يملكها كل طرف.

وإذا كانت وحشية النظام وحلفائه، تمثل الأساس في شيوع القسوة، فإن انتهاكساتها في أوساط المناهضين ولا سيما الجماعات الإسلامية المتطرفة، صارت سبباً ثانياً ومهماً، لأن القسوة الشديدة، كانت أداتها في تحطيم قوة الحراك الشعبي في مناطق نشاطها الخارجة للتلو من تحت سيطرة نظام الأسد، واستخدمت الجماعات الإسلامية لفرض سيطرتها على أنواع الأسلحة التقليدية، وأضافت إليها الأسلحة الأيديولوجية بما فيها التشدد وتكبير صومها، وإشاعة الطائفية، والحط من القيم الإنسانية والشعارات التي رفعها الثورة ضد النظام، وتوجت ممارساتها في تعذيب القانون، وجعل سلطته في أيدي مجموعة من «الشريعيين» الجبهة، تحت إدارته عصابات مسلحة، مما حول حياة السوريين في مناطق سيطرة

قسوة السوريين



فايز سارة

الجماعات الإسلامية المتطرفة إلى ما يقارب حياة السوريين في مناطق سيطرة النظام مع فارق في الأيديولوجيا المعلن: «تطرف ديني» يقابل «لتطرف الأسيدي» العامل الثالث في تعميم القسوة في صفوف السوريين، تمثلته سلسلة انتهاكات، قادت إليها الحرب، ولا سيما على الصعيد

البنى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومن الأمثلة الشائعة، يمكن القول، إن تدمير البنية الاقتصادية، أدى لتحول فاعلين أساسيين فيها إلى قوة هامشية، ذهبت لتلاخرن في ميليشيات مسلحة من أجل توفير ما يضمن استمرار العيش، ونسب سيطرة جماعات التطرف حدث وأوقط على الأدوار الاجتماعية، فتحوّل دور النساء من حضور بارز في بدايات الثورة إلى غياب شبه كامل ولا سيما في المجتمعات المدنية، وانتقلت المكانة الاجتماعية من نخبة أساتذة الجامعات والأطباء والمهندسين إلى الجدد من رجال الدين وبعض المثلة إلى الأ.

وهناك عامل رابع، لا بد من الإشارة إليه، وهو التراجع الحاد في نشاط الجماعات السياسية والمدنية في الواقع السوري، وبالتالي انخفاض تأثيرهم سواء في الجمهور أو على صعيد القضايا، وهذا

أمر طبيعي، لأنه في ظل شيوع السلاح، وازدياد أتباعه المنفصلين عن السياسة، فإن العقل السياسي والنخبة السياسية يتراجعان، ويقل دورهما.

ولا شك أن تأثير العوامل السابقة في تعميم القسوة عند السوريين، تضاعف في ظل الانفلات والتفشي الإعلامي المحيط بالسوريين وبقتضيتهم، وباستثناء مئات المواقع والمنصات الإلكترونية، فقد فتحت وسائل التواصل الاجتماعي من «فيسبوك» و«تويتر» و«إنستغرام» و«واتساب» السوري أدونيس لجائرة «نوبل»، ولم يتأخر المصارعون في استخدام معطيات الاجتماعي حول ترشح الكاتب والشاعر السوري الجديد، إذ هي مكررة منذ سنوات، وتأثير السوريين من الطرفين على الجهة

بعد كل ما عاشه السوريون في السنوات العشر الماضية، واستطاع القول، إن ذلك صحيح في بعض جوانبه ولا سيما إذا نظرنا إليه من زاوية ما يحيط بهم من سكوت المجتمع الدولي عن الجرائم التي

اصابتهم، والظلم الذي يتزايد عليهم مع مرور الوقت، واندساد آفاق المستقبل. لكن في تلك المناظرة، وكانت الأسئلة نصب في معرفة القدرات العقلية لرجلين تخطى كل منهما من السبعين ومدى صلاحيتهما المهنية لقيادة القوة العظمى التي تنافسها الصين بشراسة على قيادة العالم.

الخارج بالنسبة للانتخابات الأميركية يبقى خارج اهتمامات الناخب الأميركي أياً كانت صورتنا عن مدى أهمية قضاياها.

إذن غيب الشرق الأوسط عن المناظرة الأخيرة يأتي ليس لأنه ليس مهماً، فقد غابت أوروبا وغابت أميركا اللاتينية باستثناء قضايا الهجرة التي هي داخلية في الأساس. غياب الشرق الأوسط يبقى ضمن غيب الخارج في انتخابات أساسها كانت دوماً القضايا الداخلية ولا شيء غيرها.

السلام قضية... وليس «أوت لت»

مصدرة كان يمكن الوصول إليها من جهة الغرب فقط والآن تتحول إسرائيل إلى مفترق طرق رئيسي بحري وجوي ويمكن السفر الآن جواً إلى جميع الاتجاهات...». الاكتفاء بهذه النظرة ليس لمصلحة تطوير الخطوة، بل ليس لمصلحة صمودها تصوير نتجها هو عند زيارته بكل أنواعه، وهو لم في الزمن الذي مضى اعتماداً جوهر هذه المبادرة لكان الشرق الأوسط يعيش في منأى عن هذا النزاع الذي لن تحسم أمره حالات من التطبيع المحاطة بالكفيل الأميركي الشاهد على كل التفاصيل كي لا يتصلح الإسرائيلي من جوهر الخطوة ويعتبرها فتحاً، على نحو ما قاله نتجها هو منتجها، وهو يزور يوم الإثنين 19 أكتوبر الرصيف الذي ترسو فيه سفينة شحن وصلت من الإمارات في إطار اتفاق الرحلات المتبادلة جواً وبحراً، بأن إسرائيل «كانت سابقاً بمثابة طريق

الممكن علاجاً للنزاع العربي - الإسرائيلي، فضلاً عن أن تلك المبادرة التي طرحها باسم المملكة المتحدة غير ملزمة وبها اسم العالم العربي تعبيراً بهدف تبني الملك عبد الله بن عبد العزيز (كان ما زال ولياً للعهد) كانت من أجل الانتقال من النزاع حروبياً إلى السلام والتعايش بين الصراخ السياسي بكل أنواعه، وهو لم في الزمن الذي مضى اعتماداً جوهر هذه المبادرة لكان الشرق الأوسط يعيش في منأى عن هذا النزاع الذي لن تحسم أمره حالات من التطبيع المحاطة بالكفيل الأميركي الشاهد على كل التفاصيل كي لا يتصلح الإسرائيلي من جوهر الخطوة ويعتبرها فتحاً، على نحو ما قاله نتجها هو منتجها، وهو يزور يوم الإثنين 19 أكتوبر الرصيف الذي ترسو فيه سفينة شحن وصلت من الإمارات في إطار اتفاق الرحلات المتبادلة جواً وبحراً، بأن إسرائيل «كانت سابقاً بمثابة طريق

الممكن علاجاً للنزاع العربي - الإسرائيلي، فضلاً عن أن تلك المبادرة التي طرحها باسم المملكة المتحدة غير ملزمة وبها اسم العالم العربي تعبيراً بهدف تبني الملك عبد الله بن عبد العزيز (كان ما زال ولياً للعهد) كانت من أجل الانتقال من النزاع حروبياً إلى السلام والتعايش بين الصراخ السياسي بكل أنواعه، وهو لم في الزمن الذي مضى اعتماداً جوهر هذه المبادرة لكان الشرق الأوسط يعيش في منأى عن هذا النزاع الذي لن تحسم أمره حالات من التطبيع المحاطة بالكفيل الأميركي الشاهد على كل التفاصيل كي لا يتصلح الإسرائيلي من جوهر الخطوة ويعتبرها فتحاً، على نحو ما قاله نتجها هو منتجها، وهو يزور يوم الإثنين 19 أكتوبر الرصيف الذي ترسو فيه سفينة شحن وصلت من الإمارات في إطار اتفاق الرحلات المتبادلة جواً وبحراً، بأن إسرائيل «كانت سابقاً بمثابة طريق

الممكن علاجاً للنزاع العربي - الإسرائيلي، فضلاً عن أن تلك المبادرة التي طرحها باسم المملكة المتحدة غير ملزمة وبها اسم العالم العربي تعبيراً بهدف تبني الملك عبد الله بن عبد العزيز (كان ما زال ولياً للعهد) كانت من أجل الانتقال من النزاع حروبياً إلى السلام والتعايش بين الصراخ السياسي بكل أنواعه، وهو لم في الزمن الذي مضى اعتماداً جوهر هذه المبادرة لكان الشرق الأوسط يعيش في منأى عن هذا النزاع الذي لن تحسم أمره حالات من التطبيع المحاطة بالكفيل الأميركي الشاهد على كل التفاصيل كي لا يتصلح الإسرائيلي من جوهر الخطوة ويعتبرها فتحاً، على نحو ما قاله نتجها هو منتجها، وهو يزور يوم الإثنين 19 أكتوبر الرصيف الذي ترسو فيه سفينة شحن وصلت من الإمارات في إطار اتفاق الرحلات المتبادلة جواً وبحراً، بأن إسرائيل «كانت سابقاً بمثابة طريق

الممكن علاجاً للنزاع العربي - الإسرائيلي، فضلاً عن أن تلك المبادرة التي طرحها باسم المملكة المتحدة غير ملزمة وبها اسم العالم العربي تعبيراً بهدف تبني الملك عبد الله بن عبد العزيز (كان ما زال ولياً للعهد) كانت من أجل الانتقال من النزاع حروبياً إلى السلام والتعايش بين الصراخ السياسي بكل أنواعه، وهو لم في الزمن الذي مضى اعتماداً جوهر هذه المبادرة لكان الشرق الأوسط يعيش في منأى عن هذا النزاع الذي لن تحسم أمره حالات من التطبيع المحاطة بالكفيل الأميركي الشاهد على كل التفاصيل كي لا يتصلح الإسرائيلي من جوهر الخطوة ويعتبرها فتحاً، على نحو ما قاله نتجها هو منتجها، وهو يزور يوم الإثنين 19 أكتوبر الرصيف الذي ترسو فيه سفينة شحن وصلت من الإمارات في إطار اتفاق الرحلات المتبادلة جواً وبحراً، بأن إسرائيل «كانت سابقاً بمثابة طريق



فؤاد مطر

التي وضعت المملكة العربية السعودية ملامحها في القمة العربية في مدينة فاس (9 سبتمبر/ 1981) وبما عُرف به «شروع الملك فهد» ثم صيغت الملامح بعد ذلك بعشرين سنة بمبادرة تبقى من حيث النظرة الموضوعية لواقع الحال أفضل

حالة من التفهم الإسرائيلي من شأنها جعل التعاضل راسخ الأسس في إطار دولتين على أرض فلسطين مع إعلانها من دول الحيا، أو في الحد الأسرع تنفيذاً إعلان الكيان الفلسطيني دولة محايدة وذات مسحة مزارة دينية تلقى الحماية والرعاية والتدعيم من الدول العربية ودول الغرب المسيحي ومن الكيان الإسرائيلي التي لا تغيب عنها الشمس، فلسطين التي أودها بموجب وعد لليهود (وعد بلفور) بدل أن يكونوا عادلين فيستبقوا بعد ذلك في الأربيعيات المبادرة المتوازنة

يمكن لأطباء في فلسطين علاجهم ويصرف النظر عما إذا كان هؤلاء الأطباء من اليهود الإسرائيليين، أو من الفلسطينيين الذين تعلموا في ظل الانتداب البريطاني. هذا الاستعلاج لصائب عريقات كان يُفترض أن يتم للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي عاش قبل ست عشرة سنة (27 أكتوبر/ تشرين الأول 2004) حالة صحية دقيقة، إلا إذا كان مؤكداً ما ترد من جانب أكثر من جهة أن تسميماً بطلياً أصابه صدره جهة إسرائيلية ويغرض إنهاء زعامته للشعب الفلسطيني كان وراء تلك الأزمات والصحة الحرجة التي لم ينبج منها خلال أسابيع علاجية في فرنسا ورحل وهو في المستشفى الباريسي صباحة يوم الخميس 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2004.

ما نريد قوله من هذه المقاربة إن

هذا الذي أصاب المسؤول الفلسطيني صائب عريقات الذي بحوزته أهم الإصاريات المالية الحساسة والسرية للحقبة العرفاتية - العباسية، وكيف أن دقة وضعه الصحي ومن دون أن يتوقف رئيسه عند هذا الجمود في التواصل مع الحكومة الإسرائيلية، أوجبت نقله إلى مستشفى «هداسا» في القدس المحتلة على أمل معالجة أطباء إسرائيلييين لوضعه الصحي الدقيق، ذكرتني بما كنت أقرأه في صحف مصرية ولبنانية قديمة تركها الجد ثم الأب بعد الرحيل في أرفق البيت، عن التواصل بين مصر وفلسطين وكيف أن حركة السفر بالسيارات و«القصف الفلسطيني» كانت نشطة لا تقتصر على لبنان والفناتين والذين يرومون زيارات إلى لبنان وسوريا ومثلها زيارات لبنانيين وسوريين إلى فلسطين ومنها إلى مصر، وإنما تشمل مرضى في حالة صحية دقيقة

هذا الذي أصاب المسؤول الفلسطيني صائب عريقات الذي بحوزته أهم الإصاريات المالية الحساسة والسرية للحقبة العرفاتية - العباسية، وكيف أن دقة وضعه الصحي ومن دون أن يتوقف رئيسه عند هذا الجمود في التواصل مع الحكومة الإسرائيلية، أوجبت نقله إلى مستشفى «هداسا» في القدس المحتلة على أمل معالجة أطباء إسرائيلييين لوضعه الصحي الدقيق، ذكرتني بما كنت أقرأه في صحف مصرية ولبنانية قديمة تركها الجد ثم الأب بعد الرحيل في أرفق البيت، عن التواصل بين مصر وفلسطين وكيف أن حركة السفر بالسيارات و«القصف الفلسطيني» كانت نشطة لا تقتصر على لبنان والفناتين والذين يرومون زيارات إلى لبنان وسوريا ومثلها زيارات لبنانيين وسوريين إلى فلسطين ومنها إلى مصر، وإنما تشمل مرضى في حالة صحية دقيقة

هذا الذي أصاب المسؤول الفلسطيني صائب عريقات الذي بحوزته أهم الإصاريات المالية الحساسة والسرية للحقبة العرفاتية - العباسية، وكيف أن دقة وضعه الصحي ومن دون أن يتوقف رئيسه عند هذا الجمود في التواصل مع الحكومة الإسرائيلية، أوجبت نقله إلى مستشفى «هداسا» في القدس المحتلة على أمل معالجة أطباء إسرائيلييين لوضعه الصحي الدقيق، ذكرتني بما كنت أقرأه في صحف مصرية ولبنانية قديمة تركها الجد ثم الأب بعد الرحيل في أرفق البيت، عن التواصل بين مصر وفلسطين وكيف أن حركة السفر بالسيارات و«القصف الفلسطيني» كانت نشطة لا تقتصر على لبنان والفناتين والذين يرومون زيارات إلى لبنان وسوريا ومثلها زيارات لبنانيين وسوريين إلى فلسطين ومنها إلى مصر، وإنما تشمل مرضى في حالة صحية دقيقة

المقر الرئيسي		المكاتب	
الرياض - الرياض	066112128000 066114401440	الكويت - الكويت	965 2997799 965 2997800
دمشق - دمشق	96112128000 96114401440	القاهرة - القاهرة	2023 7492996 2023 7492855
عمان - عمان	9626 5539409 9626 5537103	الدمشق - دمشق	96613 8353838 96613 8354918
عمان - عمان	9626 5539409 9626 5537103	الدمشق - دمشق	96613 8353838 96613 8354918
عمان - عمان	9626 5539409 9626 5537103	الدمشق - دمشق	96613 8353838 96613 8354918



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

هل ينقذ

العراقيون بلدهم؟

كفي نظرة إلى إيراغ مسجدي، لبباسه العسكري، لتعرف أنه ليس بالدبلوماسي المألوف في العالم. هو سفير إيران في بغداد، لكن على أرض الواقع يعتبر نفسه الحاكم العسكري المكلف في العراق. و«الحرس الثوري» أصبح مكلفاً بإدارة كل «مناطق الفوضى»، مستخدماً سفارته، حيث تم تعيين زميله حسن إيرلو أيضاً سفيراً «مطلق الصلاحية» في صنعاء، لدى حكومة الحوثي الانقلابية ليتولى إدارة «اليمن المحتل».

على كثرة الأخطار التي مروا بها، العراقيون يواجهون أخطارها. فإيران تسارع الخطى للسيطرة على العراق مستغلةً انشغال عدوتها الرئيسية، الولايات المتحدة، بالانتخابات، تريد أن تستبق وصول جو بايدن رئيساً لتفرض عليه واقعاً جديداً، يقول العراق خارج المفاوضات المقبلة، إنه ولاية تابعة لإيران. وفي حال عاد ترمب رئيساً فإنها ستحاول أن تفاوضه بما سبقت في بغداد.

الحقيقة لا يجهل العراقيون النشاط الإيراني المتسارع. ويعرفون أنه خلف الفوضى، ووراء خساترهم الاقتصادية، وعجز حكومتهم عن العمل، وأن إيران تدير الميليشيات المسلحة التي عطلت تطوير التعليم والتوظيف والحياة الاقتصادية والاجتماعية. كلها حقائق ليست غائبة عن معظم العراقيين، لكن ما باليد حيلة أمام قوة مسلحة متغلغلة. أمام هذا الوضع، لا الدولة العراقية، بمؤسساتها المدنية والعسكرية، ترغب في قتال الإيرانيين، ولا الأميركيين أيضاً.

إيران تسعى لجعل العراق مثل الحالة اللبنانية، حيث أصبح الجيش والأمن هناك أضعف من أن يواجه «حزب الله»، مع تصفية القيادات السياسية والأمنية والثقافية التي تصدت له.

سيقول الياستون، إذا كان الأميركيون أنفسهم أغلقوا سفارتهم، وهربوا إلى إقليم كردستان، كيف يمكن لبدا لا يزال يعاني من جروحها مواجهة قوة مثل إيران؟ العراق بأهميته الاستراتيجية للعالم، وإمكاناته، أقدر على مواجهة «الحرس الثوري» الإيراني، والميليشيات العراقية التابعة له، لو فرضت على العراقيين المواجهة. لكن إيران لن تسعى للمواجهة المباشرة لأنها تعرف أنها ستخسر المعركة، وسيقف معظم العراقيين والعالم ضدّها، لهذا تحاول الاستيلاء على البلاد من الداخل. ومن مشاهدة التطور الذي يحدث للميليشيات العراقية نراها أصبحت تلعب أدواراً متعددة للسيطرة على مفاصل الدولة، وكونت مع بعضها منظومة أمنية خطيرة تحاول أن تحل محل المؤسسات الأمنية للدولة. وليس أمام العراقيين سوى مواجهة

التغلغل بتعزيز مؤسسات الدولة، التي بدونها سينتهي العراق كما نعرفه اليوم. سيكون دولة بلا سيادة، وستستغل العراق لتنفيذ حروبها في المنطقة وخارجها. ووضع الحالي قادر على وقف هذا السيناريو. كبلد كبير وغني ومتعدد قادر على أن يقف على قدميه ويعمل من أجل استقلاله وسيادته. إن حاول التصدي للفوضى والهيمنة الميليشياوية سيدد دعماً من معظم القوى والمكونات العراقية التي تشعّر بما يواجهها من أخطار، وترحباً من العالم.

مدينة النور ...



قبطان القدرة الهائلة

غسان شربل

لم يدم مشهد القوة العظمى الوحيدة طويلاً. دور شرطي العالم شديد التعقيد وباهظ. تسقط الإمبراطوريات بعقل نرف جنودها أو نرف خزنياتها. القيادة بلا شركاء تعني الاضطلاع بابعاء رهيبية على امتداد القرية الكونية. الناخب الأميركي لا يريد دفع ثمن هذا الدور الذي يشبه الأفلام. لا يريد إضاعة الدم على أرض العراق ولا إضاعة تريليونات الدولارات دول ذات موقع استراتيجي في العالم. وفي المقابل رمم فلاديمير بوتين قدرات روسيا العسكرية والديبلوماسية ووطد معالم نظام يقدم مصلحة الاستقرار والاستمرار على مبادئ الديمقراطية لكن التغيير الكبير جاء من الصين التي استحوذت لقب «مصنع العالم». ودفعت الحطلين إلى التحذير جدياً من اقتراح «العصر الصيني».

قبل شيوع «الفيروس الصيني» كان الهم الصيني قد تقدم الملفات الأخرى في مكاتب المؤسسات الأميركية. الصين عالم آخر. ونموذج آخر. وحارسة أندياعها في العولة قدرة هائلة اسمها الحزن الشيوعي الصيني الذي يتمسك بمبدأ الرواية الوحيدة والحقيقة الرسمية والوحيدة. ولهذا ساد

الأميركي في الحرب ضد ألمانيا. لم يكن الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار. في تلك الأوقات كان الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار. في تلك الأوقات كان الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار.

الأميركي في الحرب ضد ألمانيا. لم يكن الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار. في تلك الأوقات كان الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار.

الأميركي في الحرب ضد ألمانيا. لم يكن الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار. في تلك الأوقات كان الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار.

الأميركي في الحرب ضد ألمانيا. لم يكن الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار. في تلك الأوقات كان الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار.

الأميركي في الحرب ضد ألمانيا. لم يكن الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار. في تلك الأوقات كان الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار.

الأميركي في الحرب ضد ألمانيا. لم يكن الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار. في تلك الأوقات كان الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار.

الأميركي في الحرب ضد ألمانيا. لم يكن الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار. في تلك الأوقات كان الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار.

الأميركي في الحرب ضد ألمانيا. لم يكن الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار. في تلك الأوقات كان الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار.

الأميركي في الحرب ضد ألمانيا. لم يكن الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار. في تلك الأوقات كان الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار.

الأميركي في الحرب ضد ألمانيا. لم يكن الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار. في تلك الأوقات كان الأميركي يفتخر بالعلم إلا عندما يفتخر بالانتصار.

جو بايدن شيء ودونالد ترمب شيء آخر وإن كانت الكلمة الأخيرة دائماً لقبطان اسمه المصالح الأميركية



تايلر كوين*

وقد كان أداء البلدان التي أخذت هذا الفيروس على حمل الجد، مثل كوريا وتايوان وكندا، على سبيل المثال، لا الحصر، أفضل بكثير خلال الأزمة الحالية، حيث استطاعت هذه الدول تطوير العديد من أفضل الاستجابات الطبية الحيوية، بما في ذلك اللقاحات والأجسام المضادة، من خلال استجاباتها الجدية للأوبئة السابقة.

ولنفكر في شيء آخر (غريب نوعاً ما): تخيل أن أحد أعداء الولايات المتحدة طالب بتسليم 100 مواطن أميركي يبلغون من العمر 90 عاماً كل عام من أجل إعدامهم، فبالطبع أميركا سترفض الأمر، وحينها لن يكون عمر الضحايا عاملاً في اتخاذ هذا القرار.

العالمية وتوازنات القوى، ويتسبب في ضغوط شديدة لملايين الأشخاص، فضلاً عن أنه قد أضّر بسبعة أميركا العالمية بشكل كبير، وصحيح أنه كانت هناك بعض ردود الفعل المبالغ فيها التي يحرّكها القلق، ولكن استجابة البشر بشكل قوي لوباء عالمي كبير تُعد أمراً حتمياً. ومن المؤكد أن عدد الضحايا مرتفعاً للغاية، حيث بلغ 220 ألف شخص، والعدد ما زال في ازدياد، لكن الحدث نفسه يبدو كارثياً للغاية لدرجة أن التقاليد من عدد الوفيات بالقول إن العديد من الضحايا هم من كبار السن هو أمر لا يُحدث فرقا كبيراً من حيث صياغة الاستجابة المثلى للوباء. وعلاوة على ذلك، فإنه من المحتمل عودة فيروسات «كورونا» مرة أخرى، وهذا سبب إضافي للاهتمام بالاستجابة لـ «كوفيد-19»، لأننا نأخذ مثالا آخر: فائتاء اندلاع مرض سارس في 2002 - 2003، توفي 774 شخصاً في جميع أنحاء العالم، ولم يكن أي منهم في أميركا،

رد فعلهم على أحداث 11 سبتمبر (أيلول)، كما أن هذه الحوادث لم تتبعها مناقشات عامة كبيرة. ولكي نكون واضحين، فإنه ربما يتعين على الولايات المتحدة بذل المزيد من الجهد للحد من عدد الوفيات الناجمة عن الحرائق، لكن هذه الحوادث لا تهدد الأمة ولا النظام الدستوري بالطريقة التي تهددها بها الهجمات الإرهابية، فالكيفية التي يموت بها الناس هي

ممارسة دور الشرطي لرسم ملامح العالم وفقاً لتصوراتها ومصالحها. ويتذمر العالم مرة أخرى حين تقرر أميركا الابتعاد عن الدور الأول وعدم تحمل تكاليفه. الدول الصغيرة نفسها تعترف في سرها أن قرارات مجلس الأمن لا تؤخذ على حمل الجد إلا إذا أجازت استخدام القوة ولوّحت بالعصا الأميركية. هذا لا يعني أن أميركا محقة دائماً. إنه يعني فحسب، بل على الأدوار الحاسمة بسبب تعدد عناصر قوتها. الاقتصاد

الأميركي (البنيتاغون) للقفص، وتعرض مبنى مجلس النواب الأميركي (الكونغرس) أيضاً للتهديد ذاته، كلها أمور مهمة أيضاً. فالحكومات التي لا تستجيب لمثل هذه الهجمات سرعان ما تجد نفسها خارج الخدمة؛ فمن خلال عدم الاستجابة بشكل مناسب، فإنهم لا يدعون إلى مزيد من الترهيب فحسب، بل يفقد مواطنوهم ثقتهم في قدرة

الحكومة على الحفاظ على النظام العام أو على تشكيل مستقبل الأمة؛ فقد يكون نظام الحكم الأميركي بأكمله على المحك في الطريقة التي إكسبهم الر بها على أحداث 11 سبتمبر (أيلول). وعلى النقيض من ذلك، يموت نحو 3500 أميركي كل عام في حوادث الحرائق، وللتكرار: هذا الأمر يحدث كل عام، ومع ذلك فإن الأميركيين لم يكن رد فعلهم على من قتلوا في الحرائق مثل

التي أودت بحياة نحو 3 آلاف مواطن أميركي؛ فحينها قامت الولايات المتحدة برد فعل قوي للغاية تضمن فرض إجراءات أمنية جديدة في المطارات، وقمع عمليات غسل الأموال، وزيادة إجراءات المراقبة، وشن حربين، وصحيح أنه ليست كل هذه الاختبارات كانت حكيمة، لكنها مع ذلك تُعتبر استجابة قوية للغاية. وفي حال كان قد قُتل 3 أميركيين فقط بدلاً من 3 آلاف، وذلك على افتراض أن يوم العشر من سبتمبر (أيلول) 2001، كان على سبيل المثال، كان عطله في الولايات المتحدة، ولم يكن منغذو الهجوم على علم بذلك، مما يجعل عدد العاملين في الأماكن التي تم استهدافها أقل؛ فحينها لن تكون الاستجابة المثالية مختلفة تماماً عما تم إجراؤه بالفعل، فصحيح أنه كان هناك كثير من الضحايا في هذه الهجمات، لكن الاختلاف العديد من الطائرات بشكل وقع وقيادتها باتجاه مبانٍ شهيرة رئيسية في الولايات المتحدة، وتُعرض مبنى وزارة الدفاع

غالباً ما يزعم المدافعون عن استراتيجيات «مناعة القطيع» أن مرض «كوفيد-19» يُعدّ أمناً نسبياً على الشباب، وأن معظم ضحايا هذا الفيروس هم من كبار السن، وهذه الملاحظة صحيحة، ولكن السؤال هو: ماذا سنفعل حيال هذا الأمر، وغالباً ما يكون المعنى الضمني لهذه الملاحظة، سواء تم ذكره أم لا، هو أن الاستجابة للوباء يجب ألا تكون قوية للغاية، وذلك لأن الخسائر في الأرواح تُعد أقل مما تبدو عليه، وذلك لأنها تُقاس بأعمار المتوفين.

ويسرى البعض أن هذه المناقشة تُعد غير مريحة ولكنها ضرورية، ولكن بمجرد أن نتحول للمناقشة إلى السؤال حول أي الوفيات تُعد أكثر أهمية، فإن هناك أسئلة أخرى حول «كوفيد-19» تبدأ في الظهور، وكلها تقريباً تدفع باتجاه تبني استجابة قوية للغاية تجاه الوباء؛ فعندما يهاجم الأعداء الأجانب أو مسببات الأمراض الحياة الولائية المتحدة على نطاق الولايات، فإنه يجب أن يكون الرد قوياً للغاية. ولنتأمل أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001

التي أودت بحياة نحو 3 آلاف مواطن أميركي؛ فحينها قامت الولايات المتحدة برد فعل قوي للغاية تضمن فرض إجراءات أمنية جديدة في المطارات، وقمع عمليات غسل الأموال، وزيادة إجراءات المراقبة، وشن حربين، وصحيح أنه ليست كل هذه الاختبارات كانت حكيمة، لكنها مع ذلك تُعتبر استجابة قوية للغاية. وفي حال كان قد قُتل 3 أميركيين فقط بدلاً من 3 آلاف، وذلك على افتراض أن يوم العشر من سبتمبر (أيلول) 2001، كان على سبيل المثال، كان عطله في الولايات المتحدة، ولم يكن منغذو الهجوم على علم بذلك، مما يجعل عدد العاملين في الأماكن التي تم استهدافها أقل؛ فحينها لن تكون الاستجابة المثالية مختلفة تماماً عما تم إجراؤه بالفعل، فصحيح أنه كان هناك كثير من الضحايا في هذه الهجمات، لكن الاختلاف العديد من الطائرات بشكل وقع وقيادتها باتجاه مبانٍ شهيرة رئيسية في الولايات المتحدة، وتُعرض مبنى وزارة الدفاع

غالباً ما يزعم المدافعون عن استراتيجيات «مناعة القطيع» أن مرض «كوفيد-19» يُعدّ أمناً نسبياً على الشباب، وأن معظم ضحايا هذا الفيروس هم من كبار السن، وهذه الملاحظة صحيحة، ولكن السؤال هو: ماذا سنفعل حيال هذا الأمر، وغالباً ما يكون المعنى الضمني لهذه الملاحظة، سواء تم ذكره أم لا، هو أن الاستجابة للوباء يجب ألا تكون قوية للغاية، وذلك لأن الخسائر في الأرواح تُعد أقل مما تبدو عليه، وذلك لأنها تُقاس بأعمار المتوفين.

ويسرى البعض أن هذه المناقشة تُعد غير مريحة ولكنها ضرورية، ولكن بمجرد أن نتحول للمناقشة إلى السؤال حول أي الوفيات تُعد أكثر أهمية، فإن هناك أسئلة أخرى حول «كوفيد-19» تبدأ في الظهور، وكلها تقريباً تدفع باتجاه تبني استجابة قوية للغاية تجاه الوباء؛ فعندما يهاجم الأعداء الأجانب أو مسببات الأمراض الحياة الولائية المتحدة على نطاق الولايات، فإنه يجب أن يكون الرد قوياً للغاية. ولنتأمل أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001

"مسيرة متسارعة في قطاع الطاقة عالمياً"

"أكوا باور" راعي تيتانيوم لـ "ويتكس 2020"

أول معرض افتراضي ثلاثي الأبعاد محاييد للكربون

26 - 28 أكتوبر 2020م

شاركنا التجربة الفريدة من نوعها وبإدارة بالتسجيل لزيارة جناحنا الافتراضي عبر الرابط التالي: www.wetex.ae

التركي لـ التنقذ الواسط: أوصينا بمواجهة مسألة المناخ ومخاوف الأزمة الاقتصادية المحتملة

مجموعة الفكر في «العشرين» تقدم 32 مقترحاً لمعالجة مشكلات العالم

التجارة الدولية والتركيبية السكانية والهجرة إلى تآكل التماسك الاجتماعي في العديد من الدول.

وقال رئيس «مجموعة الفكر 20» وضع العديد من مقترحات السياسة القابلة للتطبيق في 156 موجزاً... سياساتياً ستعود بالفائدة والنفع على العالم بشتي الطرق، حيث أوجزت ملخصات السياسة في 32 مقترحاً من بيان مجموعة العشرين الرسمي، سنقدم لأمانة مجموعة العشرين في قمة مجموعة (تواصل الفكر بتاريخ 31 أكتوبر والأول من نوفمبر تشرين الثاني)».

ولفت التركي إلى أن هذه المقترحات التي تخاطب مشكلات العصر، كانت نتاجاً ضخماً لمبادرة ضخمة شارك فيها أكثر من 600 مؤلف وخبير في السياسة العالمية يمثلون 56 دولة و440 مؤسسة والمشكلات التي تواجه العالم.

وذكر التركي أن الانتشار العالمي لجائحة كورونا بعد فترة وجيزة من اندلاعها أدى إلى تعطيل العديد من الخطط، إلا أنه بالمقابل أتاح الفرصة للجوء إلى استخدام طرق عمل جديدة ومبتكرة، حيث تم عقد العديد من الاجتماعات والسدوات عبر شبكة الإنترنت مع الزملاء والمؤسسات المشاركة رغم صعوبة السفر.

وطلب التركي «مجموعة العشرين» بإجراء إصلاحات داخلية لضمان استدامة وشرعية النظام متعدد الأطراف المستند إلى القانون، وتحسين التعاون متعدد الأطراف بين دول أعضاء مجموعة العشرين والدول غير الأعضاء على حد سواء.

وزاد: «أوصينا بزيادة مشاركة أصحاب المصلحة متعددي الأطراف في مجموعة العشرين لمواجهة تحديات السياسة الحالية التي تؤثر على الاقتصاد العالمي، مثل الصحة العامة وتغير المناخ والصراع العالمي».

وكشف التركي عن توصية تشدد على الأطر المبتكرة التي تساعد على سد



فجوة الاستثمار من أجل بنية تحتية مرنة ومستدامة، مشيراً إلى أن المستويات المتزايدة من التفاوت في الدخل والثروة داخل الدول، إضافة للتغيرات في هيكل

باستخدام نهج الاقتصاد الدائري للكربون لضمان تحولات الطاقة المحايدة للكربون وتعزيز التعاون في خطة العمل بشأن تغير المناخ لدعم النمو والتعافي الاقتصادي المستدام والمتكيف مع المناخ وحماية التنوع البيولوجي والحفاظ عليه واستعادته».

وشدد التركي على أن المخاوف الناشئة بشأن الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية تحتاج إلى إيجاد حلول ناجعة ومتعددة الأطراف لها، الأمر الذي يحتم أن تنظر «مجموعة العشرين» في إيجاد أفضل السبل لدعم المنظمات متعددة الأطراف والتعاون معها حتى تخدم أهدافها بطريقة تتسم بالفعالية والشمول والاستدامة.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشف الدكتور فهد التركي، رئيس «مجموعة الفكر 20» بمجموعة العشرين ونائب الرئيس للأبحاث في مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية «كيسارك»، عن التاهب لتقديم 32 مقترحاً لمعالجة مشكلات العالم لأمانة العشرين نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وقال التركي لـ «الشرق الأوسط»: «يعتبر تغير المناخ أزمة عالمية ملحة... لذا يتعين على مجموعة العشرين تعزيز الحاجة إلى الحفاظ على الالتزامات المتعلقة بتغير المناخ لتتصدر جداول الأعمال العالمية»، مستطرداً: «أوصينا

مدير «الطاقة الذرية»: أهداف المناخ

يتعذر تحقيقها من دون الطاقة النووية

بيمتنه المساعدة بطاقة متجددة أقل استدامة من طاقة الرياح أو الماء أو الشمس.

غير أن علماء مستقلين، يشكلون اللجنة الدولية المعنية بالتغيرات المناخية، أشاروا في تقرير لهم إلى أن هناك حاجة إلى بذل جهود أكبر لمعالجة مسألة السلامة النووية، وإدارة النفايات النووية، والمخاطر الأخرى الناتجة، في حال لم يتم التوسع في الطاقة الذرية.

ويرور غروسبي ألمانيا وسط حالة من الجدل المتجدد بشأن موقع تخزين دائم للوقود النووي المستهلك، بعد أن حددت شركة النفايات المشعة التابعة للحكومة 90 منطقة لتكون مواقع أخرى محتملة في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

وتعد فنلندا هي الدولة الوحيدة حتى الآن التي تبني مثل هذا المخزن النووي الدائم. وقد تمت الموافقة مؤخراً على موقع آخر في السويد.

وقال غروسبي بشأن افتقار الصناعة النووية لحلول طويلة الأمد بالنسبة للنفايات المشعة: «لقد قمنا بتأجيل مشكلة إلى أن أصبح من المستحيل عدم مواجهتها».

ويبحث العلماء الألمان حالياً عن موقع من شأنه أن يبقى آمناً لمليون عام. ورغم أن هذا الأقف الرميي يكاد يتجاوز الخيال البشري، قال غروسبي إن العلماء قادرين على القيام بمثل هذا التقييم، بناءً على أفضل المعلومات المتاحة.

وأضاف أنه «لا يوجد حل مثالي لأي شيء في العالم؛ إنها مسألة تقديم الخيارات، وإيجاد أفضل حل منطقي مناسب لمشكلة ما».

وفي حين يرغب عدد قليل من الدول في غلق محطاتها الخاصة بالطاقة النووية، يخطط عدد أكبر من الدول لإنشاء محطات جديدة، لا سيما في آسيا.

فيينا: «الشرق الأوسط»

قال مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسبي، إن الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، للإبقاء على معدلات الاحتباس الحراري حول العالم أقل من درجتين مئويتين، سيكون مستحيلاً تماماً من دون محطات الطاقة النووية.

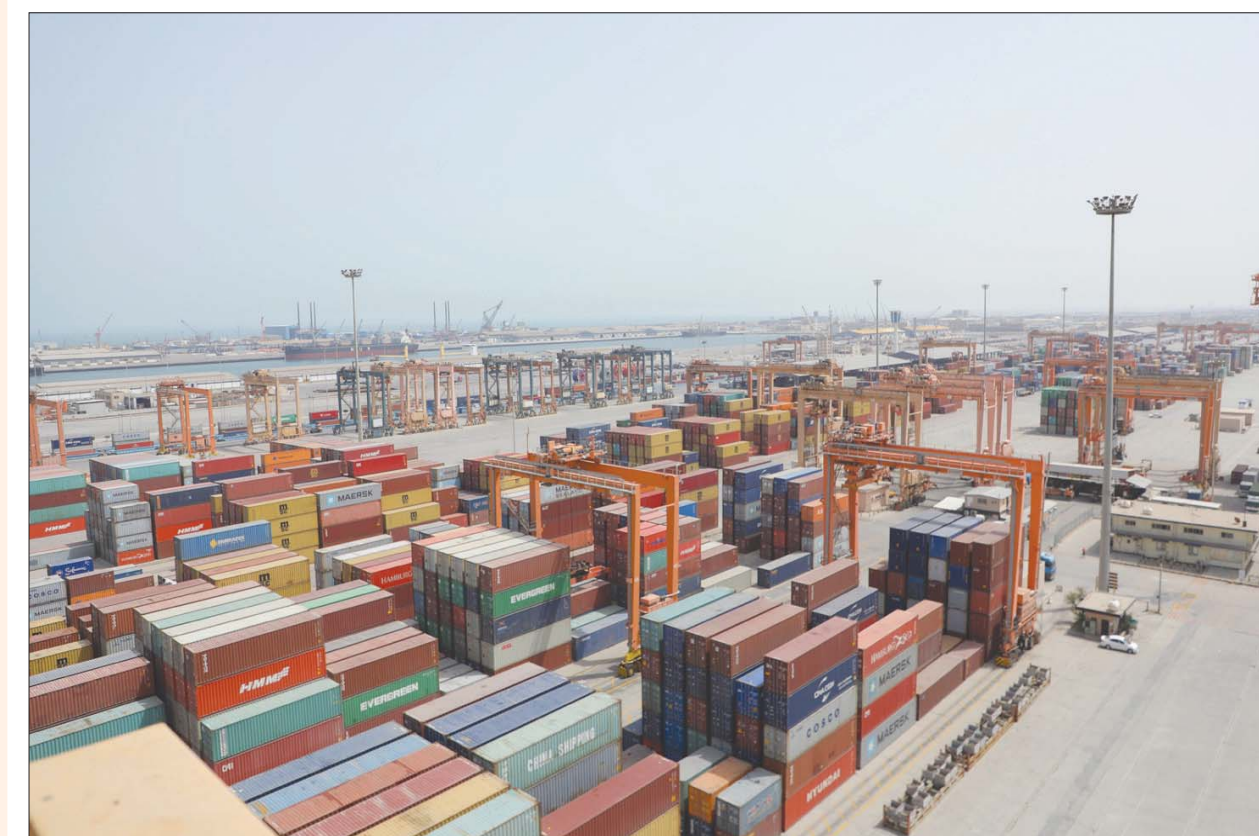
وقال غروسبي، وفق مقابلة له أمس مع وكالة الأنباء الألمانية في فيينا قبيل زيارته لبرلين حيث من المقرر أن يلتقي بوزير الخارجية الألماني هايكو ماس، وأن يشارك في مؤتمر القمة العالمية الذي تعقده منظمة الصحة العالمية، وذلك خلال اليومين المقبلين إن التلخص التدريجي من الطاقة النووية مثلما تقوم به ألمانيا هو قرار سياسي، إلا أن العلم يشير إلى اتجاه مختلف.

وقال الدبلوماسي الأرجنتيني بشأن التخلي عن الطاقة النووية، وهو الأمر المقرر في سويسرا وبلجيكا أيضاً، إن «الخيار السياسي أمر مشروع، ومن الممكن للدول أن تختار سياسة أو أخرى».

وتابع أن «الحقيقة العلمية هي أن الطاقة النووية تعد مصدراً ذا انبعاثات منخفضة للغاية من ثاني أكسيد الكربون... إنه واقع تجريبي أن ثلث الطاقة النظيفة تأتي من أصل نووي».

وأكد غروسبي، نقلاً عن اللجنة الدولية المعنية بالتغيرات المناخية والوكالة الدولية للطاقة، أن «أي مسار للوصول إلى عتبة الدرجتين المئويتين التي حددتهما اتفاقية باريس هو أقرب من المستحيل، إن لم يكن مستحيلاً، من دون الطاقة النووية».

وذكر أن «الطاقة النووية هي جزء من الحل»، مضيفاً أن الغلاعات النووية توفر مصدراً ثابتاً للطاقة،



السعودية تسجل فائضاً في الميزان التجاري مع العالم (الشرق الأوسط)

ومن جهة أخرى، أعلن المركز الوطني لإدارة الدين التابع لوزارة المالية السعودية، أمس (الأحد)، أغسطس من استقبال طلبات المستثمرين على إصداره المحلي لشهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، تحت برنامج صكوك حكومة المملكة العربية السعودية بالريال السعودي. وتحدد حجم الإصدار، وفقاً لبيان صادر عن وزارة المالية السعودية، بمبلغ إجمالي 270 مليون ريال (72 مليون دولار) تستحق في عامي 2022 و2032.

غير النفطية.

وفي المقابل، تراجعت واردات السعودية 17,3 في المائة في أغسطس (آب)، مقابل الفترة ذاتها من العام المنصرم، بما يعادل 8,1 مليار ريال إلى 38,9 مليار ريال، مقابل 47,1 مليار ريال في 2019.

وجاء ميناء جدة الإسلامي من أهم الموانئ التي عبرت من خلالها البضائع إلى المملكة في شهر أغسطس (آب) الماضي، بما قيمته 12,1 مليار ريال، تمثل 31 في المائة من إجمالي الواردات العالمية إلى المملكة.

بانخفاض الصادرات النفطية بنسبة 33,8 في المائة، بينما على أساس شهري ارتفعت صادرات المملكة 12,2 في المائة بين أغسطس (آب) ويوليو (تموز)، بزيادة قيمتها 6,2 مليار ريال.

وشهدت صادرات المملكة غير النفطية نمواً بنحو 5,7 في المائة خلال أغسطس (آب) إلى 17,7 مليار ريال، مقابل 16,8 مليار ريال في الشهر المماثل عام 2019.

تصدرها إنتاج اللدائن والمطاط ومصنوعاتها التي تشكل 30 في المائة من إجمالي الصادرات

ثم منطقة مكة المكرمة 21,47 في المائة، ثم المدينة المنورة 19,27 في المائة، وعسير بمعدل 17,85 في المائة.

وبالعودة إلى الميزان التجاري السعودي، أوضحت البيانات الرئيسية انخفاض حجم الصادرات السلعية بنسبة 25,1 في المائة، مقابل الفترة ذاتها (أغسطس) من العام الماضي، إلى 57,38 مليار ريال، مقابل 76,64 مليار ريال في 2019.

وبحسب البيانات، تأثرت الصادرات السلعية السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

في وقت سجلت فيه نمواً مطرداً في توظيف وظائف القطاع الخاص، أعلنت السعودية أمس أنها حققت فائضاً بالميزان التجاري لها خلال أغسطس (آب) الماضي بقيمة 18,39 مليار ريال (4,8 مليار دولار).

وكشف التقرير الشهري للهيئة العامة للإحصاء في السعودية، أمس (الأحد)، أن إجمالي الصادرات السعودية بلغ 57,3 في أغسطس (آب)، مقابل فاتورة واردات بقيمة 38,9 مليار ريال بحجم تجارة إجمالي قوامه 96,3 مليار ريال، ليصب الميزان التجارة لصالح السعودية في فائض بقيمة 18,3 مليار ريال.

ومن جانب آخر، أكد المرصد الوطني للعمل التابع لصندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) ارتفاع معدل التوظيف في منشآت القطاع الخاص خلال الربع الثالث من العام الحالي إلى 21,5 في المائة من إجمالي العاملين في القطاع الخاص، مقابل 20,4 في المائة من الربع نفسه العام الماضي، و19,4 في المائة في 2018، و17 في المائة في 2017، و16,3 في المائة في 2016.

ووفقاً للمرصد الوطني للعمل، بلغ عدد المتسربين السعوديين من القطاع الخاص في التأمينات الاجتماعية في الربع الثالث من هذا العام 1,76 مليون مشترك، بزيادة 81,4 ألف مشترك، مقارنة بالربع الثاني من العام، من بينهم 66,74 في المائة من الذكور، و33,26 في المائة إناث.

وحققت المنطقة الشرقية المرتبة الأولى في التوظيف الوظيفي بمعدل 25,16 في المائة، ثم الرياض بنسبة 21,89 في المائة،

الميزان التجاري في المملكة حقق فائضاً

تنام مطرد في توظيف القطاع الخاص السعودي

وزير الاقتصاد: ليس من داع للخوف

القطاع الخاص الألماني يدعو لتشديد الإجراءات في مواجهة «كورونا»

في ربيع العام الحالي (صعوبات في التوريد؛ لأن شاحنات كانت عالقة على الحدود، أو لأنه جرى تفريغ أرفف المتاجر بسبب حالات الشراء الجديدة في توريد أي مستلزمات في ظل انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

وقال التماير، أمس، إنه نشأت

غضون يوم واحد. من جانبه، قال وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير إنه لا يرى أي داع للخوف من حدوث اختناقات جديدة في توريد أي مستلزمات في ظل انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

وقال التماير، أمس، إنه نشأت

وأضافت: «بالنسبة لي؛ يسري ما قلته لكم الأسبوع الماضي كلمة بـ«كلمة».

وأعلن «معهد روبرت كوخ» الألماني، الأحد، أن مكاتب صحة في ألمانيا سجلت 11 ألفاً و176 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد (كوفيد19) في

يذكر أن المستشارية الألمانية أنجلا ميركل ناشدت المواطنين مجدداً في إطار خطوة غير مألوفة منها المساعدة لاحتماء وباء «كورونا». وقالت في تسجيل الفيديو الدوري الخاص بها الذي يُنشر يوم السبت من كل أسبوع، إن وضع الوباء اتحد من جديد،

تحقيق ذلك يستلزم «إيقاف أقوى للحياة العامة... كلما طال الانتظار، زاد الضرر بالنسبة لصحة المواطنين وكذلك بالنسبة للاقتصاد».

وتابع الاقتصادي الألماني البارز: «من الأفضل التصرف الآن بحسم، حتى وإن كان ذلك مؤلماً، كي لا يداهنا الوقت».

النطاق مجدداً للحياة العامة في ظل انتشار وباء «كورونا» وزيادة أعداد الإصابة من جديد.

وقال أنطون بورنر، في تصريحات صحافية أمس الأحد: «تتبعين علينا السيطرة على الوباء تحت أي ظرف، كي يتسنى لنا تجنب حدوث إغلاق جديد، موضحاً أن

تشديد تلك الإجراءات؛ في وقت قال فيه وزير الاقتصاد بيتر التماير إنه لا يرى أي داع للخوف من حدوث اختناقات جديدة في توريد أي مستلزمات في ظل انتشار الفيروس.

يذكر أنه تزداد حالياً مخاوف داخل الأوساط من إغلاق واسع

برلين: «الشرق الأوسط»

بينما يخشى القطاع الخاص في ألمانيا خسائر جمة جراء الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس «كورونا»، دعا رئيس الاتحاد تجارة الجملة والتجارة الخارجية والخدمات في البلاد،

«الدار العقارية» تتولى مشاريع حكومية في أبوظبي بقيمة 8,2 مليار دولار

والظفرة، التي ستضم مجتمعة عند الانتهاء من تطويرها أكثر من 25 ألف أرض وقبلاً للمواطنين بالإضافة إلى البنية التحتية المرتبطة بها.

وأوضحت أن البنية قيام «الدار العقارية» تشمل الإشراف الإداري على مشاريع شركة أبوظبي للخدمات العامة، «مساندة»، لضمان اتساق مشاريع البنية التحتية الحكومية الرأسمالية

في إنجاز المشاريع السكنية والتجارية البارزة ومشاريع البنية التحتية الكبرى بنجاح. كما ستحتضن هذه الصفحة مع استراتيجيتنا التطويرية، التي ستسهم في تعزيز نمو أرباحنا المستقبلية».

يُذكر أن برنامج «الدار» لتعزيز القيمة المحلية المضافة سيضمن إعطاء الأولوية عند إرساء معظم العقود للمقاولين

تمثل على وجه الخصوص، تقدماً لافتاً على صعيد تسريع تنفيذ مشاريع إسكان المواطنين والبنية التحتية الرئيسية في الإمارة، والأهم من ذلك ستعمل على تنسيق العمليات التجارية والاستراتيجية في القطاع.

من جانبه، قال طلال الذيابي، الرئيس التنفيذي لشركة «الدار العقارية» إن «الدار» أثبتت قدرتها عبر سنوات طويلة

تطوير جميع المشاريع الحالية والمقرر تسليمها خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقال محمد السعودي الرئيس التنفيذي لـ «القبضة»، إن المكانة الرائدة والسجل القوي اللذين تتمتع بهما الدار في قطاع العقارات سيسهمان في مواصلة تنفيذ مجموعة من المشاريع الحكومية البارزة في الإمارة، موضحاً أن هذه الاتفاقية،

الحالية، وتنفذ مساندة حالياً مجموعة من المشاريع في مجالات متعددة، مثل التعليم والرعاية الصحية والبنية التحتية والخدمات الاجتماعية وإدارة المرافق.

وبحسب المعلومات الصادرة، أمس، تتوقع «الدار» إنهاء عملية انتقال إدارة المشاريع قبل نهاية العام الحالي، مما يضمن استمرار

على ذلك قامت شركة أبوظبي التنموية القابضة، «القبضة»، وشركة «الدار العقارية»، «الدار»، بتوقيع مذكرة تفاهم، تتولى بموجبها «الدار» إدارة وتنفيذ مشاريع رئيسية بقيمة إجمالية تقارب 30 مليار درهم (8,2 مليار دولار)، أكبرها مشروع «مدينة الرياض» ومشروع «شمال بني ياس»، بالإضافة إلى مشاريع أخرى في منطقتي العين

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

قالت اللجنة التنفيذية في إمارة أبوظبي، إنها وجهت بتطوير البنية عمل لتنفيذ المشاريع الحكومية الرأسمالية، وذلك ضمن جهود حكومة أبوظبي في دعم القطاع العقاري في الإمارة، ومبادرات الشراكة بين القطاع العام والخاص.

وأشارت اللجنة إلى أنه بناء

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,71	9,17	1508	2,73
ج. استرليني £	4,90	4,76	0,50	4,80	0,49	0,40	0,93	20,53	11,98	1970	3,57
يورو €	4,44	4,31	0,46	4,35	0,44	0,36	0,84	18,60	10,85	1785	3,23

النفط (برنت)

امس 42,43 \$ السابق 42,46 \$

الذهب

امس 1907,40 \$ السابق 1901,10 \$

بتكوين

امس 12978,60 \$ السابق 12927,10 \$

الرئيس التنفيذي أكد صعوبة التنبؤ بمعطيات السوق المستقبلية نتيجة تحديات «كورونا»

«سابك» تعود إلى الربحية للمرة الأولى منذ بداية العام

الرياض، الشرق الأوسط،

عادت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) إلى مسار تحقيق الأرباح لأول مرة منذ بداية العام الجاري على وقع آثار تداعيات فيروس كورونا المستجد التي فرضت حالة عدم اليقين وتراجع الطلب وتقلص الأسعار في الأسواق العالمية. وقالت (سابك) أمس الأحد، أنها حققت نمواً في صافي الأرباح بلغ 47,3 في المائة في الربع الثالث من العام الجاري مقابل الربع ذاته من العام السابق مسجلة مكسباً يعاين قوامه 1,09 مليار ريال (290 مليون دولار)، مقابل 740 مليون ريال (197,3 مليون دولار) لذات الفترة من العام الماضي.

وأرجعت (سابك) عود ارتفاع صافي الربح خلال الربع الحالي إلى الأرباح في الكميات المنتجة والمبيعة بالإضافة إلى عكس مخصص انخفاض في قيمة بعض الأصول المالية بالصافي بمبلغ 690 مليون ريال، رغم تراجع الإيرادات الفصلية بنحو 10,7 في المائة على أساس سنوي إلى 29,3 مليار ريال في الربع الثالث.

وخلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، سجلت الشركة صافي خسائر بلغت 2,1 مليار ريال (580 مليون دولار)، مقابل أرباح 6,09 مليار ريال أرباح خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، في وقت تراجعت الإيرادات منذ بداية العام نحو 19 في المائة إلى 84,1 مليار ريال. وفي بيان صدر عن الشركة أمس، أوضحت (سابك) أن سبب تحقيق صافي خسارة خلال الفترة الحالية مقارنة بالعام السابق يعود إلى الانخفاض

في متوسط أسعار بيع المنتجات بالإضافة إلى تسجيل مخصصات انخفاض في قيمة بعض الأصول الرأسمالية والمالية بمبلغ 1,5 مليار ريال. وأشارت الشركة في تعقيب

الأسهم السعودية تسجل أكبر تراجع يومي في 5 شهور

الرياض، الشرق الأوسط،

سجلت سوق الأسهم السعودية أمس أكبر تراجع يومية لجلسة تداول منذ 5 شهور إذ انخفض المؤشر العام لجلسة مطلع الأسبوع على انخفاض بنسبة 4,1 في المائة عند 8155 نقطة، متراجعا 351 نقطة، مسجلا بذلك بتداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 9,2 مليار ريال

(245 مليون دولار).

ويمثل التراجع الحاد في جلسة واحدة الأكبر منذ مايو (أيار) الماضي 2020 تظل ثابتة، إذ من المتوقع أن ينكمش معدل النمو العالمي هذا العام ويرجع ذلك في الأساس إلى التأثير السلبي لتفشي جائحة كورونا، قبل أن يكون هناك انتعاش في العام المقبل. وأكد يوسف البنيان نائب رئيس مجلس إدارة (سابك) الرئيس التنفيذي أن نتائج الربع الثالث تعود إلى تحسن أسعار النفط التي أدت بدورها إلى ارتفاع أسعار المنتجات، مؤكداً أن أداء الشركة التشغيلي يستمر بالمرور المعهودة، وأن قوة سلسلة إمداداتها العالمية مكنت



سابك السعودية تعلن تحقيق أرباح فصلية (الشرق الأوسط)

النشاط الاقتصادي، وزيادة أسعار النفط التي أدت بدورها إلى ارتفاع أسعار المنتجات، مؤكداً أن أداء الشركة التشغيلي يستمر بالمرور المعهودة، وأن قوة سلسلة إمداداتها العالمية مكنت

من مجابهة التحديات التي تلقي بظلالها على الاقتصاد العالمي، ما أسهم في ارتفاع المبيعات، وتحسين الهوامش في هذا الربع. وشدد البنيان على ضرورة تكيف دول العالم مع «الواقع الجديد» الذي فرضته جائحة كورونا، مشيراً إلى أن (سابك) تدرك أهمية الدور الذي تؤديه صناعة الكيماويات في سبيل تعافي الاقتصاد العالمي. وأضاف الرئيس التنفيذي لـ(سابك) أن الربع الثالث شهد بدء (سابك) مرحلة التعاون الاستراتيجي اللازم للاضطلاع بدورها في قيادة الصناعات الكيماوية لشركة (أرامكو السعودية) والمملكة، ما يعزز سعيها نحو تحقيق النمو طويل الأجل وتحقيق القيمة المنشودة للأطراف ذات العلاقة، مشيراً حول التنسيق الجاري بين الشركتين إلى أن باقة منتجات وخدمات الشركتين تكملان بعضهما، وأن الشركتين العالمتين لديهما دراية واسعة بالسوق العالمية.

ولفت البنيان إلى صعوبة التنبؤ بمعطيات السوق المستقبلية نتيجة التحديات فيروس «كورونا» وظهور الموجة الثانية في بعض الدول، مبيناً أن أسعار المنتجات الرئيسية للبتروكيماويات شهدت ارتفاعاً في المتوسط بنسبة 13 في المائة، وفي المغذيات الزراعية بنسبة 4 في المائة، فيما تحسنت مادة البولي إيثيلين بقرابة 2 في المائة.

وأوضح أن الأسعار في الأسواق العالمية ما زالت في انخفاض، مشيراً إلى أن مادة جلايكل الأيثيلين تراجعت 18 في المائة مقابل العام الماضي، ومادة الميثانول انخفضت 23 في المائة.

«دانة غاز» الإماراتية تبيع أصولها البرية في مصر بـ236 مليون دولار

ديي، الشرق الأوسط،

اتفقت «دانة غاز» على بيع أصولها البرية المصرية المنتجة للنفط والغاز إلى «أي بي آر» الوطاني للبترول، التابعة لمجموعة «أي بي آر» للطاقة، مقابل 236 مليون دولار.

وقالت الشركة الإماراتية، أمس الأحد، إن بيع الأصول يستهدف «تعزيز مركزها المالي، والتركيز على تطوير أصولها عالية المستوى في إقليم كردستان (العراق)»، مضيفة أن الصفقة تأتي نتيجة خطة بيع شاملة، بدأتها الشركة بعد إجراء مراجعة استراتيجية لأعمالها في مصر، وبعد الدخول في مفاوضات مع

عدد من المشتريين المحتملين في الربع الثاني من عام 2019. وأوضح: «تلقت الشركة أربعة عروض للشراء. واستمرت المفاوضات مع الطرف الذي تقدم بأفضل العروض لفترة أطول نتيجة للقيود التي فرضتها جائحة (كورونا) على السفر والاتصالات، وتأثير الجائحة على الاقتصاد العالمي، ما أدى لحدوث انخفاض حاد في أسعار النفط والغاز العالمية».

وتشمل الصفقة بيع «دانة غاز» لكامل حصصها التشغيلية في مصر في مناطق الامتياز البرية الأربعة التابعة لها، وهي المنزلة وغرب المنزلة وشرق القنطرة وشمال الصالحية، العامة.

ورخص التطوير المرتبطة بهذه المناطق. وخلال النصف الأول من عام 2020، بلغ معدل إنتاج مناطق الامتياز المذكورة 30950 برميل نغظ مكافئ يومياً، وبلغت مساهمتها في أرباح الشركة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والنضوب 38 مليون دولار.

وتخضع هذه الصفقة لعدد من الشروط المسبقة، كما تتطلب الحصول على موافقة وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية، ومن المتوقع إتمامها في بداية العام المقبل. وسيتم استخدام العائد المالي لهذه الصفقة لسداد ديون الشركة ولاستخدامات المؤسساتية للعامة.

وقال باتريك أمان وارد، الرئيس التنفيذي لشركة «دانة غاز»، «هذهنا الرئيسي دائماً هو تحقيق أكبر عائد لمساهميننا، وتشكل صفقة بيع أصولنا في مصر جزءاً رئيسياً من هذه الاستراتيجية. وسيمكننا إتمام عملية البيع من تعزيز مركزنا المالي، وتركيز اهتمامنا على تطوير أصولنا عالمية المستوى في إقليم كردستان العراق، التي تحتوي على احتياطيات ضخمة تزيد حصتنا فيها على مليار برميل نغظ مكافئ، وتمتاز أصولنا المتبقية في مصر بوجودها، حيث سنواصل احتفاظنا ببعض قطاعات للاستكشاف».

حصته السوقية عالياً 2% بكين تراجع تدويل اليوان

بكين، الشرق الأوسط،

أعلن مسؤول بارز في البنك المركزي الصيني أن بلاده بصدد إعادة النظر في استراتيجيتها لتدويل اليوان بعد الانتهاء من مراجعة شاملة مؤخراً. وقال تشو جون، المدير العام للقسم الدولي لـ«بنك الشعب الصيني (البنك المركزي)»، في قمة «بانك» في شنغهاي السبت: «إن تدويل اليوان الصيني لا تزال العملة الصينية لاعباً صغيراً على الساحة العالمية بحصة سوقية تبلغ اثنين في المائة».

نمو التبادل التجاري

السعودي - البحريني 43%

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشفت غرفة تجارة وصناعة البحرين عن نمو حجم التبادل التجاري غير النفطي بين الرياض والمملكة بنسبة 43 في المائة، ليبلغ 688,4 مليون دولار خلال الربع الثالث من العام الحالي، مقابل 481 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

يأتي هذا الارتفاع في التبادل التجاري بين البلدين، رغم الإجراءات المفروضة عبر جسر الملك فهد حتى اغلقت على جسر الملك فهد، في وقت ارتفع التبادل التجاري الثنائي بين البلدين بنسبة 12 في المائة لتتخطى مليار دولار خلال التسعة الأشهر الأولى من 2020. لتسجل زيادة كبيرة في حجم التجارة على أساس سنوي مقارنة بـ9,1 مليار دولار في 2019. وتعتبر السعودية أحد

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعربت مصر عن استعدادها المساهمة في إعادة تأهيل وتشغيل المصانع السودانية التي أغلقت جراء تفشي فيروس كورونا. وقالت نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة المصرية، في بيان صادر الأحد، إن ذلك يأتي في إطار «الخطة

العاجلة التي سيعمل عليها الجانبان المصري والسوداني خلال المرحلة القليلة المقبلة لاستعادة الاقتصاد السوداني النشاط الصناعي مرة أخرى بما ينعف على البلدين من خلال توفير فرص عمل جديدة وإعطاء دفعة للمصانع السودانية المتوقفة فضلاً عن تعزيز التعاون الصناعي والاستثماري».

وأوضحت الوزيرة في البيان، أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد صدور تشكيل الجانب المصري في مجلس الأعمال المصري السوداني، والذي سيكون نواة أساسية في تنمية العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين، وترجمتها إلى مشروعات حقيقية تعكس قوة ومثانة العلاقات الاستراتيجية التي

ترتبط مع مصر بعلاقات متميزة في كافة المجالات». وأضافت أن الوزارة حرصت على نقل الخبرات المصرية في المجالات الصناعية للسوق السودانية، وبصفة خاصة في مجال الصناعات الدوائية والتي تتمتع بتطور كبير من خلال الاعتماد على أحدث التكنولوجيات العالمية. من جانبه، أكد محمد

ترتبط مع مصر بعلاقات متميزة في كافة المجالات». وأضافت أن الوزارة حرصت على نقل الخبرات المصرية في المجالات الصناعية للسوق السودانية، وبصفة خاصة في مجال الصناعات الدوائية والتي تتمتع بتطور كبير من خلال الاعتماد على أحدث التكنولوجيات العالمية. من جانبه، أكد محمد

إلياس سفير السودان الجديد بالقاهرة، حرص بلاده على تعميق أواصر الحرص والتعاون مع مصر خاصة لما يربط البلدين من علاقات راسخة وتاريخية، مشيراً إلى حرص السودان على البناء على هذه العلاقات القوية بين البلدين وتحويلها إلى مشروعات تنموية تصب في صالح اقتصاد البلدين.

البرازيل تقفز للمركز الثالث بين مصدري الخام للصين

لندن، الشرق الأوسط،

بلغت الواردات من البرازيل 4,49 مليون طن، ارتفاعاً من 2,96 مليون طن قبل عام، وفقاً لبيانات إدارة الجمارك الصينية. وتقدمت البرازيل على العراق الذي تراجع إلى المركز الخامس. وبلغت الواردات الصينية من النفط عالي الجودة نسبياً، الذي توردته الدولة الأميركية الجنوبية.

عام، وفقاً لحسابات أجرتها «رويترز» من واقع البيانات. وقالت شركة بتروبراس البرازيلية في بولييو لتسجون الماضي، إن الصين ستعود على 70 في المائة من صادرات البرازيل النفطية. وبحسب البيانات، استعادت السعودية صدارة قائمة موردي الخام إلى الصين الشهر الماضي بعدما فقدتها

لصالح روسيا على مدار الشهرين السابقين. بلغت الواردات من المملكة 7,78 مليون طن، بما يعادل 1,89 مليون برميل يومياً، ارتفاعاً من 1,24 مليون برميل يومياً في أغسطس (آب) الماضي. صدرت روسيا 7,48 مليون طن الشهر الماضي، أو 1,82 مليون برميل يومياً، وزيادة

18,6 في المائة عنها قبل عام 32,8 في المائة عن أغسطس. وفي الأشهر التسعة الأولى، احتفظت روسيا بالمركز الأول بصادرات 64,62 مليون طن، تزيد في المائة عنها قبل عام. وحلت السعودية في المركز الثاني بصادرات 63,57 مليون طن، وبزيادة 6,5 في المائة على أساس سنوي. وغفرت واردات من

الولايات المتحدة إلى 3,9 مليون طن في سبتمبر مقابل 517 ألفاً و982 طناً قبل عام. وزادت واردات الصين 13 في المائة في الأشهر التسعة الأولى، مع تعزيز شركات التكسير إنتاجها لمحكمة التعافي السريع للطلب إثر الجائحة وتكوين مخزونات غير النفط الرخيص بعدادات من مسبوقة.



د. عبد الله الراددي

قصص النجاح الاقتصادية

في عالم اليوم، تسعى جميع الدول إلى التفوق الاقتصادي، سواء كانت دولاً متطورة اقتصادياً تسعى للحفاظ على مكانتها، أو دولاً ناشئة طموحة تسعى إلى الارتفاع الاقتصادي ومعيشياً. وفي جميع الحالات فإن الدول عادة ما تدرس حالات النجاح الاقتصادية في دول أخرى لمعرفة ودراسة كيفية وصفة النجاح. هذه القصص كثيرة، وقد لا تكون باي حال قابلة للتطبيق في دول أخرى لأسباب كثيرة ومعروفة. إلا أن أبرز قصص النجاح هذه تتمثل في تشيلي وأستراليا وكوريا الجنوبية.

وقصة تشيلي من القصص المشهورة في النجاحات الاقتصادية، حيث خرجت الدولة الصغيرة من حكم عسكري ديكتاتوري في بداية التسعينيات الميلادية، بلغت حينها نسبة من هم تحت خط الفقر 45 في المائة، ولم تزد حينها الطبقة المتوسطة عن 24 في المائة من الشعب. وبعد أن تحولت البلد اقتصادياً، أصبح الفقراء أقل من 9 في المائة وزادت الطبقة المتوسطة لتصل إلى 65 في المائة. وخلال ربع قرن، كان النمو السنوي في تشيلي من أعلى المعدلات في العالم. وكانت خطة الدولة للتحول الاقتصادي تعتمد على تحرير الاقتصاد والتجارة، وخفض الرسوم الجمركية، ولم تترك تشيلي اعتمادها على الموارد الطبيعية، بل على العكس فقد استفادت من ارتفاع أسعار المحاسن. وتمكنت تشيلي في عام 2010 من الانضمام إلى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، في أعلىها في العالم، ورغم أن الكثير من دول أمريكا الجنوبية شهدت هبوطاً اقتصادياً في العقدين الأخيرين. ومنذ بداية التسعينيات الميلادية وحتى زمن كورونا، لم تشهد تشيلي حالات ركود إلا في ثلاث سنوات فقط.

ولمست أستراليا بعيدة عن تشيلي، وهي التي تقاربها في حالة الانعزال الجغرافي عن العالم، وقد كانت أستراليا في الثمانينيات الميلادية على حافة الانهيار الاقتصادي، وصرح وزير مالتها في عام 1986 أن الدولة في طريقها لتكون إحدى دول العالم الثالث. لتتخذ الدولة حينها قرارات حاسمة بتعويم الدولار الأسترالي الذي أدى إلى انخفاضه ومن ثم زيادة تنافسية الصادرات الأسترالية. إضافة إلى حزمة من القرارات الاقتصادية مثل خفض الرسوم الجمركية وإعادة تنظيم المؤسسات الحكومية وزيادة شفافيتها. وبعد هذه الإصلاحات التحولية، ومنذ عام 1991 لم تشهد أستراليا حالة ركود واحدة (وكورونا من ذلك استثناء) لتصبح أستراليا اليوم أحد أكبر الاقتصادات العالمية ويألق بنسب بطالة في العالم رغم كم المهاجرين الوافدين إليها.

أما كوريا الجنوبية، وهي مضرب المثل في التحول الاقتصادي، فقد حولت مجراها التاريخي من بلد زراعي مليء بالفلاحين إلى بلد صناعي متطور يعتمد اعتماداً تاماً على الصادرات التقنية. وقد سبقت اليابان كوريا في هذه التجربة بتحولها إلى بلد يعتمد على الصناعات التقنية، وتلتها من بعد ذلك الصين ولكن بنموذج اقتصادي مختلف.

ويلاحظ من قصص النجاحات الاقتصادية للدول اختلاف النماذج الاقتصادية المتبعة، فلم يسبق أحد تشيلي إلى نظامها الاقتصادي، ولم تستطع أي دولة حتى الآن تقليد النموذج الصيني، أو الكوري الجنوبي أو حتى السنغافوري. والسبب في ذلك واضح، أن النموذج الاقتصادي مرتبط ارتباطاً تاماً بخصائص الدولة، فلا يمكن لدولة أن تقلد الصين في اكتساح الصناعة العالمية دون امتلاك الطاقة الاستيعابية المتمثلة في حجم الدولة وعدد السكان. ولا يمكن لدولة تقليد النموذج الأسترالي دون كونها وجهة للمهاجرين من أنحاء العالم. كما لا تستطيع دولة أن تكون مزاراً سياحياً صيفياً إن لم تملك الشواطئ أو الأجواء المناسبة. وخلاصة القول: إن النجاح الاقتصادي ليس له وصفة واحدة، وإن التحول الاقتصادي يعتمد اعتماداً كبيراً على إمكانيات الدولة، هذه الإمكانيات تسهل لها التميز الاقتصادي. سواء كانت هذه الإمكانيات موارد طبيعية أو موقعا جغرافياً مميّزاً أو غيرهما. ولا شك أن جميع هذه الدول عملت عملاً خارقاً لتصل إلى ما وصلت إليه اليوم، ولكن هذا العمل استند على نقاط القوة فيها.



من المتوقع أن تؤثر على قطاعات المعلومات والطاقة والغذاء والنقل والمواد

البشرية تشهد قريباً أعماق وأسرع التقلبات التقنية في التاريخ

إن تطوّر بيئات المستهلكين حول استخدام الطاقة والنقل والغذاء الخاص والعناية الصحية على قيمة كبيرة.

ملكية البيانات الشخصية

* حق الملكية الفردية للبيانات: يقدم ضمان الملكية الفردية للبيانات وإمكانية التحكم بها مكاسب اقتصادية للمستهلكين الذين يتعرّضون اليوم لاستغلال من قبل الأطراف الثالثة. نوصي بأن يتم التعامل مع بيانات المستخدمين كأنها ملكية فكرية، بحيث يمتلك الأفراد جميع بياناتهم الشخصية ويتمتعون بحق السماح باستخدامها لأي كان وبشروطهم الخاصة. وبناءً عليه، تصبح «الانقذات القانونية» التي تجبر بموجبها شركات مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«أمازون» المستخدمين على الخفي عن حقوقهم في تبادل البيانات مقابل الحصول على التطبيقات، غير قانونية.

* الاستثمارات والأصول المالية: تحمل التقلبات المتوقعة آثاراً كبيرة على الاستثمارات وإدارة الأصول. تجب حماية الرواتب التقاعدية والمخدرات من الأصول المحصورة واستخدامها في بناء النظام الجديد. نحتاج إلى ابتكار فئات أصول جديدة تتيح للأفراد الاستثمار مباشرة في المشاريع الصغيرة المنتجة للنقد، كالطاقة الشمسية المحلية ومصانع الجبليبات ومركبات النقل الخدمية ومراكز التخزين الدقيق. إن أرقام العائدات الثابتة لهذه الاستثمارات ستكون مقارنة جداً لخطط رواتب التقاعد (وأفضل بكثير من محافظ التقاعد التقليدية). بالإضافة إلى أنها وسيلة جيدة لسدّ الحاجات الأساسية التي ضمنت المعاشات التقاعدية لتبقيتها (كالغذاء والسكن والطاقة والنقل).

تسبب تغيير القواعد لصالح المساهمة في توظيف أموال التقاعد والمخدرات في هذه الخطوة الأولى والأساسية نحو ملكية موزعة ومشتركة؛ أو عقد اجتماعي جديد مبني على «الحق» في الحصول على الطاقة وغيرها من الحاجات. * مؤسس «ريبنك إنكس» ومعداً كتاب «ريبنكينغ هومانيتي»، «فاسست كرمباني»، خدمات «تريبيون ميديا»؛ وشبكات الأقمار الصناعية الصغيرة والمركبات الجوية الآلية. * الطاقة: الشمسية، وطاقة الرياح، والبطاريات. * النقل: بطاريات وشبكات شحن تلتني حاجات أساطيل المركبات، ودعم إلكترونيات الطيران، ودمج وتحويل خطوط السكك الحديدية والنقل العام على مبدأ «النقل على شكل خدمة (Transportation as a Service)». * الغذاء: الغذاء الموزع والمحلي، ومراكز التخزين الدقيق. * المواد: بناء قدرات إنتاج للمركبات والمواد العضوية بواسطة التخزين الدقيق. تعدّ المعلومات مركز كلّ تحوّل؛



يقدم أحدث كتابنا «ريبنكينغ هومانيتي Rethinking Humanity» خطة عمل مفصلة للمستثمرين وصانعي السياسات وأصحاب الشركات الكبرى لمساعدتهم في تقدير نظام الإنتاج الجديد الذي يقوم على الابتكار وحل أكثر التحديات العالمية إنهماكاً.

محددة، وفي الوقت نفسه، على الحكومات أن تخرج من تجارة الطاقة، أي أن تتخلى عن توليد الطاقة الكهربائية والنقل وخطوط الأنابيب والمناجم.

فيما يلي، سنطالعكم على بعض الخطوات التي يجب ألا ينسأها قياديي القطاعين الخاص والعام. * المعلومات: اتصالات الجيل الخامس والنطاق العريض تركزن الخطوة الأولى على

الزراعة، فتعمل شركة «إمبوسيل فودز» وغيرها على تحويل الزراعة التقليدية.

وإضافة إلى ذلك، بعد صعود حركات مثل «بلاك لايف ماترز» (حياة السود مهمة)، و«مي تو (أنا أيضاً)»، مثلاً على قدرة شبكات المعلومات غير المركزية على تعبئة المجتمعات.

تقف البشرية اليوم أمام مفترق طرق: إذ نملك نحن البشر القوة على

سنخفف التكاليف بمعدل 10 مرات أو أكثر بينما تزداد فعالية عمليات الإنتاج 10 أضعاف باستخدام 90 في المائة أقل من الموارد الطبيعية، وإنتاج نفايات بكميات أقل تتراوح بين 10 مرات و100 مرة.

هذه التقلبات التقنية ستقلب نموذج الاستخراج والاستغلال وشخّ المواد ومبدأ التحكم المركزي للإنتاج رأساً على عقب، وتوعم نموذجاً جديداً من الابتكار المحلي الذي يعتمد على وسائل منتشرة وغير محدودة، سنقلنا إلى عالم لا يعتمد على الفحم والنفط والحديد والمناشئة والإسمنت؛ بل على الفوتونات والإلكترونات والحض النووي والجزئيات والبيئات (بت- أصغر وحدة للمعلومات).

نحن لسنا بحاجة إلى اختراقات تقنية، فقد باتت الطاقات الشمسية والرياح اليوم أرخص مصادر الطاقة في معظم أنحاء الكوكب، وفي النقل، دفعتنا شركتنا «أوير» و«اليفغ» إلى إعادة التفكير في النقل كخدمة، أما في

أحداث وتوقعات

واشنطن، توتي سيبا وجيمس أربيبي

إذا قلنا لكم إن حلول أصعب المشاكل التي يواجهها العالم، كالغفر وعدم المساواة والتغير المناخي، ستصبح متوفرة في العقد المقبل، فستردون على الأرجح بأن الأمر مستحيل وغير معقول ومنافٍ للعقل. لقد سبق أن سمعنا هذه الإجابات عن توقعاتنا الماضية التي ثبتت صحتها فيما بعد. والآن، فإننا نتوقع حدوث أسرع وأعماق وأهم التقلبات التقنية في التاريخ مصحوبة بلحظة تعيشها الحضارة للمرة الأولى.

تحوّلات كبرى

في السنوات العشر المقبلة، ستشهد أهمّ التقنيات تحوّلات مؤثرة على القطاعات الخمسة الأساسية التي يقوم عليها اقتصادنا العالمي، أي المعلومات والطاقة والغذاء والنقل والمواد، ومعها كل صناعة كبرى في عالم اليوم.

مفترق طرق

تقف البشرية اليوم أمام مفترق طرق: إذ نملك نحن البشر القوة على

توقعات بانخفاض التكاليف بمعدل 10 مرات وازدياد فاعلية عمليات الإنتاج 10 أضعاف باستخدام 90% أقل من الموارد الطبيعية وإنتاج نفايات بكميات أقل تتراوح بين 10 مرات و100 مرة

الاعتراف بسرعة وحجم وعقوبة التقلبات المقبلة، وتسريع الطروحات والبنى التحتية وسلاسل القيمة الخاصة بنظام الإنتاج الجديد. يتوجب علينا أن نقاوم الحاجة إلى حماية الصناعات القديمة القائمة التي ستؤذي إلى الإبقاء على الأنظمة غير التنافسية والأصول المحصورة والخسائر التي تُقدّر بتربليونات الدولارات. نحتاج على ذلك، نحتاج إلى التركيز على حماية الناس والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي بينما نعمل على إخماد نموذج الإنتاج الاستخراجي القديم (الذي يعتمد على الوقود الأحفوري والزراعة الصناعية) وفقاً لاستراتيجية

التقاط المكاسب الاجتماعية المذهلة التي تقدمها لنا هذه التقنيات، إلا إن قدرتنا على ذلك تعتمد على تحول غير مسبوق في المجتمع. تتحلّل نماذجنا الفكرية ونظّم معتقداتنا والأنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية (التي تشكل مجتمعة نظامنا التنظيمي) بقايا الحقبة الصناعية التي تطوّرت معاً لتحسّن صناعات الأمتس. ومع تسارع هذه التقلبات، يزداد عجز القيادة عن فهم وإدارة وتنظيم عالمنا، ولهذا السبب، نعيش اليوم النقاوت الاجتماعية والإضطرابات والتدمير البيئي والجائحة العالمية التي تعبت فوضى في مجتمعنا... وهذه ليست إلا البداية.

هذه التقلبات التقنية ستقلب نموذج الاستخراج والاستغلال وشخّ المواد ومبدأ التحكم المركزي للإنتاج رأساً على عقب، وتوعم نموذجاً جديداً من الابتكار المحلي الذي يعتمد على وسائل منتشرة وغير محدودة، سنقلنا إلى عالم لا يعتمد على الفحم والنفط والحديد والمناشئة والإسمنت؛ بل على الفوتونات والإلكترونات والحض النووي والجزئيات والبيئات (بت- أصغر وحدة للمعلومات).

نحن لسنا بحاجة إلى اختراقات تقنية، فقد باتت الطاقات الشمسية والرياح اليوم أرخص مصادر الطاقة في معظم أنحاء الكوكب، وفي النقل، دفعتنا شركتنا «أوير» و«اليفغ» إلى إعادة التفكير في النقل كخدمة، أما في

طائرة الركاب «أوفرتشور» الأسرع من الصوت من «يوم»

قامت شركة «يوم سوبرسونيك» بطرح مختبر التكنولوجيا XB-1 الذي سيستخدم لاختبار التكنولوجيا الجديدة التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى إنتاج طائرات أسرع من الصوت على نطاق واسع موفرة للوقود وفعالة من حيث التكلفة

مختبر التكنولوجيا XB-1

- الطاقم: اثنان (طيار ومهندس اختبار طيران)
- الطول: 21 متراً
- السرعة القصوى للرحلات: 2.2 ماخ (2.715 كلم/الساعة)
- المدى: 1.852 كلم
- معدل الصعود: 50.8 متر/الدقيقة
- الارتفاع الأقصى: 18.288 متراً

طائرة الركاب أوفرتشور الأسرع من الصوت من شركة يوم

المحركات: ثلاثة محركات نفاثة جنرال إلكتريك J85-21، من دون نظام الاحتراق اللاحق. سيستخدم أول وقود نفاث خال من الكربون من إنتاج بروفينغوس فيولز

السعة: 55 مقعداً

المحركات: ثلاثة من المحركات النفاثة المروحية ذات الكفاءة، في استهلاك الوقود. أعلن عن اتفاق مع رولز رويس

جسم الطائرة: مركب من ألياف الكربون يمكن الأنظمة من التعامل مع درجات حرارة عالية

أجرة رحلة ذهاب وعودة عبر المحيط الأطلسي: 46 متراً

حوالي 5000 دولار - على غرار درجة رجال الأعمال اليوم

المدى: 8.330 كلم من دون توقف



المصدر: Bloomberg، Boom Supersonic، Biomass، غرافيك نيوز (الشرق الأوسط)

اختبار طائرة فائقة السرعة منخفضة التكاليف

تطورت تكنولوجيا الطيران بشكل كبير. وتسعى شركة «يوم» إلى تطوير مثل هذه الطائرات الآن بعرضها لنموذج أولي لطايرتها «مختبر التكنولوجيا إكس بي-1» لاختبار طائرات الطائرة أولى رحلاتها بسرعة 1,3 ماخ (1600 كلم- ساعة) العام المقبل على أن تزداد سرعتها لاحقاً إلى 2,2 ماخ (2715 كلم-ساعة). وقالت الشركة إن تكلفة تشغيل الطائرة ستكون أقل من تكلفة تشغيل الكونكورد وستكون بيئية وخالية تماماً من انبعاثات الكربون.

غطاء للشاحنات ينتج الطاقة من أشعة الشمس



لن يحدث ثورة في الاستخدام الحالي للشاحنات فحسب، بل سيساهم أيضاً في التطورات المستقبلية التي ستشهدها هذه الصناعة. ويضيف روسي أنّ «الجميع يتحوّل إلى مصدر طاقة فعّال الشمسية والطاقة المتجددة وكذلك ستقلل سوق الشاحنات. وقد صممنا النظام الجديد ليساهم في مجالات كثيرة أبرزها تأمين مصدر طاقة فعّال للموجة الجديدة من الشاحنات الكهربائية». وتبحث «وورك سبورت» في شراكة تقنية في مشروع «تيرا فيس» مع عدد من صانعي شاحنات النقل.

باحثو «كاوست» يكشفون عن الدور الحيوي لها في احتجاز الكربون العالمي الطحالب الضخمة تسهم في مكافحة تغير المناخ



وتسحت هاتان الحملتان المحيطات حتى عمق 4 آلاف متر، وأجرتا تسلسلاً للمادة الجسيمية الجمجمة في عينة المياه لإنشاء مورد عالمي للحض النووي، فيما بحث علماء البحار عن الطحالب الكبيرة في ميتاجينومات المحيط باستخدام «منصة «دراجون» للتحليل الميتاجينومي» Metagenomic Analysis Platform. ويشار إلى أن منصة «دراجون» للتحليل الميتاجينومي»، التي طورها خبراء المعلومات البيولوجية في مركز أبحاث العلوم البيولوجية الحاسوبية، تستخدم الحاسوب أغنية واكسسوارات الشاحنات، TerraVis، «تيرا فيس» من المخصصة للشاحنات النقل العاملة بالطاقة الشمسية والتي تتميز بتعدد الاستخدامات وفعالية الكلفة. ويزوّد نظام المنصة أغنية الشاحنات التقليدية بتقنيات تتيح لها تخزين الطاقة الشمسية بضمّ الغطاء الواحاً شمسية تجمع أشعة الشمس وتخزّن الطاقة في عدد من البطاريات ويمكن استخدام هذه الطاقة المخزّنة لتأمين الطاقة لحرك كهربائي أو يمكن نقلها مستخدمة لإطلاق الموقع الإلكتروني الخاص بالمنتج والذي سيعرض المعلومات الأولية عن هذا النظام الذي

تحتجز الطحالب الكبيرة الكربون كما تفعل أعشاب البحر

المصدر: Bloomberg، Boom Supersonic، Biomass، غرافيك نيوز (الشرق الأوسط)

في ظل استقطاب الحكومة اليمينية لوسائل الإعلام

تراجم كبير لحرية التعبير في الهند



(بين 180 دولة) في «مؤشر حرية الصحافة العالمي» الذي تصدره منظمة «مراسلون بلا حدود». وما حدث خلال السنوات القليلة الماضية هو أن جزءاً كبيراً من وسائل الإعلام قد عبر إلى الجانب المظلم. وادی الظهور واسع النطاق لمنصات إعلامية متعددة، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، إلى إعادة تعريف دور وسائل الإعلام في السياسة والحكومة، وكذلك تعريف العلاقة بين الإعلام والسياسة.

الإعلام الهندي ومودي

ثمة نظرة لتاريخ رئيس الوزراء (القومي اليميني) ناريندرا مودي، مع وسائل الإعلام، بالأخص مع بعض وسائل الإعلام الناطقة باللغة الإنجليزية، استحدثت رئاسة وزرائه نموذجاً جديداً للعلاقات بين وسائل

الإعلام والحكومة. وخلال السنوات الخمس لمودي (2014 - 2019)، عمل حزب الهندوسي المتشد «بهاراتيا جاناتا» والحكومة التي يقودها على تفعيل صيغة بسيطة جوهرها: النزاع الشرعية عن وسائل الإعلام الموجودة، ثم أسس قنوات اتصال خاصة بك مع الناخب والمواطن. للعلم، انتُخب ناريندرا مودي في مايو (أيار) 2014، وبحلول أغسطس (آب)، كان من الواضح أن وسائل الإعلام الرسمية فقط هي التي ستراقب مودي في رحلاته إلى الخارج، وهو ما يختلف عن الحال السابق. وفي سبتمبر (أيلول) 2014، أصدرت نقابة المحررين في الهند بياناً جاء فيه، «نظراً لتأخير إنشاء وجهه إعلامية في مكتب رئيس الوزراء، ونظراً لتقييد التواصل مع الوزراء والبيروقراطيين في المكتب، والحد من تدفق المعلومات في الداخل والخارج، بات من الواضح أن الحكومة في أيامها الأولى تسير على طريق يتعارض مع معايير الخطاب الديمقراطي والمساءلة».

وحتى ذكرت العديد من التقارير

كيفية تطور الإعلام الهندي، وهي دولة تتمتع بصحافة حرة وفضاء مستقل - سبباً للفتنة في المؤشرات العالمية لقياس حرية الإعلام؛ وكيف يمكننا التوفيق بين حقيقة أن هناك دستوراً وقوانين تضمن حرية الصحافة وضمان إعلامية تقوم بعملها بصراحة في ظل تراجع مرتبة الهند؟

في عام 2019، تراجعت الهند مرتبتين إلى 140 من أصل 180

القماشلي (سوريا)؛ كمال شيخو

بعد ربيع 2011 تغيير المشهد السياسي والإعلامي في سوريا وأسس صحفيون وإعلاميون معارضون ومستقلون إعلامياً بدلاً لمواجهة ريادة الإعلام الرسمي الناطق باسم الحكومة. أيضاً تنفس الأكراد السوريون الصعداء ليعفوا على تأسيس إعلام محلي وشبكات مهنية خاص بهم، إحداهم «شبكة الصحفيين الكرد السوريين»، أسست بداية مارس (آذار) سنة 2012 من مدينة القماشلي بأقصى شمال شرقي سوريا.

ولدى حديثه لـ «الشرق الأوسط»، يقول الإعلامية سلوى سليمان، رئيسة الشبكة، إنهم يعملون لخدمة الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية بالمنطقة الكردية المنتشرة شمال شرقي البلاد، بينما ذكر الصحفي هيبان عثمان، مديرها التنفيذي، إنهم نظموا ثلاثة أنشطة رقمية وسط تفشي فيروس «كوفيد - 19» على منصة «زوم» بالتعاون مع منظمة «فري بريس أنليميتد» ويخطون لتأسيس مركز تدريبي، أما الصحافي علي نصر، مدير «مكتب توثيق الانتهاكات»، فاكد بان منطقة شرق الفرات بقيت الأكثر أمناً لعمل الصحفيين، مقارنة مع المناطق الخاضعة للحكومة ومخيلاتها الواقعة تحت سيطرة «هيئة تحرير الشام» المتطرفة والفصائل المسلحة شمال غربي سوريا.

وتابعت: «نطمح للعمل المختصة بإدارة الذاتية وهياكل الحكم المدنية بعدم إخفاء المعلومة وتوثيق الانتهاكات التي تطال الإعلاميين والجهات الإعلامية في عموم سوريا»، وتدافع الشبكة عن حقوق الصحفيين وحرانيتهم من أي إجراءات تعسفية أو اضطهاد قد يتعرضون له بسبب آراءهم؛

وتابعت: «نطمح للعمل المختصة بإدارة الذاتية وهياكل الحكم المدنية بعدم إخفاء المعلومة وتوثيق الانتهاكات التي تطال الإعلاميين والجهات الإعلامية في عموم سوريا»، وتدافع الشبكة عن حقوق الصحفيين وحرانيتهم من أي إجراءات تعسفية أو اضطهاد قد يتعرضون له بسبب آراءهم؛

فندي، أعلن اعتزاله مواقع التواصل الاجتماعي، في مقال تحت عنوان «ماذا أفعلت عن هذا التوقف، فقد باءت محاولات إقلاعه عن التدخين بالفشل»، على حد قوله.

ميفان ميركل، تعد واحدة من أشهر الذين اعتزلوا مواقع التواصل الاجتماعي، وقالت أخيراً إنها «فعلت ذلك لحماية الذات، حيث تخلت عن هذه المواقع منذ مدة طويلة، حيث كانت تمتلك حسابا شخصيا جرى إغلاقه مع زواجها من الأمير هاري (ابن ولي عهد بريطانيا)، وأنشأت حسابا رسميا يدار من خلال مكتب دوقية ساكس، وبعد ذلك لم يعد لها حسابات وهذا أفضل». تابعت أنها «تشرع بالقلق على من يتعلقون بشدة بهذه المواقع، فهي نوع من (إدمان)، ومواقع غير صحية»، على حد قولها.

بيدو أن هناك أوجه شبه بين التدخين ومواقع التواصل، هو ما يدفع الناس للاستمرار في استخدامها، رغم إدراكهم

حقيقة مودي مع الارتفاع الهائل في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الهند. وهذه وسيلة استخدمتها هذه الحكومة إلى أقصى حد لاستهداف النقاد، وتعبئة الرأي العام، واستخدام شعارات مثل «معادة القومية» لتشويه سمعة أي شخص ينتقد، ولو تلميحاً، سياسة الدولة، واليوم في الهند وحدها أكثر من 560 مليون مستخدم للإنترنت و34 مليون مستخدم لـ «تويتر»، وأكثر من 350 مليون حساب على «فيسبوك».

وتشير التقديرات إلى أنه بين عامي 2016 و2018 فقط، ارتفع عدد الهنود الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من 168 مليوناً إلى 326 مليوناً، ما يجعلها أداة سهلة للحزب الحاكم لنشر النصوص الحقائق والأخبار المرفقة عبر شبكة الإنترنت من خلال حسابات غير رسمية، وإطلاق العنان لها، وتصيد الصحفيين الذين يحاولون مواجهتهم. وفي هذا السياق، قال المعلق أجاي شوكل، «إن السبب الجذري لهذا التدمير لنظامنا الإعلامي البيئي وتعويضه بإطار دعاية هو الناطقون باسم الحكومة والحزب الحاكم، ويساعد الحكومة في ذلك باقتدار خلية تكنولوجية المعلومات التابعة للحزب، والمتحدثون باسم الحزب،

استغلال وسائل التواصل الاجتماعي من ناحية ثانية، تزامنت

شبكة صحافية كردية تدعو إلى إعلام سوري مستقل ومهني وغير منحاز

تعمل «نقابة صحافي كردستان، التي تتخذ من مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق مقراً لعملها، واتحاد الإعلام الحر»، والأخير مقرب من سلطات الإدارة الذاتية التي تدير مناطق شرق الفرات.

صعوبات وتحديات

يواجه العاملون بالحقول الإعلامي هذا العام تحديات جمة أكثر من أي وقت مضى، في ظل ظروف صعبة جراء تفشي «كوفيد - 19»، وفي تعليقه، قال هيبان عثمان، المدير التنفيذي للشبكة الإعلامية، أن الشبكة تخطط لتأسيس مركز تدريب صحافي لدعم أنشطة الصحفيين والمدن الكردية وعموم مناطق شمال وشرق سوريا. ومنذ بداية العام الحالي تمكنت الشبكة من كسب ثقة الكثير من المنظمات الدولية، وأهمها شريكاً أساسياً للكثير من الجهات الإعلامية لرصد وتسليط الضوء على المخنطة والانتهاكات التي



يواجه العاملون بالحقول الإعلامي هذا العام تحديات جمة

وتطالب من خلال ندواتها الجهات المختصة بإدارة الذاتية وهياكل الحكم المدنية بعدم إخفاء المعلومة وتوثيق الانتهاكات التي تطال الإعلاميين والجهات الإعلامية في عموم سوريا»، وتدافع الشبكة عن حقوق الصحفيين وحرانيتهم من أي إجراءات تعسفية أو اضطهاد قد يتعرضون له بسبب آراءهم؛

وتابعت: «نطمح للعمل المختصة بإدارة الذاتية وهياكل الحكم المدنية بعدم إخفاء المعلومة وتوثيق الانتهاكات التي تطال الإعلاميين والجهات الإعلامية في عموم سوريا»، وتدافع الشبكة عن حقوق الصحفيين وحرانيتهم من أي إجراءات تعسفية أو اضطهاد قد يتعرضون له بسبب آراءهم؛

وتابعت: «نطمح للعمل المختصة بإدارة الذاتية وهياكل الحكم المدنية بعدم إخفاء المعلومة وتوثيق الانتهاكات التي تطال الإعلاميين والجهات الإعلامية في عموم سوريا»، وتدافع الشبكة عن حقوق الصحفيين وحرانيتهم من أي إجراءات تعسفية أو اضطهاد قد يتعرضون له بسبب آراءهم؛

وتابعت: «نطمح للعمل المختصة بإدارة الذاتية وهياكل الحكم المدنية بعدم إخفاء المعلومة وتوثيق الانتهاكات التي تطال الإعلاميين والجهات الإعلامية في عموم سوريا»، وتدافع الشبكة عن حقوق الصحفيين وحرانيتهم من أي إجراءات تعسفية أو اضطهاد قد يتعرضون له بسبب آراءهم؛

وتابعت: «نطمح للعمل المختصة بإدارة الذاتية وهياكل الحكم المدنية بعدم إخفاء المعلومة وتوثيق الانتهاكات التي تطال الإعلاميين والجهات الإعلامية في عموم سوريا»، وتدافع الشبكة عن حقوق الصحفيين وحرانيتهم من أي إجراءات تعسفية أو اضطهاد قد يتعرضون له بسبب آراءهم؛

وتابعت: «نطمح للعمل المختصة بإدارة الذاتية وهياكل الحكم المدنية بعدم إخفاء المعلومة وتوثيق الانتهاكات التي تطال الإعلاميين والجهات الإعلامية في عموم سوريا»، وتدافع الشبكة عن حقوق الصحفيين وحرانيتهم من أي إجراءات تعسفية أو اضطهاد قد يتعرضون له بسبب آراءهم؛

وبالطبع (فيسبوك). هناك الملايين من الحسابات المرفقة (المتصيدين) المذبذب تدريباً جيداً على الإساءة المترامية لأي صوت عاقل، وكلها أساليب تضمن سماع ما تريد الحكومة سماعه فقط. ورغم ذلك، من المفارقات أن المنصات الرقمية توفر أيضاً المساحة الوحيدة حيث يمكن للمرء سماع بعض الأصوات المستقلة وجهة نظر مخالفة لما تريد الحكومة سماعه».

على صعيد آخر، من المفترض أن تعكس عملية لوعية «تقييم المشاهدات التلفزيونية» إجمالي عدد مشاهدي التلفزيون، لكن في ظل سيطرة الإعلام والمعلنين على جميع وكالات التصنيف والمؤسسات التنظيمية، فإن صدقية البيانات المتعلقة بجودة وعدد المشاهدات التي تقدمها أي منظمة تعتبر مشكوكاً فيها، حيث يجري طمس الأخبار والبيانات الحقيقية في غرف الأخبار والمثير للدهشة أن أباً من الوكالات المهينة لا توفر نسبة مشاهدة كاملة للفتوات الإخبارية. وفقاً لتقديرات تقريبية، لا يشاهد أكثر من ثمانية ملايين (أقل من واحد في المائة من إجمالي المشاهدات) أخبار أوقات الذروة في جميع القنوات الإخبارية يومياً، في حين يتصفح حوالي 450 مليون قارئ الصحف يومياً. وفي المقابل، شهدت الفترة بين 2009 - 2019 سباقاً غير مسبق في عدد المشاهدات، حيث تقوم دور الإعلام الرائدة في الهند بتغطية القضايا وفقاً للاتفاقيات الأيديولوجية الصارم والالتزام الثابت تجاه حزب سياسي (في بعض الحالات العديد من الأحزاب).

وفي هذا السياق، قال المحرر السابق برايهو تشاولا، إن «عبارة الإعلام الهندي تعتبر تسمية خاطئة، فمع عولة الهند من خلال إصلاحات مدفوعة بشكل ملحوظ، أصبح تعظيم التقييمات وتقليل الأخبار بمغاية شعار مزدوج لنجاح أي مؤسسة إعلامية.

هل تكتسب دعوات مقاطعة «السوشيال ميديا» مزيداً من الأنصار؟

الوقت الذي يقضيه جيل الألفية على مواقع التواصل، إما يتراجع أو أنه ثابت»، وتفسر الباحثة ويلسون ذلك بأن «جعل الشباب يريد أن يكون نفسه بعد سنوات من محاولات رسم شخصيات وهويات إلكترونية، كما أنهم يتوقون للخصوصية والأمان». من جهته، يصرى يرى نافين ناير، رئيس مؤسس موقع «كاونت را»، الهندي، المتخصص في إنتاج محتوى المفكر المتطرف»، أنه «لرغم اقتناع كثيرين بالتأثير السلبي لمواقع التواصل على حياتهم وخصوصيتهم؛ فإنه لا يعتقد أن دعوات المقاطعة من هذه المواقع أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس»، وأضاف ناير لـ «الشرق الأوسط» أن «المشكلة الأساسية ليست في الوسيلة؛ بل في كيفية استخدامها. ولقد لعبت السوشيال ميديا دوراً في إنقاذ حياة البشر، ونشر حملات التوعية. وعليه، لا يمكن أن نقول إن وجودنا على السوشيال ميديا خطراً؛ بل علينا البحث



د. ياسر عبد العزيز

كيف حصل ترمب على دعم الإعلام؟

كيف يصمد ترمب في معركة الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وكيف يحافظ على حظوظه في الفوز، رغم أن استطلاعات الرأي تظهر تراجعها، وأكثر من 200 مؤسسة إعلامية أمريكية معروفة تناصبه العداء، ومعاركه مع الإعلام تتمدد لتشمل وسائل «السوشيال ميديا»، حتى إنها باتت تفرض قيوداً على أقواله وتمنع نشر بعضها؟

ليس ترمب زعيماً شعبياً بامتياز؛ إلا يسرف في ارتكاب الأخطاء؛ إلا يتعرض لانتقادات حادة وجادة من نخبة مرموقة بسبب سلوكه الإعلامي المثير للجدل دائماً والداعي إلى الاستياء في كثير من الأحيان؟

الم تكن تعرف أن الإعلام يمتلك تأثيراً واضحاً في مسار العمليات الانتخابية؛ ألا يستقي الجمهور معلوماته من وسائل الإعلام بمختلف أنواعها؛ ألا يتأثر بالتحليلات والآراء التي تتعلق بالمرشحين؟

عشية الانتخابات الرئاسية الأمريكية السابقة، لاحظ كثيرون تراجعاً ملحوظاً على حظوظه ترمب، كما عكسها استطلاعات الرأي ذات الواجهة، في مواجهة منافسته الديمقراطية آنذاك هيلاري كلينتون. كذلك اجتهدت وسائل الإعلام الرئيسية في تليغ صوتها والنيل من جاهزيتها لتولي هذا المنصب الخطير، حتى اعتقد البعض أن النتيجة باتت محسومة لصالح كلينتون، لكن ما جرى لاحقاً كان على العكس تماماً. في تغطيتها لتلك الانتخابات، نشرت وكالة الأنباء الفرنسية (أ ف ب) تقريراً لم يحظ بانتباه مناسب؛ وفي هذا التقرير نقلت الوكالة عن المواظمة الأمريكية بيغي أوفريمان، التي كانت تقف في صف طويل، انتظاراً لدخول مقر تجمع انتخابي لترمب، في ولاية نيوبرك كارولينا قولها: «كل الذين أعرفهم يقولون إنهم سيصوتون لترمب، فلماذا يتبع الإعلام أنه يلقي معارضة وتفوقاً؟»، ومتمددت أضحى قال للوكالة: «الجميع ضد واحد. إنهم يعملون ضد ترمب في الإعلام. بات المرء يخاف الاعتراف بأنه

يصدق البعض أن وسائل الإعلام تحكم الجمهور، وتشكل وعيه، وتحدد خياراته، لكن آخرين يرون أن «أيديولوجية الإعلام تعكس أيديولوجية المجتمع»، كما يقول الباحث البارز فرانز فانون. يعني ذلك، أن تلك العلاقة بين المجتمع ووسائل الإعلام ليست علاقة في اتجاه واحد، كما أفادت نظرية «المرصعة السميرة»، فالناخبون ليسوا ماكينات تتلقى أوامر وتوجيهات من وسائل الإعلام المؤثرة، ثم تذهب لتتخذ المطلوب.

في الانتخابات البرلمانية المصرية التي جرت في عام 2015، لاحظت شيئاً يدعو إلى الاهتمام؛ إذ كان المرشحان اللذان حصلا على أعلى الأصوات في تلك الانتخابات على المستوى الوطني، وحسب فورهما من الجولة الأولى من دون حاجة إلى إعادة - كتلك التي اضطر لخوضها برلمانيون مخضرمون وسياسيون مرموقون وجنرالات بارزون - صاحبي أكثر إتمام إعلامي على الإطلاق. كان هذا المرشحان يتمتعان بتغطية أوسع وأكثر انتشاراً من غيرهما من المنافسين، ورغم أن معظم تلك التغطية كان سلبياً، فإن النتيجة صبت في صالحهما بامتياز.

قارني ذلك إلى صياغة فرضية قابلة للنقاش. الفرضية تقول: إن الذين يحصلون على أعلى الأصوات في الانتخابات هم أصحاب أعلى نقاد إعلامي، بصرف النظر عن منظور التغطية التي تستهدفهم.

وصيغة أخرى، فإن من تحصل أخبارهم وفيدويها تم على أعلى عدد من القراءات والمشاهدات، أنفهم الذين يحصلون على أعلى الأصوات في الانتخابات... أي أعلى المعدلات النقدية في أدائهم وإمكاناتهم. والباحث تبين أن هذا الأمر لا يحدث في مجتمعات العالم الثالث فقط، بل يبدو أنه يحدث بجلاء في أعنى الديمقراطيات. ففي دراسة أعدها باحثون في «نيمان فونديشن فور جورناليزم»، استخدمت عينة من 25 مصدراً إخبارياً نافذاً، عشية الانتخابات الرئاسية الأمريكية السابقة، تبين وجود ارتباط واضح بين عدد الأصوات التي يحصل عليها المرشح في الانتخابات ومعدلات التغطية الإعلامية التي يحيى بها في وسائل الإعلام. كانت تلك نتيجة مذهلة لولا الباحثين، لكن الأكثر إثارة للدهشة هو اكتشافهم عدم وجود رابط بين منظور التغطية (سلبية أو إيجابية) ومدل ما يحصل عليه المرشح من أصوات تعكس ثقة الجمهور وإعجابها.

إن، الاهتمام الإعلامي هو ما يصنع الفارق، أما منظور التغطية فليس ذا أهمية، كما لاحظ الباحث نيت سيلفر الذي اهتم بتحليل علاقة الإعلام بالانتخابات الأمريكية منذ عام 1980.

الآن تبدو تلك المنظومة شديدة الوضوح. إن لدينا مجتمع يعاني أزمة، تتسود فيه نزعات يمينية وشعبوية، يقابله مرشح يرتكز بمجمل الخطأ التي تشخصها الأكاديميات في مجال الخطاب العمومي ومعاداة القيم الإيجابية، ولذلك، فهو يحظى باكثر تغطية إعلامية ممكنة، ورغم أن معظم هذه التغطية سلبية، فإنه يستمكن بفضلها من تعزيز حظوظه في السباق.

الوقت الذي يقضيه جيل الألفية على مواقع التواصل، إما يتراجع أو أنه ثابت»، وتفسر الباحثة ويلسون ذلك بأن «جعل الشباب يريد أن يكون نفسه بعد سنوات من محاولات رسم شخصيات وهويات إلكترونية، كما أنهم يتوقون للخصوصية والأمان». من جهته، يصرى يرى نافين ناير، رئيس مؤسس موقع «كاونت را»، الهندي، المتخصص في إنتاج محتوى المفكر المتطرف»، أنه «لرغم اقتناع كثيرين بالتأثير السلبي لمواقع التواصل على حياتهم وخصوصيتهم؛ فإنه لا يعتقد أن دعوات المقاطعة من هذه المواقع أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس»، وأضاف ناير لـ «الشرق الأوسط» أن «المشكلة الأساسية ليست في الوسيلة؛ بل في كيفية استخدامها. ولقد لعبت السوشيال ميديا دوراً في إنقاذ حياة البشر، ونشر حملات التوعية. وعليه، لا يمكن أن نقول إن وجودنا على السوشيال ميديا خطراً؛ بل علينا البحث

الوقت الذي يقضيه جيل الألفية على مواقع التواصل، إما يتراجع أو أنه ثابت»، وتفسر الباحثة ويلسون ذلك بأن «جعل الشباب يريد أن يكون نفسه بعد سنوات من محاولات رسم شخصيات وهويات إلكترونية، كما أنهم يتوقون للخصوصية والأمان». من جهته، يصرى يرى نافين ناير، رئيس مؤسس موقع «كاونت را»، الهندي، المتخصص في إنتاج محتوى المفكر المتطرف»، أنه «لرغم اقتناع كثيرين بالتأثير السلبي لمواقع التواصل على حياتهم وخصوصيتهم؛ فإنه لا يعتقد أن دعوات المقاطعة من هذه المواقع أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس»، وأضاف ناير لـ «الشرق الأوسط» أن «المشكلة الأساسية ليست في الوسيلة؛ بل في كيفية استخدامها. ولقد لعبت السوشيال ميديا دوراً في إنقاذ حياة البشر، ونشر حملات التوعية. وعليه، لا يمكن أن نقول إن وجودنا على السوشيال ميديا خطراً؛ بل علينا البحث

الوقت الذي يقضيه جيل الألفية على مواقع التواصل، إما يتراجع أو أنه ثابت»، وتفسر الباحثة ويلسون ذلك بأن «جعل الشباب يريد أن يكون نفسه بعد سنوات من محاولات رسم شخصيات وهويات إلكترونية، كما أنهم يتوقون للخصوصية والأمان». من جهته، يصرى يرى نافين ناير، رئيس مؤسس موقع «كاونت را»، الهندي، المتخصص في إنتاج محتوى المفكر المتطرف»، أنه «لرغم اقتناع كثيرين بالتأثير السلبي لمواقع التواصل على حياتهم وخصوصيتهم؛ فإنه لا يعتقد أن دعوات المقاطعة من هذه المواقع أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس»، وأضاف ناير لـ «الشرق الأوسط» أن «المشكلة الأساسية ليست في الوسيلة؛ بل في كيفية استخدامها. ولقد لعبت السوشيال ميديا دوراً في إنقاذ حياة البشر، ونشر حملات التوعية. وعليه، لا يمكن أن نقول إن وجودنا على السوشيال ميديا خطراً؛ بل علينا البحث

الوقت الذي يقضيه جيل الألفية على مواقع التواصل، إما يتراجع أو أنه ثابت»، وتفسر الباحثة ويلسون ذلك بأن «جعل الشباب يريد أن يكون نفسه بعد سنوات من محاولات رسم شخصيات وهويات إلكترونية، كما أنهم يتوقون للخصوصية والأمان». من جهته، يصرى يرى نافين ناير، رئيس مؤسس موقع «كاونت را»، الهندي، المتخصص في إنتاج محتوى المفكر المتطرف»، أنه «لرغم اقتناع كثيرين بالتأثير السلبي لمواقع التواصل على حياتهم وخصوصيتهم؛ فإنه لا يعتقد أن دعوات المقاطعة من هذه المواقع أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس»، وأضاف ناير لـ «الشرق الأوسط» أن «المشكلة الأساسية ليست في الوسيلة؛ بل في كيفية استخدامها. ولقد لعبت السوشيال ميديا دوراً في إنقاذ حياة البشر، ونشر حملات التوعية. وعليه، لا يمكن أن نقول إن وجودنا على السوشيال ميديا خطراً؛ بل علينا البحث

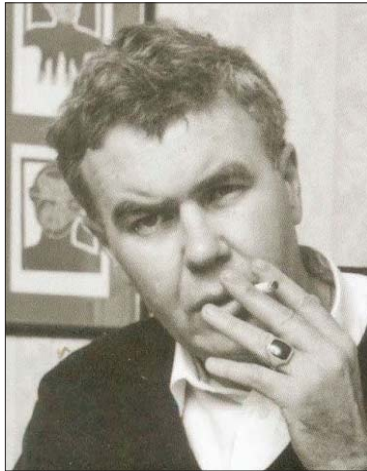
الوقت الذي يقضيه جيل الألفية على مواقع التواصل، إما يتراجع أو أنه ثابت»، وتفسر الباحثة ويلسون ذلك بأن «جعل الشباب يريد أن يكون نفسه بعد سنوات من محاولات رسم شخصيات وهويات إلكترونية، كما أنهم يتوقون للخصوصية والأمان». من جهته، يصرى يرى نافين ناير، رئيس مؤسس موقع «كاونت را»، الهندي، المتخصص في إنتاج محتوى المفكر المتطرف»، أنه «لرغم اقتناع كثيرين بالتأثير السلبي لمواقع التواصل على حياتهم وخصوصيتهم؛ فإنه لا يعتقد أن دعوات المقاطعة من هذه المواقع أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس»، وأضاف ناير لـ «الشرق الأوسط» أن «المشكلة الأساسية ليست في الوسيلة؛ بل في كيفية استخدامها. ولقد لعبت السوشيال ميديا دوراً في إنقاذ حياة البشر، ونشر حملات التوعية. وعليه، لا يمكن أن نقول إن وجودنا على السوشيال ميديا خطراً؛ بل علينا البحث

سؤال يردده كتاب ونقاد في الغرب

هل أصبحت القصة القصيرة فن عصرنا؟



فرانسيس فيتزجيرالد



ريموند كارفر



أليس مونرو

قصص جورج ساندرز (مواليد 1958) ارتقت بشكل النوع الأدبي بمجمله، ووضحة تحدياً صعباً لما يمكن تحقيقه أدبياً من الخيال في خمس عشرة إلى عشرين صفحة من النثر.

ويبدو أنه بطريقة ما، ولسخرية القدر، فإن محدودية فرص النشر أمام كتاب القصة القصيرة تفرغ الساحة وقائماً من الهواة المترددين وأصحاب أنصاف المواهب، وتفرض في الوقت ذاته على البقية تمثين احترامهم وصلح لغتهم وإطلاق العنان لخيالهم من أجل البقاء والخُجّاج. ولذا، فإن أولئك الذين قبلوا التحدي أنتجوا خلال العقود الأخيرة بعضاً من أفضل الخيال الأدبي في كل العصور قصصاً قصيرة.

ولذا، ربما نجد أن المسألة لا تتعلق بعصر ذهبي للقصة القصيرة لنجاحة الانتشار الشعبي، وأزديداً مبيعات مجموعاتها (مطبوعة أو إلكترونية)، أو تضاعف عوائد نشرها في الدوريات، أو مناسبة حجمها لشاشة هواتفنا الذكية، بقدر ما هو إشكال حول كفاءة النثر الأدبي فيها وقدرتها - وإن في إطار جمهور ذواقة محدود عدداً - على إثراء تجربة القراء الوجودية، وفتح مزيد من النوافذ لهم - في إطار الحوار الحميم بين النص والمتلقي - لفهم إنسانيتهم وتحدي مسلماتهم، من خلال أدوات الإبداع والخيال الفني، وإمتاعهم بخوض تجربة عيش المشهد الأدبي عبر تقنيات وديناميات تتكشف أمامهم فيما أقصاه لحظة تحليق لنصف ساعة.

إبداعات غير مسبوقة في تدبيح النثر الأدبي الموجز، إذ إن معظم الجامعات الغربية هذه الأيام تنظم أشكالا مختلفة من ورشات الكتابة الإبداعية (للكتاب) التي ينتهي أغلب المشاركين فيها إلى تجربة كتابة قصة قصيرة، بحكم الوقت المحدود لتلك الورشات. ومع أن كثيرين من هؤلاء يتجهون في النهاية إلى كتابة الروايات، بحكم كونها الشكل الوحيد للخيال الأدبي النثري الذي ما زال يحتفظ ببعض القيمة التجارية، فإن بعضهم - وهم سلالة نادرة رغم كل شيء - يقعون في غرام القصة القصيرة، بصفتها نوعاً أدبياً متميزاً عن بقية الفنون، ويقدمون إبداعهم من خلالها على نحو يختلف بالكلية عن أداء زملائهم الرمايين المترشحين بين الرواية والقصة بحسب متطلبات السوق. ومن هؤلاء أسماء لمعت بفضل عبقرية قصصهم القصيرة حصراً، لعل أشهرها على الإطلاق الأمريكية اليس مونرو (مواليد 1960) التي توجت بجائزة نوبل لآداب في عام 2013، بصفتها «سيدة القصة القصيرة المعاصرة».

كما فازت الأمريكية (من جنور بنغالتي) جوميا لاهيري (مواليد 1967) بجائزة «بوليتزر» للعام 2000، عن مجموعة قصصها القصيرة الأولى «ترجمان الأوجاع»، وما زالت قصص ريموند كارفر (1938-1986) التي خطها في عقد الثمانينيات مقروءة على نطاق واسع في الجامعات الغربية، وقدمت إليها الكثير من المهويين باتخاذ القصة القصيرة أداة للإبداع. كما أن

دفع البروفيسورة أيلسا كوكس، أستاذة القصة القصيرة والأدب الإنجليزي، في نصها ضمن «تاريخ كامبريدج للقصة القصيرة الإنجليزية» (2016) لوصف

الخبرة التاريخية تقول إن الناشرين على عمومهم لا يحبون القصة القصيرة لأن لا سوق لها... ومن الواضح أن القراء المتابعين لهذا الفن أقلية

بينهما - أصبح معظمهم يواجهون صعوبة جمّة في تحصيل عيش كريم في مجتمع مادي محض، تهيمن فيه ثقافة الترفيه المسطح وعلى وسائل الإعلام المرئية والتفاعلية، وغالباً ما ينتهون إلى وضع مواهبهم الأدبية جانباً ملصقة بكتابة المقالات والمراجعات للصحف والأسبوعيات. وهو ما

مبالغ مجزية. بالطبع هناك استثناءات: الأسبوعية الأمريكية المرموقة «نيويورك» مثلاً تنشر قصصاً قصيرة متوسطة الطول في معظم أعدادها، وتدفع مقابلها

كتابة القصص القصيرة بشكل غير مسبق. فقد مضت أيام آرثر كونان دويل (1859-1930)، وفرانسيس سكوت فيتزجيرالد (1896-1940)، عندما كان ممكناً

الناشرين - على عمومهم - لا يحبون هذا الشكل الأدبي لأنه لا سوق له، ومن الواضح أن القراء المتابعين لهذا الفن أقلية؛ وفيه ربما لكنها نادرة. غير أنه بدلاً من نقل هذه الحقيقة المثبته، فإن هناك من يتحدث عن عصر ذهبي، معتمدين على وجود حاجة مستجدة يشترك فيها جمهور واسع لقراءة نصوص خيال أدبي قصيرة يمكن التهامها خلال ربع إلى نصف ساعة، وفي جلسة واحدة، ودائماً بحجة القدرة المتزايدة على التركيز لدى المعاصرين، وضيق الوقت. لكن الاستجابة لهذه الحاجة ليست بالضرورة مقتصرة على نموذج القصة القصيرة، كما تبين مؤخراً أيام العزل الكلي بسبب وباء

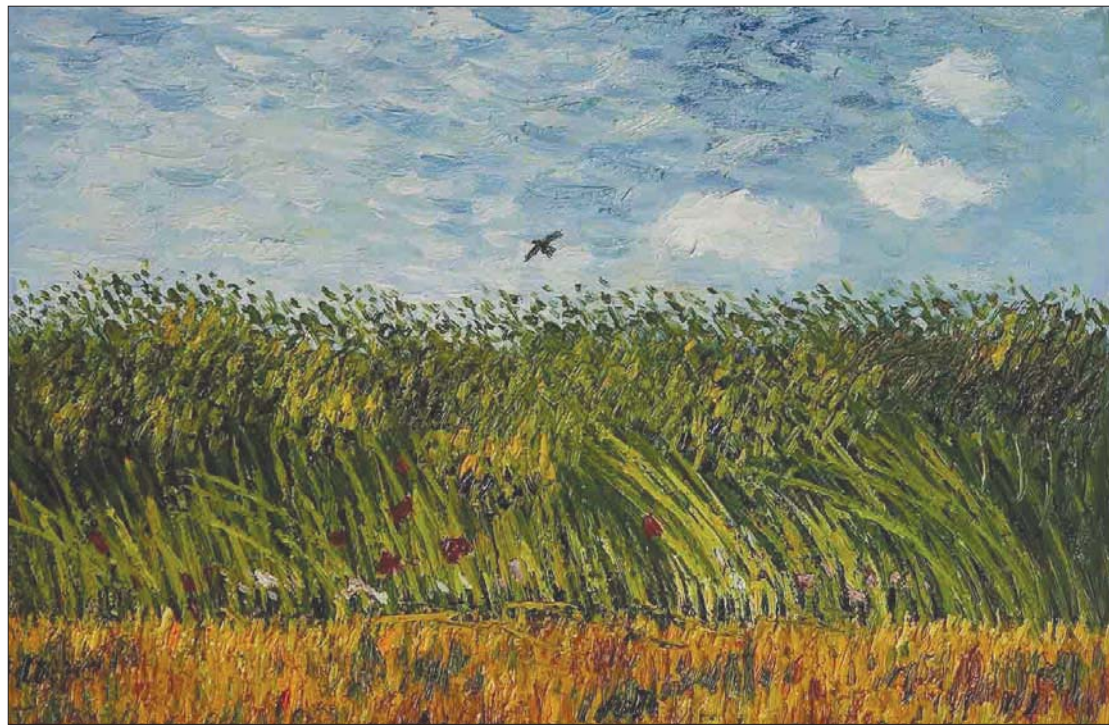
«كوفيد-19»، عندما اندفعت أعداد كبيرة من القراء إلى مطالعة روايات العيار الثقيل، كـ«دون كيخوته» - سيرفانتيس»، و«الحرب والسلام» - تولستوي»، وذلك عبر مجموعات قراءة كانت تعبر النص بمعزل فصل واحد يومياً، وتُعظم تلك الفصول قصيرة، وتستغرق ما بين ربع ونصف ساعة قراءة، ناهيك من متعة التعلق بسريرية طويلة يتم تفكيكها على مر أسابيع طويلة. كانها مسلسل تلفزيوني مشوق. وهناك دائماً في الأسواق الغربية على جانبي الأطلسي محاولات لنشر روايات جديدة على وسائل الاتصال الحديثة، تأخذ شكل فصول مسلسلية يتم نشرها إلكترونياً، وترسل للمهتمين فضلاً فألم عبر عناوين البريد الإلكتروني أو تطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة. الأمر الآخر هو تساؤل عائد

لندن، ندى حطيظ وصفت مقالة لجريدة التلغراف (البريطانية)، عن مالات الأنواع الأدبية في القرن الحادي والعشرين، القصة القصيرة بأنها «الشكل الأدبي الأكثر مواءمة لراهننا»، فصيغة الإيجاز التي تتميزها (عن الرواية) تناسب قدرة البشر المتضائلة على الاحتفاظ بالتركيبي، وفي وقت تتسابق فيه منجزات تكنولوجيا كثيرة لكسب انتباههم لحظياً. وصرح نيل غامبان، وهو كاتب خيال علمي بريطاني معروف، في مقابلة له، بأن «القصص القصيرة وحدها من بين الأنواع الأدبية الأخرى تأخذ طولاً وشكلاً مناسباً لإتمامها: للقراءة سواء على الحاسب اللوحي أو الهواتف الذكية». وقيل أشهر، عذ، نشرت مجلة أسبوعية بريطانية (سيكياتور) عنواناً مثيراً للاهتمام عن «نهضة قوية للقصّة القصيرة»، وهناك تقارير في غير ما صحيفة تتناول مبيعات الكتب، وتحدثت عن أداء غير مسبق لمجموعات القصة في السوق الأيرلندية، حيث يبدو هذا الشكل الأدبي موضع اهتمام متزايد من قبل جيل الكتاب الشباب في بلد يكتب ويقرأ بالإنجليزية بتحرر أكثر من التقاليد المحافظة للمؤسسة الثقافية البريطانية. فهل فعلاً نقف على بوابة عصر ذهبي للقصة القصيرة التي بقيت لوقت طويل ضحية متكاملة الأوصاف لمحج الرواية، بفضل مترجمات الانتشار المتشظي للتكنولوجيا الحديثة؟ الخبرة التاريخية تقول إن

لكاتب شاب أن يكسب أكثر من ألف دولار أميركي شهرياً من وراء بيع القصص القصيرة وحدها، وهو مبلغ يعادل عشرة أضعاف بقيمة دولارات اليوم، بينما يصعب العثور هذه الأيام على مجلة أدبية أو ثقافية (غريباً أو شرقاً) تقبل نشر القصص القصيرة من حيث المبدأ، ناهيك من أن تدفع مقابلها

على الرغم من شخصيته الأسرة كان إنساناً يصعب العيش معه

رسائل فان غوخ التي «تعقد صورته»



لوحة «حقل قمح مع غربان»

عدة أسباب: الطعام السيئ وسوء التغذية، ونوبات خفيفة تشبه الضرع، وآثار أمراض جنسية انتقلت إليه عبر السنين، انضم إلى أخيه في باريس. كتب تسعة أشهر في المحصنة كتب باريس واحدة، وهما تكن الحياة صعبة جداً وحتى إن صارت أسوأ وأصعب - فإن الهواء الفرنسي يبقى المخ ويترك أثراً طيباً - عالم من الطبيعة.»

تحت تأثير الانطباعيين الذين رأى أعمالهم في باريس، تخلى فان غوخ عن الألوان الأرضية التي شاعت لدى الفنانين الهولنديين المتأثرين بمدرسة باربيزون والذين أثروا فيه عند بداياته مفضلاً الألوان الباردة التي تربطها مع شخصياتهم.

المسدس الذي يكسوه الصداق والذي استخدمه فان غوخ ليطلق النار على نفسه جرى بيعه في باريس منذ شهرين بزيادة لاي متحف اليوم يستنتج وفرة من الأشياء التي كان فان غوخ ملهماً لها، من مناشير المخنجات والدُمى إلى أكواب بيرنارد، تبعاً فان غوخ موقعه بين الطغاة المتطرفة، مع أنه كان أكثر استقلالية من أن يكون جزءاً من مجموعة منظمة. بحلول عام 1888، حين ترك باريس إلى أول جنوب فرنسا باحثاً عن الضوء والإقامة الأرخص، تبين له أنه واحد من قادة جيله في الفنون. جلب صيف وخريف عام 1888 رواع فان غوخ التي اشتهر بها اليوم، رسائله إلى غوغان أقنعت الفنان أخيراً بأن ينضم إليه، لكن انهيار فان غوخ نهاية ذلك العام حمله إلى مصحة. كان وراء ذلك الانهيار على الأرجح

الأسرة، كان فان غوخ إنساناً يصعب العيش معه، وفي مظهره انعكاس للاضطراب في داخله. كتب محررا الكتاب: «كانت في هيسستون بدور مايكل أنجلو، وحتى فيلم «بولوك» الذي قام بطولته إد هاريس، ظلت أقلام هوليبود عن حياة الفنانين المعذبين ترضى ذائقة الجمهور، ولم يحقق أحد قدراً من الاهتمام أعلى مما حققه فان غوخ.»

في عام 1956 رشخ كرك دوغلاس في فيلم «شبق للحياة» الصورة الشائعة للفنان الهولندي: العقيرة المعذبة وهي عاجزة في قبضة رؤية لم يستطع أحد آخر تصورها. الشبه بين ملامح دوغلاس وفان غوخ تبنت شكل الفنان في الثقافة الشعبية وصار من الممكن القول إن الناس اليوم بمعرفة عامة للفنان يستطيعون أن يميزوا فان غوخ بالنظر إلى إحدى لوحاته الذاتية، متخليين عن ذلك الفنان المجنون الذي قطع أذنه.

لكن الرجل الحقيقي كان أكثر تعقيداً من ذلك. كان ابناً لقسٍ محترم، ومتقفاً يتحدث ثلاث لغات بطلاقة. بدأ حياته الفنية سمساراً للأعمال الفنية. وأشتهت شخصيته في رسالته التي كان جزءاً منها يُنشر بعد موته بعامين في يوليو (تموز) 1890، موته الذي يُظن على نطاق واسع أنه ولكن على الرغم من شخصيته

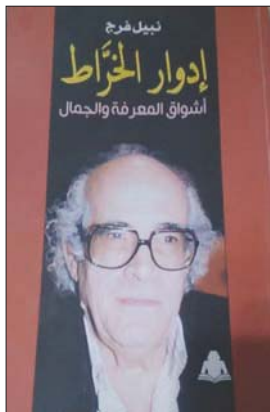
العربية، وتراثه كسجحي لا يفصل عن التراث المصري الإسلامي العربي والفروني، ويعتز بأنه ابن هذه البوثة التي تنصهر فيها كل هذه الخبرات الإنسانية في سبيكة واحدة. حول إنشائية التراث والمعاصرة، يرى أن التراث يمكنه أن يمنح الكثير، لكن في غير الاتجاه الذي قد يتبادر إلى الذهن أساساً؛ ولا يقصد الحكايات ولا قصص ألف ليلة وليلة ولا مقامات الحريري والهذلي على ما في هذا كله من كنوز خام ويزور قادرة على الجود والعباء، وإنما يقصد ما في هذا التراث من ثراء في أداة اللغة، لكن ليس الثراء هنا الطاقة اللغوية الهائلة التي تثقل على التراث وتثوّه به. إن ما يقصده تحديداً هو الحس المرفه في التراث العربي بين الدال والمدلول، أي بين الكلمة وظلال المعاني الدقيقة والخفية والتي تستطبع العربية أن تفي بها وفاء يكاد يكون معجزاً، ومع ذلك فهي أداة ما زالت خاماً ومادة حية عضوية مهما كان قد ران عليها نوع من الخمود والموت الوتقين، وهي ليست على أي حال قوالب مصنوعة ومفروضة، بل للكاتب الحرية في إعادة تشكيلها، لافتاً إلى أن «الحرية هنا مسؤوليتها فاحدة ومقلقة في حد ذاتها، هذه المادة الخام وينفت فيها النفس المعاصر الحار».

وجوه الإسكندرية والصعيد وحول علاقته بمدينة الإسكندرية التي ولد بها، يقول الخراط إنها مدينة سحرية تراهها زعفران حقاً، وهي شاطى يقع على حافة بحر الأبد، حافة المطلق، فعندما ينظر منها إلى أفق البحر يعرف، كما علموه في المدرسة والكتب أن هناك شاطناً من الناحية الأخرى، ولعله لا يصدق ولا يقنع بذلك حقيقة أبداً، «ليس هناك وراء هذا الأفق شيء فهذا امتداد للموت عنده مرتبطان بروابط انفعالية ورمزية وتجارب لإذاعة المرارة لا يمحي طعمها أبداً من لسانه والإسكندرية هي المحيط السحري البانح الخضرة على حافة كون ملحي شاسع، بل غير محدود، الإسكندرية عالم ساطع ونقي ونظيف وحى متقلب بروائح خصوبة جديدة دائمة التجدد.

أما عن الصعيد وجنوب مصر منبت جذوره، فيقول: الصعيد عندي هو رسوخ مصر وشموخها وعظمتها السامقة، هو أيضا بذرة الحب الصلابة التي لا تنكسر، هو الوشجة الحية التي لا تنقطع أبداً بيني وبين أصل الحياة نفسها وعراقتها الضاربة حتى أعماق الإنسان الأول الخالد. هو أرض الأسطورة والرمزية والدينامية، هو المسبح المصلوب وإيزيس وميلاد الأولياء والرهبان وابتداء الحق، لكنه أيضا ضراوة العنف الضروري المركب في صلب نسيج الحياة الكثيف الخشن الذي لا يتفكك ولا يتمزق قط، ومع ذلك فمن يعرف أن الصعيد أرق الناس قلباً وأحنهم وأقربهم إلى الدموع؟ نعم، هؤلاء الرجال العطاء وهاته النسوة كانهن الصخور، أودعت في الصعيد مصر كلها تحت سفوح جباله.

نبيل فرج يستعيد ملامح عالمه في كتاب جديد عنه

إدوار الخراط... الجذور الفكرية التي شكلت هويته



القاهرة: رشا أحمد

الهدف هو أن يشاركني القارئ مشاركة حميمية تتجاوز الأنا إلى تواصل جمعي ما على مستوى التجربة أو الخبرة الفنية، مشاركة في معرفة نوع خاص، معرفة للنفس وللعالَم بمنصهرة في وحدة واحدة، أن نذهب معاً وأنا وقارتي على هذا الطريق لتلمس حقيقة مشتركة».

ورغم ذلك، يكشف الخراط عن لحظات يشعر فيها بعدم جدوى الكتابة فيتساءل «ماذا يمكن أن يفعل العمل الفني في عصر تتحول فيه الإنسانية إلى مرحلة جديدة شاسعة الأبعاد، هائلة الإمكانيات؟ عصر يملك فيه شخص ما في مكان ما يمكن أن يدمر كرتنا الأرضية الصغيرة الضئيلة؟ عصر تتحرك فيه جيوش لتقتني على الحياة وينتقل فيه ناس إلى حواف الكون

لم يكن الخراط يتردد في نقد أسماء لها سلطة ثقافية... كاشفاً عن عيوب فنية تعتري أعمالها وهي محفوظة ويوسف إدريس

يكرسون ثقياً في القشرة الكونية التي لطالما حمت الإنسان؟ عصر تحتشد فيه إرادة الملايين من البشر وتؤكد ذاتها في موجات كاسحة، كما تقهر فيه أيضاً إرادة الملايين من الأفراد ويصبحون بالفاعل فئاتاً مسحوقاً لا قيمة له».

ويخلص صاحب روايتي «رامة والخبين» و«تراهبنا زعفران» إلى أن هذا التناقض بين تحولات الواقع ومحدودية تأثير النص الأدبي يصيبه أحياناً بالإحباط، فتمتد تطورات تتزلزل فيها الأرض كل يوم لا تحسب حساساً بأي حال لقصة قصيرة أو طويلة مهما كانت قوتها وجملتها.

الانتفاخ على التراث ولد الخراط بمدينة الإسكندرية لأسرة قبطية تمتد جذورها إلى صعيد مصر، وكان في حياته يؤكد أنه مصري قبطي، يكتب باللغة

العالم المتنوع للكاتب المصري إدوار الخراط الذي رحل عن عالمنا قبل خمس سنوات، بدوره الرائد في احتضان الخيارات الجديدة في الأدب والفن والنقد، وتركيزه على مغامرة التجريب عبر مصطلحي «الكتابة عبر النوعية» و«الحساسية الجديدة» اللذين يسيبان له، في دور كتاب الباحث نبيل فرج «إدوار الخراط... أشواق المعرفة والجمال» الصادر حديثاً عن الهيئة المصرية للكتاب.

يكتسب الكتاب أهمية خاصة؛ فمؤلفه كان مبرحاً من الخراط على مدار قرابة خمسين عاماً، عايش من خلالها أجواء أعماله، وما طرأ عليها من تحولات على مستوي الرؤية والتفكير الفني. ويذكر أن الخراط تمتع بحس نقدي منذ شبابه، رغم أنه ينتمي إلى جيل الخمسينيات الذي يكن يتردد في نقد أسماء راسخة أدبياً، كاشفاً عن عيوب فنية تعتري أعمالها وهي في قمة مجدها مثل نجيب محفوظ ويوسف إدريس، وغيرهما من الكتاب من الذين يتهيب كبار النقاد من الاقتراب منهم إلا بالتبجيل والتكريس بعدما تحولوا إلى سلطة ثقافية، وحول إنجاز الخراط في القصة القصيرة المصرية، يرى المؤلف أنه مثل اتجاهات متميزاً تردّد أصدأوه حتى الآن في كثير من المغامرات الجديدة لفنص الشباب، حيث كانت مجموعته القصصية الأولى احتضاناً عالية» التي صدرت في القاهرة سنة 1959، بمثابة إيقاع جديد في الحركة الأدبية، اقتحم بها الكاتب هوامش العالم الداخلي للشخصيات خلف حيطانها العالية عبر لغة شعرية حارة تقدم رؤية خاصة للإنسان في أشواقه وعذابات مستلتهمة واقعاً محلياً، يتنقل ما بين مناخ الإسكندرية والصعيد المصري معاً.

الأرض مهد الإدوار ويتحدث الخراط ضمن الحوارات التي تضمنتها الكتاب حول الجذور الفكرية التي شكلت هويته الأدبية أدبياً ونقاداً، مشيراً إلى فكرة «الأرض» التي تمتد بجذورها في قلبه المصري؛ فهي «التنطوي على ثروة شديدة الخصوبة عميقة الأرض عريقة يجد فيها عراقة الجنس البشري كله، بل عراقة الحياة ذاتها»، مؤكداً أن «الفكر فيها ليس مصاعفاً في قوالب النظم الفلسفية بقدر ما يجيش في حياة الناس البسطاء في كل (حدوثة) سمعها من جدته الفلاحة العجوز، وفي كل فعل من الجيران والنفس والأيوخ والوعالم والصبا، فكل ذلك يكون تربة الأرض الفكرية التي تمتاح منها الجذور ماها وعصارة حياتها».

وحول الهدف من ممارسته الكتابة الأدبية، يقول الخراط «لست اهدف إلى وضع قصة محكمة الصنع فيها حبكة ومفارقة ومفاجأة ولحظة تنوير كما يقال، أو قصة مسلية أو مثيرة للتفكير أو تدعو إلى موقف اجتماعي معين أو تصور واقعاً معيناً، أو حتى قصة تتخذ لنفسها موقفاً فلسفياً أو ميتافيزيقياً معيناً. لست اهدف إلى ذلك وحده، بل أطمح إلى أن يكون في قصتي شيء من ذلك كله، وشيء آخر يخبر ذلك ويحول لمستوى آخر، أو جوهر آخر مغاير تماماً قد يعتمد على هذه العناصر أو يشتمل عليها بشكل ما، لكنه ينطلق منها إلى هدف آخر، ولعل هذا

* ترجمة مراجعة كتبها ريغان أشبو ونشرها في «واشنطن بوست» لكتاب «حياة في رسائل» تحرير تاينكي باك، وليو جانسن، وهانز لويجن

اللاعب الألماني موهبة فذة أخرى تصبح ضحية للأهواء الشخصية أرسنال وأرتيتا... استبعاد أوزيل «عشية» غير مبررة

لندن، جوناثان ليو

كان هناك شيء مثير للقلق بشكل غريب حول رؤية المدير الفني السابق لأرسنال، آرسين فينغر، يظهر على الشاشة مرة أخرى، وهو يروج لكتابه الجديد، نظراً لأن كل محاور من المحاورين الذين يجرون معه أي لقاء تلفزيوني كانوا يحاولون بشتى الطرق إغراءه للحديث عن أمور بعيدة كل البعد عن الهدف الأساسي للمقابلة الصحافية وهو الترويج للكتاب الجديد، فكانوا يسألونه عن المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، وعن رايه في المدير الفني الجديد للمدفعجية ميكيل أرتيتا، وعن رايه في قرارات مجلس إدارة أرسنال. لكن المدير الفني الفرنسي كان يتصرف بذكاء ويرفض الحديث بشأن هذه الأمور المثيرة للجدل. ويجب الإشارة في هذا الشأن إلى أن كتابه الجديد يتميز بالدقة والموضوعية والاعتماد على الحقائق، ولا يركز كثيراً على القيل والقال، وبالتالي كان من الطبيعي أن يتعرض لبعض الانتقادات ومؤخراً، حل فينغر ضيفاً على برنامج «غراهام نورثون شو»، وتحدث عن الأسباب التي تجعل لاعبي كرة القدم بحاجة إلى مدير فني، قائلاً: «عندما يجتمع الناس، فإن ذلك يخلق سحراً، في بعض الأحيان تتجمع تلك الطاقة وتصل إلى مستوى راق من الفن؛ فن الطيران معاً». لقد كان هذا التشبيه عبارة عن صورة جميلة وموجزة تعكس مسيرة فينغر الطويلة، وقد تابع المدير الفني الفرنسي كعادته خلال هذا الحوار على القناة الأولى لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في أوقات الذروة، ورغم أن هذا الحوار الشيق تطرق للعديد من الأمور، فعندما نشرت صفحة البرنامج على موقع فيسبوك مقطعا من البرنامج، كان عنوانها الرئيسي هو «أرسين فينغر يتحدث عن معركته الشهيرة مع جوزيه مورينيو»، من أجل جذب انتباه الجماهير. وبينما كان فينغر يتتسم في الاستوديو، كان من المفري أن تلقى نظرة على الإرث الذي تركه في نادي أرسنال بعد رحيله. إن النادي يقابل حالياً من أجل الحصول على لقب أو بطولة، لكن فينغر تجاهل كل ذلك وخرج ليحدث عن الفن والصور التشبيهية، وكأنه غير مدرك للتحديات التي يواجهها ناديه. إن الأمر يشبه قيام رب



فينغر يتحدث إلى أوزيل بعد نهائي كأس إنجلترا عام 2017 (غيتي)

من السهل دائماً التعاقد مع لاعب جديد والبقاء اللوم على اللاعب القديم؛ وفي هذه الأثناء لا يشارك لاعب خط الوسط الألماني الموهوب الذي يمتلك خبرات هائلة مع أرسنال، رغم حاجة النادي الواضحة لصانع ألعاب مبدع وصاحب خبرات كبيرة. أي عبث هذا؟

لقد أدرك فينغر هذا بالطبع، وبالنسبة لهذا المدير الفني المخضرم الذي يسعى دائماً إلى مزج المثالية مع نظريات اللعبة، فإن أكثر شيء يثير إحباطه هو أهدار الطاقات الهائلة للاعب موهوب مثل أوزيل. وقال فينغر عن أوزيل الأسبوع الماضي: «ما يحدث إهدار لطاقات اللاعب والنادي معاً. لقد حصل على لقب كأس العالم ولعب في ريال مدريد، ويحمل الرقم القياسي فيما يتعلق بصناعة أكبر عدد من الأهداف، لذا يتعين عليك أن تجد طريقة ما لإعادة دمجه في صفوف الفريق».

وكان وكيل أعمال أوزيل وجه انتقادات حادة لميكيل أرتيتا، موضحاً أن موكله يستحق أن يتلقى تفسيراً حول استبعاده من قائمة الفريق في الدوري الإنجليزي وقال إيركوت سوغوت: «كل شخص خارج النادي يعلم جيداً أنه لم يتم معاملته بإنصاف، لم يعطوه الفرصة لإظهار إمكانياته هذا الموسم، إذا كان ما زال متعاقداً مع النادي، فاللاعب لا بد أن تكون لديه إمكانية الدفاع والمحاربة على مكانه في الفريق، لكن أوزيل لم يحصل على تلك الفرصة، وكان أرتيتا قد ذكر خلال الأسبوع الماضي أن قراره بشأن اللاعب الألماني كان قراراً كروياً بحتاً، وأنه في فشل في إخراج أفضل ما لدى أوزيل مع الفريق وذلك منذ أن تولى المسؤولية. تصرّحات سوغوت جاءت بعد أن أعرب أوزيل عن «إحباطه الشديد» بعد استبعاده من قائمة أرسنال وقال أوزيل إنه لم يجد مقابلاً لولائه لأرسنال بعد أن استبعده من قائمة أرسنال في الدوري الإنجليزي الممتاز موسم 2020-2021.



أوزيل خلال حصة تدريبية لأرسنال الشهر الماضي (غيتي)

الكبيرة، سنجد أن هناك عدداً كبيراً من اللاعبين الموهوبين الذين لا يبذلون مجهوداً كبيراً داخل الملعب ولا يلعبون دوراً كبيراً مع أنديةهم على الإطلاق، مثل ماركوس روشو في مانشستر يونايتد، وداني روز في توتنهام، وسامي خضيرة في يوفنتوس، وغاريت بيل مع ريال مدريد خلال الموسم الماضي قبل انتقاله إلى السبيرز. وكل هؤلاء اللاعبين لا يشاركون في المباريات رغم أنهم لا يفتقرون من الناحية البدنية ويحصلون على أجور عالية. هؤلاء ليسوا لاعبين سيئين على الإطلاق. وسواء كنت تتفق أو تختلف مع حجج موهبتهم، فإنهم موهوبون في الأساس، وكان بإمكانهم تقديم مستويات أفضل لو كانوا يلعبون في أجواء تساعد على تقديم أفضل ما لديهم. لكن يجب أن نشير أيضاً إلى أن كرة القدم على مستوى النخبة لم تكن أبداً بهذا القدر من الإهدار المالي، حيث نرى الآن الأندية لديها قوائم طويلة للغاية من اللاعبين، وأكاديميات الناشئين لديها تتج باللاعبين الشباب الذين لا يحصلون على الفرصة المناسبة، فضلاً عن «جيوش» من اللاعبين الممارين إلى أندية أخرى، والانتقالات المستمرة

النقطة، كما يمكننا الحديث عن مدى مسؤولية أوزيل في هذه المحنة، أو حتى ما إذا كان يعاني من محنة في الأساس أم لا؛ لكن دعونا نعود خطوة واحدة إلى الوراء هنا: لاعب كرة قدم جيد للغاية يتقاضى حالياً 18 مليون جنيه إسترليني وفي الوقت نفسه، يعاني النادي بشدة من الناحية المالية ويقبل 55 من العاملين بالنادي.

ظل الطريقة الجديدة التي يلعب بها الفريق والتي تعتمد على القوة البدنية الهائلة والرياح المتواصل داخل الملعب، حيث يريد ميكيل أرتيتا لاعبين يتسمون بالسرعة والقوة والالتزام الخططي والتكتيكي، والقدرة على الضغط المتواصل على حامل الكرة. وعلاوة على ذلك، يريد أرسنال لاعبين مخلصين للنادي ووافقون على تخفيض رواتبهم عندما

أوزيل يتقاضى 18 مليون إسترليني سنوياً وهو على مقاعد البدلاء في نادٍ أقل من 55 من عامله لمعاناته المالية

ويطلب منهم ذلك، ولا يتسبون في إغضاب الحكومة الصينية بسبب التغييرات التي ينشرونها على تويتر، بالشكل الذي فعله أوزيل؛ وبالتالي، لم يكن من الغريب أن تنهار العلاقة بين أوزيل من جهة وبين أرتيتا ونادي أرسنال من جهة أخرى. يمكننا أن نتحدث عن الصواب والخطأ في هذه العلاقة، وعن الخلافات الصغيرة التي أدت إلى وصول الأمور إلى هذه

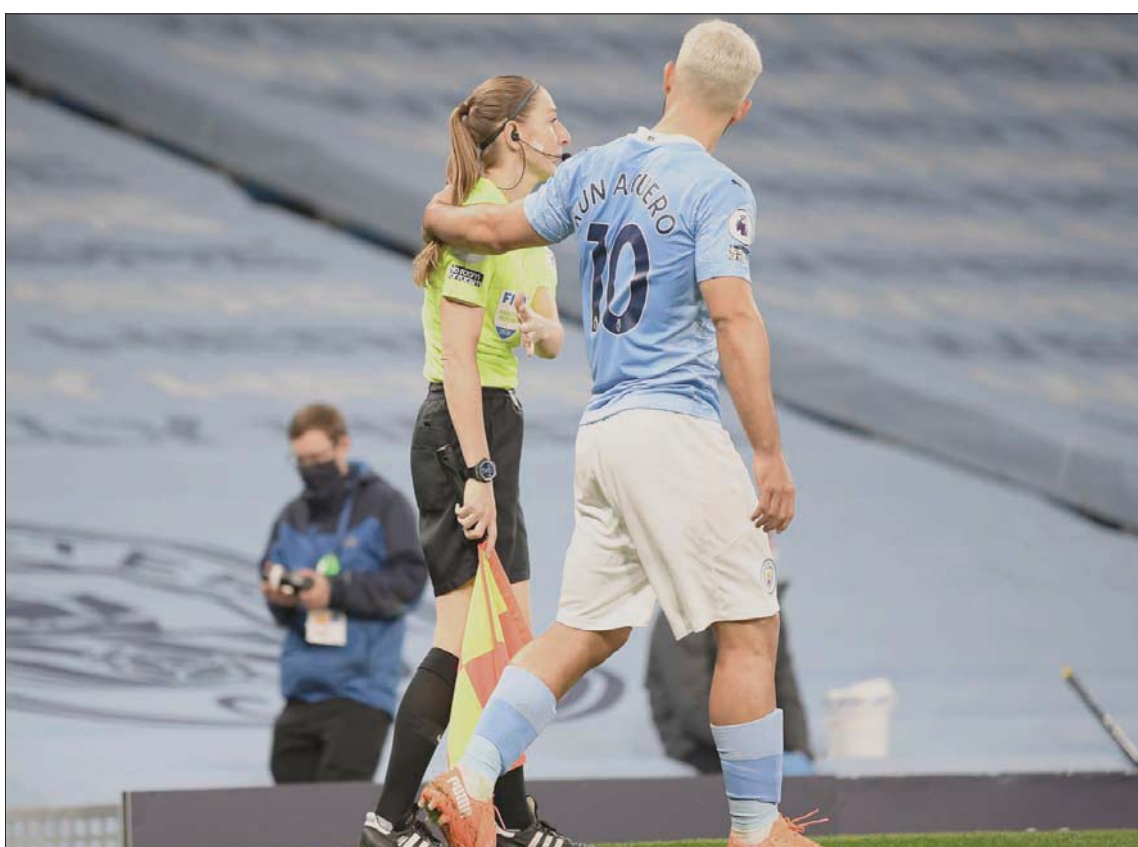
التي جعلت السقوط بشكل مفاجئ أكثر مما يتوقع الكثيرون، وحتى توقف الموسم بسبب تفشي فيروس كورونا، كان أوزيل لا يزال يشارك في التشكيلة الأساسية لأرسنال بشكل منتظم. ومع ذلك، كان اللاعب الذي اعتاد اللعب بطريقة فينغر التي لا تعتمد على الاحتكاك القوي يعاني في

غوارديولا يجب أن يعلم أن الرجال الطبيين قادرين أيضاً على فعل أشياء سيئة

ما فعله أغويرو مع سيان ماسي - ليس لم يكن جيداً... فقط اسألوا أي امرأة

لندن، سوزان واك

بعد أن عبّر المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو عن إحباطه من مساعدة الحكم سيان ماسي - ليس لعدم منحه رمية تماس في الدقيقة 41 من المباراة التي انتهت بفوز مانشستر سيتي على أرسنال بهدف دون رد في الجولة الماضية من الدوري الإنجليزي، سارت ماسي - إليس في طريقها، لكن أغويرو بعد ذلك مد يده ووضعها حول رقبة مساعدة الحكم البالغة من العمر 35 عاماً. وهنا، نظرت ماسي - إليس بحدة وأبعدت يده عنها.



أغويرو يضع يده على مساعدة الحكم سيان ماسي - إليس خلال المواجهة مع أرسنال (غيتي)

لقد انتهى هذا الموقف في لحظة بسيطة، لكن وسائل التواصل الاجتماعي فجرت الأمور بعد انتهاء المباراة، حيث انتشرت مقاطع فيديو لهذه اللقطة على نطاق واسع للغاية. وكنتم أنا شخصياً واحدة من أولئك الذين كانوا يشاهدون المباراة، وشعرت بالاستياء لرؤية هذا المشهد، ونشرت تغريدة على موقع «تويتر» قلت فيها: «إنه تصرف مشين وغير احترافي ومتسلط»، وفي غضون 24 ساعة فقط، حصل منشوري على 8800 إعجاب، و236 تعليقا، كما تم إعادة نشر التغريدة 716 مرة.

لقد شعر الكثير من الرجال بالحاجة إلى الرد بنشر صورة لاعبي كرة القدم المشهورين وهم يضعون أيديهم على

الجديد بالنسبة لنا. والآن، وبعد مرور 30 عاماً ما زلنا نواجه نفس المشكلات. لقد تم معاملتي أنا وويندي وكاننا في سيرك - لا أريد أن يظل هذا في الحال الآن».

وبعدما نشرت التغريدة التي أشرت إليها سابقاً، تلقت رسالة من حكمة في مباريات للهواة تشكرني على تعليقي على القضية التي يواجهونها «على أساس سوسي»، لكنهن يشعرن بأنهن «سيتعرضن للسخرة»، إذا تحدثن عن ذلك. في الحقيقة، لقد سمعت السيدات من لمسها بشكل غير لائق. إن رؤية أغويرو وهو يشد ماسي - إليس من الخلف ويضع يده بقوة حول رقبتها، ورؤيتها وهي تنظر إليه بحدة وهي تتعد وتري يده تنزلق على ظهرها أثناء رحيله، كان لها صدى كبير في تجربتنا الجماعية كنساء. قد يقول الكثيرون إنه لم يكن مؤذياً أو عدوانياً أو شرساً، بل وقد يزعم البعض أن هذا الفعل من جانب أغويرو قد أدى إلى تهدة الموقف، لكن الحقيقة أن ما حدث لم يكن جيداً، لأنه من غير المقبول أن تلمس امرأة بهذا الشكل في مكان عملها، ومن غير المقبول أن تلمس امرأة بهذه الطريقة في ناد، ومن غير المقبول أن تلمس امرأة بهذا الشكل في حانة، ومن أنه ربما كان لدينا مستوى مرتفع جداً من التسامح في ذلك الوقت، لأننا كنا نريد فقط الصعب العثور على امرأة لم

الجنس لم تكن من صنعها هي، وبالتالي إجراء فوري ضد أغويرو يؤكد أن ماسي - إليس لم تشر إلى هذه الواقعة في تقرير المباراة. لكن هذا لا يعني أن ما حدث لم يكن مناسباً على أي حال. ومرة أخرى، وجدت ماسي - إليس نفسها في قلب عاصفة من التحيز على أساس

تضطر إلى عبور الطريق للتأكد من أن شخصاً لا يسير وراءها، ولم يتم لمسها بشكل غير لائق في وقت من الأوقات، ولم تمسح في الشارع وهي تمسك بمفاتيحها كسلاح للطوارئ

ولم تضطر للدفاع عن نفسها، ولم تضطر لإيقاف الموسيقى ليلاً لتجنب سماع تعليقات سخرية، ولم تتعرض للمس على كتفيها من شخص ما وتشعر بالخوف. هذا هو واقع المرأة في كل مكان وهذا هو السياق الطبيعي. ورغم كل ذلك، لم يقلق أغويرو على الحادث، وما زاد الأمر سوءاً أن مديره الفني في مانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، خرج ليدافع عنه، قائلاً: «سيرجيو هو الطفل شخص قابلته في حياتي. يمكننا أن ننظر إلى المشاكل في المواقف الأخرى، لكن ليس في هذه الحالة». لكن غوارديولا يجب أن يعلم أن الرجال الطبيين أيضاً قادرين على فعل أشياء سيئة؛ صحيح أن اللاعبين يلمسون الحكام الذكور أثناء المباريات، لكن هناك سابقاً اجتماعياً وثقافياً يحكم ما قام به أغويرو تجاه ماسي - إليس، تصرفات أغويرو كانت عدوانية أو تحمل تهديداً، وبالتالي لا يستحق العقاب باثر رجعي، وهو الأمر الذي سيجعلنا نرى مثل هذا المشهد مرة أخرى في ملاعب كرة القدم خلال الفترة المقبلة!

«الجونة السينمائي» يبرز أهم أعمال أنسي أبو سيف خلال نصف قرن



استكش لفيلم «مريسيدس» (الشرق الأوسط)



الجونة (مصر) انتصار دردير

بعد تكريمه في حفل الافتتاح، والإشادة بدوره المهم والمميز في صناعة السينما المصرية خلال النصف الثاني من القرن الماضي، يُسلط مهرجان الجونة السينمائي، الضوء على أبرز أعمال الفنان المصري الكبير أنسي أبو سيف، عبر معرض فني يبرز استكشاشات نادرة للكثير من أعمال وتصميمات مناظر أبو سيف التي تعاون خلالها مع كبار المخرجين المصريين. ويضم المعرض استكشاشات ملونة وأخرى بالأبيض والأسود وملابس وديكورات متنوعة، حين يراها زائر المعرض يتذكر أنه شاهد من قبل على الشاشة بعد نقل تفاصيلها من على الورق، وتلفت تلك الاستكشاشات أنظار المشاهد بصدها، وتؤكد براعة أبو سيف في الاهتمام بأدق التفاصيل.

وقد قُسمت الاستكشاشات في المعرض الذي يقام بمقر الجامعة الألمانية في مدينة الجونة، طبقاً لأفلام، حيث يملك الفنان كنزاً من الاستكشاشات وتخطيطات المناظر الخاصة بأفلامه، على غرار «إسكندرية كمان وكمان» ليوسف شاهين، و«الكيت كات» لداود عبد السيد، و«سراقات صيفية» ليسري نصر الله، و«عرق البلح» لرضوان الكاشف، و«أحلام هند وكاميليا» لمحمد خان، و«يوم مر ويوم حلو» لخيري بشارة.

ويحتفي المعرض بحصاد ما يقرب من خمسين عاماً من رحلة أبو سيف، متضمناً أيضاً الجوائز التي حصل عليها، ومقاطع فيديو لمشاهد من أفلامه، وسرداً لمشواره الفني، إلى جانب أفلامه وتجربته الوحيدة في الدراما التلفزيونية عبر مسلسل «الجماعة». تخرج أنسي أبو سيف من معهد السينما شعباً هندسة المناظر عام 1967، واختاره المخرج الراحل شادي عبد السلام ليعمل معه في فيلم «المومياء»، حيث عمل مساعداً لمهندس الديكور صلاح مرعي، وكانت مهمة أبو سيف في الفيلم تصميم نماذج مطابقة للتوازيات الفرعونية المكتشفة في الدير الجري، وكانت هذه بداية قوية للفنان الذي أهدى تكريمه إلى أستاذه ومعلمه شادي عبد السلام.

ويقول أبو سيف لـ «الشرق الأوسط»، «كان شادي عبد السلام يدرّس لي في معهد السينما، واختارني وأنا طالب للعمل معه في فيلم (المومياء)، من ثمّ قرّر أن أشاركه تصميم ملابس فيلم (إخاتون)، فكان الأمر مهلاً، إنّها ثقة كبيرة أن أكون شريكاً له في العمل، وعن مهمته في تصميم المناظر، وكيف يتعامل مع الفيلم منذ بدايته وحتى نهايته، يوضح أنسي أبو سيف: «السيناريو عبارة عن أحداث درامية قائمة على شخص وأشخاص حوله، وعلي أن أظهر ملامح كل شخصية من أين جاءت؟ وكيف ستظهر؟ ولامح المكان الذي تنتمي إليه، وداًماً أبدأ برسم ملامح الأشخاص داخل هذا المكان لأقربها لنفسي، وأرى هل المكان مقنعاً لمعيش فيه هذا الشخص أم لا، وأبدأ في وضع تخيلاتي على الاستكشاش حتى أصل لتصوير كامل للمكان مع الشخصية، يتماثل مع الحدث الدرامي».

ويضيف: «في النهاية علي أن أعبر عن حالة درامية محدّدة، وليست مطلقة، بعد ذلك أبدأ في مناقشة المخرج لأعرف مدى اقتناعه بهذا التصور، وإذا لم يقنع، فإننا نناقش حتى نصل لتصوير يتطابق مع رؤية الفيلم، ثم تأتي مرحلة تنفيذ المناظر والديكورات وإعداد الملابس، وقد أجد الفكرة من أول استكشاش أرسمه، وقد أظل أبحث عنها طويلاً، فأنما ما زلت أحتفظ بألاف الاستكشاشات، ولا أفرط فيها حتى لو كانت



منظر من فيلم «الكيت كات» (الشرق الأوسط)

الرخصوية دفعت البعض إلى استئجار غرف في فنادق وشقق ومكاتب خالية أي مكان إلا المنزل... نيويوركيون يبدعون في تصميم مساحات العمل



شقة شاغرة أصبحت استوديو مؤقتاً للمصورة لوسيانا غولكمان

الأجل، حجزت شركتان تعملان بمجال التمويل والاستشارات جناحين لهما في فرعي «تايمز سكوير» و«سنترال بارك» من أجل الموظفين، حسبما أفاد به لاري كورمان، رئيس الشركة المالكة للفندق.

علاوة على ذلك، تكثُر في أرجاء المدينة عيادات الأطباء الخالية، مع تحوّل كثير من المرضى إلى استشارة الأطباء عبر الهاتف، من ناحيتها، لم ترغب تيريزا ستيرن، العاملة في مجال الرعاية، بالتخلي عن مكتبها الذي تبلغ تكلفة استئجاره 2200 دولار شهرياً ويطل على بروكلين هايتس، الذي وصفته بأنه «أحد أفضل المكاتب التي حظيت بها»، لذا قرّرت تأجيرها من الباطن.

في البداية، عثرت على مايكل راندازو، الذي عمل هناك طوال خمسة أسابيع، وقد أصبح الآن كاتباً حراً بعدما خسر عمله بدوام كامل في جامعة لونج أيلاند في وقت سابق من العام، إنّه رغب في مكان هادئ لإنجاز مشروعه في الكتابة، لكنه مع وجود زوجته، وأبنيه المراهقين طوال اليوم داخل شقتهم المكونة من غرفتين في فورت غرين بBrooklyn، فقد وقع تحت سيطرة زوجته وشقيقته.

وأردك هينينغان أنّه إذا استمر في العمل من المنزل، فلن يتمكن من إنجاز الفيلم الوثائقي، وعليهما حجز غرفة لمدة ثلاثة ليالٍ في «أرلو سوهو» مقابل 140 دولاراً في الليلة. وقال إن غرفة الفندق كانت رائعة، وكان باستطاعته إجراء اتصالات هاتفية طوال ساعات النهار والليل مع أفراد فريق الإنتاج المعاون له. وكان يتسوق طعامه الذي يطل عليه مكتبها، لا يقدران بثمن.

والآن، وافق مخرج أفلام على استئجار مكتب ستيرن، ما جعلها تشعر بالارتياح. وعن هذا قالت: «أعرف كثيراً من العالَمين الذين ياملون في تأجير المساحات المكتبية الخاصة بهم من الباطن لأنّ كثيراً من أصحاب العقارات رفضوا تخفيف قيمة أو شروط الإيجار لنا».

* خدمة «نيويورك تايمز»

نيويورك، كايا لاترامان*

في مارس (آذار)، كانت كيمبرلي براون، معلمة تأمل تعيش في منطقة جاكسون هايتس في كوين، تعكف على تأليف كتاب، وتتشاور على نحو شخصي مع اليس بيك، المحررة المتعاونة معها بخصوص الكتاب. وعندما ضرب فيروس «كورونا» البلاد، اضطرتنا إلى نقل اجتماعاتنا إلى قضاء تطبيق «زوم».

وبعد مرور بضعة شهور في الحجر الصحي، لاحظت براون أن بيك، التي عادة ما كانت تشارك في اجتماعات «زوم» من على طاولة في غرفة الطعام في منزلها الكائن بريد هوك في حي بروكلين، ظهرت فجأة في مكان مختلف تماماً. وانتابت براون، التي كانت تشعر بالسجن لاضطرابها إلى العمل من داخل غرفة نومها طوال اليوم، دهشة بالغة عندما شاهدت المساحة الواسعة التي تتكلم منها المحررة المتعاونة معها. قائلة: «تساءلت في نفسي: يا إلهي! أين أنت بحق السماء!».

مثلما الحال مع كثير من الأميركيين الذين كانوا محظوظين بما يكفي للعمل عن بُعد، اضطرت بيك وبراون إلى اقتطاع مساحة للعمل داخل منزلها. إلا أنه في الوقت الذي ربما يتوافر أمام أبناء الضواحي مساحات للعمل منها في المراب أو القبو أو حتى غرف إضافية، فإن أبناء نيويورك الذين يعيشون داخل مساحات أضيق اضطروا في معظمهم إلى التحلي بقدر أعلى من التفكير الإبداعي لخلق مساحات تصلح للعمل. وقد وجد البعض خالية لجار أو مكتب غير مستخدم أو حتى غرفة في فندق. من جهتها، اعتادت بيك

العمل من منزلها، الأمر الذي كانت تفعله حتى قبل ظهور الوباء. ومن حين لآخر، كانت تتوجه للعمل من داخل مكتبة أو مقهى، وكانت تجرى اجتماعات شخصية من داخل مساحة عمل مشتركة بمنطقة ميدتاون مانهاتن، إلا أنّه بسبب وجود زوجها، الذي يعمل منسق إنتاج لدى إحدى المجلات، وأبناها المراهقين في المنزل طوال الوقت، فقدت بيك قدرتها على التركيز. وزاد الطين بلة أنّها كان باستطاعتها الاستماع إلى جارها، معلم الموسيقى، أثناء إعطائه دروساً عبر الإنترنت.

وعن ذلك، قالت بيك: «اعتدت العمل بمفردتي طوال النهار، لكن اليوم كثيراً ما أشرع في الانغماس بالعمل وكتابة الجملة المالية لأفاجأ بشخص يسألني: هل لدينا أي كعك هنا؟» بعد كل هذا الوقت، تمكّن السام بيك، وبدات رحلة البحث عن مساحة هادئة للعمل، في البداية، طلبت من سمسار عقارات معاونتها، ولكن لم يرق لها ما عرضه عليها. بعد ذلك، أطلعت على إعلان في «الستيتغنز بروجيكت»، نشرة عقارية أسبوعية، بخصوص استوديو فني في غوانوس بBrooklyn، في العادة، كان يشغل الاستوديو رسام ومخرجان أثنان، لكن في ذلك الوقت كان الاستوديو الذي يبلغ ارتفاع سقف 20 قدماً قد جرى استغلاله كمخزن.

وأكدت بيك التي عادت العمل من منزلها الآن بعدما خسرت الاستوديو الذي استأجرته في نهاية سبتمبر (أيلول) أن مستوى إنتاجيتها شهد ارتفاعاً هاملاً. وانتقلت بيك في الوقت الراهن للعمل من الفناء الخلفي الصغير لمنزلها، قائلة إنّها ربما تبحث عن مساحة جديدة، بمجرد أن يزداد الطقس برودة.

من جهتها، اعتادت لوسيانا غولكمان، المصورة المشهورة بصور الأطفال الذين يسحبون قطع الكعك، توصيل طفليها (عامين و5 أعوام) إلى الحضنة، من ثمّ تعود إلى شقتها المكونة من غرفتين في منطقة ستونيفسنت تاون في مانهاتن، وسرعان ما تحول غرفة المعيشة إلى استوديو تصوير. إلا أنّه عندما ضرب وباء «كورونا» البلاد، اضطرت فجأة للمشاركة في مساحة العمل الخاصة بها مع طفليها وزوجها، الذي يعمل في مجال التجارة. وعن ذلك، تقول: «الضوضاء في كل مكان». ما اضطرها إلى إغلاق عملها بصورة مؤقتة.

لكن بعد بضعة شهور، شرعت أسير في الاتصال بغولكمان من جديد لعقد جلسات تصوير لأطفالهم. والآن، أصبح لزاماً عليها البحث عن مكان خاص بها بمفردها. فاعلنت عما تتغيه عبر البريد الإلكتروني برسالة إلى الأباء والأمهات المسجلين لديها.

ورأت صدقة لها كانت قد غادرت المدينة خلال الصيف، رسالتها، فعرضت على غولكمان شقتها في بيتر كوبر فيلديج دون مقابل حتى بداية المدارس. وعندما عادت أسرتها، عثرت غولكمان على شقتين أخريين خاليتين في ستونيفسنت تاون، كانتا قد أخليتاً منذ وقت قريب، لكن لا يزال هناك وقت متبق في فترة تأجيرهما. وتنازل أحد المستأجرين عن مساحته مجاناً، بينما طلب الآخر من غولكمان نحو 200 دولار أسبوعياً.

ورغم أنّ كل مساحة عمل حصلت عليها غولكمان كانت مؤقتة، فإنها أكدت أنّ هذه الترتيبات منححتها بعض الهدوء والسلام اللذين مكنها من المضي قدماً في عملها. في يوليو (تموز)، وجد جون هينينغان، مخرج أفلام وثائقية ومصوّر فيديو، نفسه في مازق، فقد كان قد عاد لتوه من رحلة

مع انتهاء السباحة، بدأ كثير من الفنادق يعلن عن إمكانية استغلال لغرات كمكاتب. مثل فندق «ايب هوتيل» في ويليامزبرغ بBrooklyn أعاد تصميم ست

غرف لتتحول إلى مكاتب. وداخل «ايب كيه إيه»، فندق مخصص لفترات الإقامة طويلة الأجل، حجزت شركتان تمويل بمجال التمويل والاستشارات جناحين لهما في فرعي «تايمز سكوير» و«سنترال بارك» من أجل الموظفين

لكن بعد بضعة شهور، شرعت أسير في الاتصال بغولكمان من جديد لعقد جلسات تصوير لأطفالهم. والآن، أصبح لزاماً عليها البحث عن مكان خاص بها بمفردها. فاعلنت عما تتغيه عبر البريد الإلكتروني برسالة إلى الأباء والأمهات المسجلين لديها.

ورأت صدقة لها كانت قد غادرت المدينة خلال الصيف، رسالتها، فعرضت على غولكمان شقتها في بيتر كوبر فيلديج دون مقابل حتى بداية المدارس. وعندما عادت أسرتها، عثرت غولكمان على شقتين أخريين خاليتين في ستونيفسنت تاون، كانتا قد أخليتاً منذ وقت قريب، لكن لا يزال هناك وقت متبق في فترة تأجيرهما. وتنازل أحد المستأجرين عن مساحته مجاناً، بينما طلب الآخر من غولكمان نحو 200 دولار أسبوعياً.

ورغم أنّ كل مساحة عمل حصلت عليها غولكمان كانت مؤقتة، فإنها أكدت أنّ هذه الترتيبات منححتها بعض الهدوء والسلام اللذين مكنها من المضي قدماً في عملها. في يوليو (تموز)، وجد جون هينينغان، مخرج أفلام وثائقية ومصوّر فيديو، نفسه في مازق، فقد كان قد عاد لتوه من رحلة

لكن بعد بضعة شهور، شرعت أسير في الاتصال بغولكمان من جديد لعقد جلسات تصوير لأطفالهم. والآن، أصبح لزاماً عليها البحث عن مكان خاص بها بمفردها. فاعلنت عما تتغيه عبر البريد الإلكتروني برسالة إلى الأباء والأمهات المسجلين لديها.

ورأت صدقة لها كانت قد غادرت المدينة خلال الصيف، رسالتها، فعرضت على غولكمان شقتها في بيتر كوبر فيلديج دون مقابل حتى بداية المدارس. وعندما عادت أسرتها، عثرت غولكمان على شقتين أخريين خاليتين في ستونيفسنت تاون، كانتا قد أخليتاً منذ وقت قريب، لكن لا يزال هناك وقت متبق في فترة تأجيرهما. وتنازل أحد المستأجرين عن مساحته مجاناً، بينما طلب الآخر من غولكمان نحو 200 دولار أسبوعياً.

ورغم أنّ كل مساحة عمل حصلت عليها غولكمان كانت مؤقتة، فإنها أكدت أنّ هذه الترتيبات منححتها بعض الهدوء والسلام اللذين مكنها من المضي قدماً في عملها. في يوليو (تموز)، وجد جون هينينغان، مخرج أفلام وثائقية ومصوّر فيديو، نفسه في مازق، فقد كان قد عاد لتوه من رحلة

لكن بعد بضعة شهور، شرعت أسير في الاتصال بغولكمان من جديد لعقد جلسات تصوير لأطفالهم. والآن، أصبح لزاماً عليها البحث عن مكان خاص بها بمفردها. فاعلنت عما تتغيه عبر البريد الإلكتروني برسالة إلى الأباء والأمهات المسجلين لديها.

ورأت صدقة لها كانت قد غادرت المدينة خلال الصيف، رسالتها، فعرضت على غولكمان شقتها في بيتر كوبر فيلديج دون مقابل حتى بداية المدارس. وعندما عادت أسرتها، عثرت غولكمان على شقتين أخريين خاليتين في ستونيفسنت تاون، كانتا قد أخليتاً منذ وقت قريب، لكن لا يزال هناك وقت متبق في فترة تأجيرهما. وتنازل أحد المستأجرين عن مساحته مجاناً، بينما طلب الآخر من غولكمان نحو 200 دولار أسبوعياً.

ورغم أنّ كل مساحة عمل حصلت عليها غولكمان كانت مؤقتة، فإنها أكدت أنّ هذه الترتيبات منححتها بعض الهدوء والسلام اللذين مكنها من المضي قدماً في عملها. في يوليو (تموز)، وجد جون هينينغان، مخرج أفلام وثائقية ومصوّر فيديو، نفسه في مازق، فقد كان قد عاد لتوه من رحلة

حجز جون هينينغان مخرج أفلام وثائقية 3 ليالٍ في «أرلو سوهو» لإنهاء فيلمه

مكتبة الإسكندرية تحفي بالتراث الأثري والحضاري لفوة

القاهرة، عبد الفتاح فرج

ساهم موقع مدينة «فوة» المطل على مجرى نهر النيل (فرع رشيد)، في تميزها سياسيا واقتصاديا وأثريا وتاريخيا وسط مدن الدلتا المصرية الأخرى، خلال القرون الفائتة، واحتلت بذلك المرتبة الثالثة في عدد الآثار الإسلامية بالبلاد، بعد العاصمة المصرية القاهرة، ومدينة رشيد المطل على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

ويحتفي متحف الآثار، بالتعاون مع مركز دراسات الحضارة الإسلامية بمكتبة الإسكندرية، بترات مدينة فوة عبر تنظيم معرض فني عن المدينة العتيقة، بعنوان «مدينة فوة وتراثها الأثري والحضاري»، بجانب تنظيم لقاءات علمية تتناول تطورات مدينة فوة تاريخيا، حيث نالت المدينة شهرة تاريخية منذ بواكير التاريخ حتى العصور الحديثة، حتى أصبحت مُتخفاً مفتوحاً للتراث الحضاري عبر العصور.

ويقدم المعرض الذي يستمر حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، مجموعة من الصور الخاصة بالتراث الأثري وعمارة المساجد والقباب والمنشآت المدنية، والوكالات التجارية، والربوع، ومصنعي الطرايش والكتان إلى جانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، لسكان المدينة وأهم الحرف والصناعات التي تميزت بها مثل صناعة الكليم والنسيج والسجاد اليدوي والتحف الخشبية بجانب صيد الأسماك من نهر النيل.

وتضم فوة نحو 26 أثرا إسلاميا متنوعا أقدمها «المسجد العمري»، الذي أقيم في القرن السابع الهجري، وسمي بهذا الاسم نسبة لفتح مصر الصحابي عمرو بن العاص، بالإضافة إلى مسجد «الغفائي» الذي بطل على نهر النيل وبه أعلى منذنة أثرية بمنطقة وسط الدلتا بطول (36 مترا)، وتم إنشاؤه في القرن الـ12 الهجري، ويعد من المساجد الفريدة التي تمتاز فيها المقامات، حيث توجد بداخله عمدة وعتب وتيجان تعود للعصرين الفرعوني والروماني، بالإضافة إلى مسجد «أبو الحارم»، ومسجد «عبد الله البرلسي»، ومسجد «المنبري» وغيرها.

ويقدم المعرض أيضا مجموعة من الصور الخاصة بالتراث الأثري وعمارة المساجد والقباب والمنشآت المدنية، والوكالات التجارية، والربوع، ومصنعي الطرايش والكتان إلى جانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، لسكان المدينة وأهم الحرف والصناعات التي تميزت بها مثل صناعة الكليم والنسيج والسجاد اليدوي والتحف الخشبية بجانب صيد الأسماك من نهر النيل.

ويقدم المعرض أيضا مجموعة من الصور الخاصة بالتراث الأثري وعمارة المساجد والقباب والمنشآت المدنية، والوكالات التجارية، والربوع، ومصنعي الطرايش والكتان إلى جانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، لسكان المدينة وأهم الحرف والصناعات التي تميزت بها مثل صناعة الكليم والنسيج والسجاد اليدوي والتحف الخشبية بجانب صيد الأسماك من نهر النيل.

ويقدم المعرض أيضا مجموعة من الصور الخاصة بالتراث الأثري وعمارة المساجد والقباب والمنشآت المدنية، والوكالات التجارية، والربوع، ومصنعي الطرايش والكتان إلى جانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، لسكان المدينة وأهم الحرف والصناعات التي تميزت بها مثل صناعة الكليم والنسيج والسجاد اليدوي والتحف الخشبية بجانب صيد الأسماك من نهر النيل.

تعزية

انتقلت إلى رحمة الله تعالى

عائشة بنت إبراهيم بن حمد الوقيصي

والدة أبناء الشيخ سعود بن سعد الحميد، وضي عليها ووري جثمانها الثرى في بقعة الفرد في المدينة المنورة. والفقيده والدة حرم الزميل طارق الحميد، رئيس تحرير «الشرق الأوسط» الأسبق.

أسرة تحرير «الشرق الأوسط» التي ألمها النجا تتقدم للزميل طارق الحميد، بخالص العزاء والمواساة، سائلين المولى القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- دولة الفريفة.
- 2- جزيرة أمريكية - اتطلع الي.
- 3- حمل الابة - دولة كوري.
- 4- الشعب «مكوكسة» - طحين معجون بالما.
- 5- احصل على «مكوكسة» - مقياس ارضي «مكوكسة».
- 6- يرشد «مكوكسة» - وبع «مكوكسة».
- 7- من انواع الاعشاب العذالة - يسام.
- 8- جمع رابية - شاطئ «مكوكسة».
- 9- عر وتومع النجم «مكوكسة» - من الازهار.
- 10- عملة السيموية - بيت الاعد - اشتانك.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مثلة كويتية.
- 2- ساهي مبطرة - كتاب شعر.
- 3- لوحة للوناردو دافنشي.
- 4- احد الرايين «مكوكسة» - للنهي - من الفصول.

السعودية تطلق «مسار التميز للابتعاث» بـ32 تخصصاً نوعياً

الدمام، إيمان الخطاف



برنامج الابتعاث يلبي احتياجات القطاعات الحكومية من الكوادر البشرية (واس)

أطلقت السعودية، أمس، «مسار التميز للابتعاث»، وهو أحد مسارات برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي. وأوضح حمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي، أنه يأتي بالشراكة مع عدد من القطاعات الحكومية، ويشتمل على 32 تخصصاً في 70 جامعة حول العالم، لتحقيق مستهدفات التنمية الشاملة، وفق رؤية البلاد 2030.

وأكد آل الشيخ، أنه يلبي احتياجات القطاعات الحكومية من الكوادر البشرية، ويعكس دور وزارة التعليم في المشاركة والتكامل مع تلك القطاعات، قائلاً: «هو لمتكمن إيماننا وبيئاتنا من الالتحاق بأفضل الجامعات العالمية، ودراسة تخصصات نوعية تستجيب لاحتياجات التنمية الوطنية مستقبلاً، وإتاحة الفرصة للسعودي للمنافسة عالمياً بقدراته وإمكاناته العلمية والبحثية».

واعتبر خبراء قطاع التعليم أن هذا المسار يمتاز بالبرونة العالية، ويعالج التحديات التي كانت تواجه برامج الابتعاث السابقة، حيث لا يشترط عمراً محدداً للتقديم، ولا يشترط امتداد التخصص على المتقدمين للدراسات العليا.

وهنا يوضح الدكتور عبد الرحمن الشلاش، وهو أكاديمي وكاتب مهتم بشؤون التعليم، أنه كانت هناك الكثير من المعوقات في بعض الجوانب، التي يحلها هذا المسار الجديد. ويتابع حديثه لـ«الشرق الأوسط»، مبيناً أنه في السابق كان يشترط ألا يزيد العمر عن 40 سنة للابتعاث، وهو ما كان عائقاً للكثيرين.

ويضيف الشلاش أن «شروط امتداد التخصص، كان سبباً في حرمان الكثيرين من تحقيق

طموحاتهم، سواء من المتبعثين أو من يعينون في الجامعات»، مشيداً بالمسار الجديد الذي يتجاوز هذه المعوقات. ويوضح: «هذا المسار يعالج بعض المشكلات التي كانت في الماضي تعد معوقات كبيرة، وسيعطي مردوداً أكثر جودة مما سبق، حيث يمنح أصحاب المؤهلات والخبرات الفرصة لاستكمال دراستهم».

وأشهاد الشلاش بالتخصصات النوعية التي يطرحها برنامج «مسار التميز للابتعاث»، مؤكداً انسجامها مع الفرص الواعدة لرؤية البلاد 2030.

ويمتاز «مسار التميز للابتعاث» بأن التقديم الإلكتروني عليه متاح طوال العام، وليس محصوراً بفترة زمنية محددة، وقد بدأ التقديم أمس الأحد، عبر منصة «سفير».

ويضم «سفير» مسارات عدة كبرى من التخصصات النوعية، مثل: العلاقات الدولية، والرياضة، وعلوم البحار، والأمن الوطني، والعدالة الجنائية،

يمتاز «مسار التميز للابتعاث» بأن التقديم الإلكتروني عليه متاح طوال العام، وليس محصوراً بفترة زمنية محددة، وقد بدأ التقديم أمس الأحد، عبر منصة «سفير».

ويضم «سفير» مسارات عدة كبرى من التخصصات النوعية، مثل: العلاقات الدولية، والرياضة، وعلوم البحار، والأمن الوطني، والعدالة الجنائية،

بعد تعيين العديد من النساء في وزارة العدل

100 سعودية يبدأن الحضور الأول في وظيفة «كاتبة عدل»

في وظيفة كاتب عدل. تأتي هذه الخطوة لتسهيل على المستفيدات من الخدمات التوثيقية، والتوسع بتكثيف المرأة في المرفق العدلي، بعد قيام الوزارة مؤخراً بتعيين العديد من النساء المؤهلات في مجالات القانون والشريعة والاجتماع والإدارة والتقنية في الوزارة للمرة الأولى. وأوضحت الوزارة أن كاتبات العدل 100 سيبدأن العمل رسمياً الأحد المقبل ببرنامج تدريبي متخصص مدته 3 أشهر، بالتعاون مع مركز

التدريب العدلي، بالإضافة إلى التدريب التطبيقي في وكالة الوزارة للتوثيق وكتابات العدل. وأشارت الوزارة إلى أن البرنامج التدريبي لكاتبات العدل يشتمل على العديد من المحاور النظرية والتطبيقية، بما في ذلك معرفة مهام واختصاصات وإجراءات التوثيق، وفقاً لما ورد في النظام، ومنها ما يتعلق بالتدريب على التقنيات الحديثة المرتبطة بالعمل التوثيقي. ويتألف البرنامج من 3 محاور، وهي: محور متصل



طارق السنوي

«أنت عمري» أغنية صوفية؟!

كثير من الأعمال الأدبية والفنية يحلو للبعض قراءتها على غير ما قصد مبدعوها، هل ينطبق الأمر نفسه على صانع العمل؟ أحياناً يكشف بعد مرور الزمن، شيء ما كامن لم يكن أصلاً يرمي إليه. من أشهر أغانيها ولها مساحة خاصة في تاريخنا الموسيقي «أنت عمري»، التي حققت نجاحاً مديوماً عام 1964، ولا تزال، جمعت لأول مرة بين صوت أم كلثوم وموسيقى عبد الوهاب، وصوفها، بـ«لقاء السحاب». تردد أن جمال عبد الناصر أصدر أوامره للمعلمين باللقاء، فلم يستطع أي منهما سوى تنفيذ قرار الرئيس. رأيي الشخصي أن تلك قصة مختلقة، إلا أن هذا ليس هو موضوعنا، الطرف الثالث في الأغنية الشاعر

الغنائي الكبير الراحل أحمد شفيق كامل، التقيت به كثيراً منذ منتصف الثمانينات، بعد أن أعلن اعتزاله، بل وندمه على كتابة الأغاني العاطفية، معتقداً أنها حرام، وقرر الاكتفاء فقط بكتابة الأشعار الدينية والوطنية. روى لي أنه كان قد منح عبد الوهاب كلمات أغنية عاطفية جديدة لتغنيها ورده، وكان من عادة عبد الوهاب السفر إلى باريس في شهور الصيف وينزل عليه الإلهام في الفندق الذي يقيم فيه بشوارع «الشانزلزليه»، اتصل به شفيق كامل برجوه ألا يلحن الكلمات العاطفية وسوف يرسل له بدلاً منها أغنية دينية.

أخبرته السيدة نهلة القدسي زوجة عبد الوهاب، بل وندمه على كتابة الأغاني العاطفية، كما اعتبرها شفيق كامل إرهاباً من السماء، تؤكد تحريم تأليف الأغاني العاطفية!! اشعار أحمد شفيق كامل التي أبدعها لام

كثوم تتنافس في جمالها مع «أنت عمري»، مثل «الحب كله» و«أمل حياتي»، ولديه رصيد ضخم من الأغاني الوطنية مثل «قلنا حنني وادي احنا» و«وطن حبيبي الوطن الأكبر»... كل هذه الأغنيات وغيرها شهادات تضع شاعرنا بالفعل فوق السحاب!!

وافق أحمد شفيق كامل أن يطبع أغنياته بين دفتي كتاب، وبعد جهد مضن من الكاتب الروائي الكبير خيرى شلمي، لإحساسه أن كلماته لا تستحق التوثيق، رغم أنك عندما تقرأها تكتشف إلى أي مدى أن الكلمة، بعيداً حتى عن النغمة والإداء، ثرية ومفعمة بكل الأحاسيس، إنه القائل مثلاً أزوع كلمات الحب «ابتديت دلوقتي بس أحب عمري... ابتديت دلوقتي أخاف... لا العمر يجري».

سعدت جداً بالدراسة العميقة، المليئة بالطرافة، التي كتبها خيرى شلمي كمقدمة لكتاب «أحمد شفيق كامل أنت عمري» أصدره قبل بضعة سنوات، ذكر فيها أن أحمد شفيق كامل شاعر صوفي صرف، وجميع أغنيات الحب التي غنتها أم كلثوم من تأليفه سواء من لتحين عبد الوهاب أو ببلغ حمدي، إنما هي أغنيات عنق صوفية، وما الحبيب فيها سوى الله عز وجل.

استمعت مجدداً إلى كلمات أغاني شاعرنا الكبير، وقرأتها عشرات المرات، وتأكدت بما لا يدع مجالاً لأي تفسير آخر، أنها لا تحمل أي معان صوفية، ولكنها مغرقة في الرومانسية «صالحات بيك أيامي... سامحت بيك الزمن... نسيتني بيك الأيامي... ونسيت معاك الشجن».

هل من الممكن بعد ذلك أن نصدق أن هذه كلمات صوفية؟ أتذكر أنني التقيت الشاعر الكبير، قبل رحيله بضعة أشهر، وسألته هل لا تزال قناعاته كما هي لم تتغير؟ جاءت إجابته قاطعة أنها أغان صوفية!!

سعدت جداً بالدراسة العميقة، المليئة بالطرافة، التي كتبها خيرى شلمي كمقدمة لكتاب «أحمد شفيق كامل أنت عمري» أصدره قبل بضعة سنوات، ذكر فيها أن أحمد شفيق كامل شاعر صوفي صرف، وجميع أغنيات الحب التي غنتها أم كلثوم من تأليفه سواء من لتحين عبد الوهاب أو ببلغ حمدي، إنما هي أغنيات عنق صوفية، وما الحبيب فيها سوى الله عز وجل.

استمعت مجدداً إلى كلمات أغاني شاعرنا الكبير، وقرأتها عشرات المرات، وتأكدت بما لا يدع مجالاً لأي تفسير آخر، أنها لا تحمل أي معان صوفية، ولكنها مغرقة في الرومانسية «صالحات بيك أيامي... سامحت بيك الزمن... نسيتني بيك الأيامي... ونسيت معاك الشجن».

هل من الممكن بعد ذلك أن نصدق أن هذه كلمات صوفية؟ أتذكر أنني التقيت الشاعر الكبير، قبل رحيله بضعة أشهر، وسألته هل لا تزال قناعاته كما هي لم تتغير؟ جاءت إجابته قاطعة أنها أغان صوفية!!

سعدت جداً بالدراسة العميقة، المليئة بالطرافة، التي كتبها خيرى شلمي كمقدمة لكتاب «أحمد شفيق كامل أنت عمري» أصدره قبل بضعة سنوات، ذكر فيها أن أحمد شفيق كامل شاعر صوفي صرف، وجميع أغنيات الحب التي غنتها أم كلثوم من تأليفه سواء من لتحين عبد الوهاب أو ببلغ حمدي، إنما هي أغنيات عنق صوفية، وما الحبيب فيها سوى الله عز وجل.

استمعت مجدداً إلى كلمات أغاني شاعرنا الكبير، وقرأتها عشرات المرات، وتأكدت بما لا يدع مجالاً لأي تفسير آخر، أنها لا تحمل أي معان صوفية، ولكنها مغرقة في الرومانسية «صالحات بيك أيامي... سامحت بيك الزمن... نسيتني بيك الأيامي... ونسيت معاك الشجن».

هل من الممكن بعد ذلك أن نصدق أن هذه كلمات صوفية؟ أتذكر أنني التقيت الشاعر الكبير، قبل رحيله بضعة أشهر، وسألته هل لا تزال قناعاته كما هي لم تتغير؟ جاءت إجابته قاطعة أنها أغان صوفية!!

سعدت جداً بالدراسة العميقة، المليئة بالطرافة، التي كتبها خيرى شلمي كمقدمة لكتاب «أحمد شفيق كامل أنت عمري» أصدره قبل بضعة سنوات، ذكر فيها أن أحمد شفيق كامل شاعر صوفي صرف، وجميع أغنيات الحب التي غنتها أم كلثوم من تأليفه سواء من لتحين عبد الوهاب أو ببلغ حمدي، إنما هي أغنيات عنق صوفية، وما الحبيب فيها سوى الله عز وجل.

استمعت مجدداً إلى كلمات أغاني شاعرنا الكبير، وقرأتها عشرات المرات، وتأكدت بما لا يدع مجالاً لأي تفسير آخر، أنها لا تحمل أي معان صوفية، ولكنها مغرقة في الرومانسية «صالحات بيك أيامي... سامحت بيك الزمن... نسيتني بيك الأيامي... ونسيت معاك الشجن».

فريق «النور والأمل» المصرية الرائدة على مستوى العالم التي أبهرت المجتمع الثقافي خلال زيارتها لصريريا العام الماضي.

• خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، وقع أول من أمس، على بروتوكول تعاون مع غابرييل تشانغسون، وزير التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا بدولة جنوب السودان، وينص البروتوكول على أن يشارك أساتذة الجامعات والباحثون المصريون في التدريس بالجامعات بجنوب السودان باللغة الإنجليزية، وكذلك الإسهام في إجراء البحوث المشتركة، وتبادل زيارات المختصين في مجالات التعليم العالي المختلفة في كلا البلدين، وتحديد كل زيارة حسب طبيعة المهمة، بالإضافة إلى التعاون المباشر بين الجامعات ومراكز البحث العلمي بالجامعات والمعاهد العليا في البلدين.

• علي أديب الحبيب، سفير لبنان في بغداد، استقبله أول من أمس، عثمان الغانمي، وزير الداخلية العراقي، لبحث أوجه التعاون الثنائي بين البلدين خاصة في المجالات الأمنية وسبل دعمها وتعزيزها، وأكد الوزير خلال اللقاء على أن العلاقات بين البلدين الشقيقين عميقة، وأن العراق حرص على التواصل الدائم مع أشقائه ويعمل على تعزيز العلاقات بشكل مستمر. من جانبه، أثنى السفير على الدعم العراقي للبنان خاصة خلال حادثة انفجار مرفأ بيروت والجهود التي بذلت في تقديم مختلف المساعدات.

• جميل بن محمد علي حميدان، مدير المعهد الإيطالي للآثار جوزينا كاريوتي، زارا أول من أمس، المتحف القومي للحضارة المصرية بمنطقة الفسطاط بالقاهرة، حيث بدأت الزيارة بتفقد مبنى الاستقبال وأعمال التطوير الجارية في بحيرة عين الصيرة، ثم قاعات العرض المختلفة المقرر افتتاحها قريباً، وأشادا بطريقة العرض المتحفي والتجهيزات الإلكترونية الحديثة بكل قاعات المتحف. تأتي الزيارة في إطار التعاون الوثيق بين المتحف والمؤسسات الدولية المهتمة بالآثار، حيث تم بحث سبل التعاون في عدة مجالات منها الثقافية والأثرية والتعليمية.

• علي أديب الحبيب، سفير لبنان في بغداد، استقبله أول من أمس، عثمان الغانمي، وزير الداخلية العراقي، لبحث أوجه التعاون الثنائي بين البلدين خاصة في المجالات الأمنية وسبل دعمها وتعزيزها، وأكد الوزير خلال اللقاء على أن العلاقات بين البلدين الشقيقين عميقة، وأن العراق حرص على التواصل الدائم مع أشقائه ويعمل على تعزيز العلاقات بشكل مستمر. من جانبه، أثنى السفير على الدعم العراقي للبنان خاصة خلال حادثة انفجار مرفأ بيروت والجهود التي بذلت في تقديم مختلف المساعدات.

• جميل بن محمد علي حميدان، مدير المعهد الإيطالي للآثار جوزينا كاريوتي، زارا أول من أمس، المتحف القومي للحضارة المصرية بمنطقة الفسطاط بالقاهرة، حيث بدأت الزيارة بتفقد مبنى الاستقبال وأعمال التطوير الجارية في بحيرة عين الصيرة، ثم قاعات العرض المختلفة المقرر افتتاحها قريباً، وأشادا بطريقة العرض المتحفي والتجهيزات الإلكترونية الحديثة بكل قاعات المتحف. تأتي الزيارة في إطار التعاون الوثيق بين المتحف والمؤسسات الدولية المهتمة بالآثار، حيث تم بحث سبل التعاون في عدة مجالات منها الثقافية والأثرية والتعليمية.

• علي أديب الحبيب، سفير لبنان في بغداد، استقبله أول من أمس، عثمان الغانمي، وزير الداخلية العراقي، لبحث أوجه التعاون الثنائي بين البلدين خاصة في المجالات الأمنية وسبل دعمها وتعزيزها، وأكد الوزير خلال اللقاء على أن العلاقات بين البلدين الشقيقين عميقة، وأن العراق حرص على التواصل الدائم مع أشقائه ويعمل على تعزيز العلاقات بشكل مستمر. من جانبه، أثنى السفير على الدعم العراقي للبنان خاصة خلال حادثة انفجار مرفأ بيروت والجهود التي بذلت في تقديم مختلف المساعدات.

• جميل بن محمد علي حميدان، مدير المعهد الإيطالي للآثار جوزينا كاريوتي، زارا أول من أمس، المتحف القومي للحضارة المصرية بمنطقة الفسطاط بالقاهرة، حيث بدأت الزيارة بتفقد مبنى الاستقبال وأعمال التطوير الجارية في بحيرة عين الصيرة، ثم قاعات العرض المختلفة المقرر افتتاحها قريباً، وأشادا بطريقة العرض المتحفي والتجهيزات الإلكترونية الحديثة بكل قاعات المتحف. تأتي الزيارة في إطار التعاون الوثيق بين المتحف والمؤسسات الدولية المهتمة بالآثار، حيث تم بحث سبل التعاون في عدة مجالات منها الثقافية والأثرية والتعليمية.

الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، استقبل أول من أمس، سفير تاييلاند في القاهرة يورتايون إيوتكسان بمقر مشيخة الأزهر؛ لبحث المشروعات والتعاون المشترك بين الجانبين، وقال السفير: «أبعث لفضيلتكم تحيات واحترام كل قيادات تاييلاند؛ على ما تبذلونه من جهود كبيرة، وصل صداها للعالم كله، ونؤكد أننا مطمئنون على أيناكنا الدارسين في الأزهر، كما يسعدنا التعاون معكم وتعزيز علاقاتنا العلمية والثقافية المشتركة». ومن جانبه، أعرب الدكتور الطيب عن اعتزاز الأزهر بهذه العلاقات الطيبة مع تاييلاند.

• علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين لدى السودان، شارك أول من أمس، في الجلسة الافتتاحية لأعمال مؤتمر «الإسلام والتجديد بين الأصل والعصر»، التي شهدها النائب الأول لرئيس مجلس محمد حمدان دقلو، ووزير الشؤون الدينية والأوقاف السوداني نصر الدين مفرح. يذكر أن المؤتمر تعقدته وزارة الشؤون الدينية والأوقاف السودانية، وينشارك فيه عدد من العلماء والخبراء والمختصين.. ويهدف إلى القضاء على خطاب الكراهية الدينية واللاذنية من منظور تجديدي.

• عمرو الجويلي، سفير مصر في بلغراد، التقى أول من أمس، مع مخرجي الفيلمين الصربيين المشاركين في مهرجان الجونة السينمائي، سردان جولوبوفيتش، مخرج فيلم «الآب»، وإيفان إيكيتش مخرج فيلم «الواحة»، ويحث معهما سبل تعزيز التعاون في مجال السينما بين المخرجين في مصر وصربيا، حيث عرض «الجويلي»، على مخرج فيلم «الواحة»، الذي يعتمد على ممثلين من ذوي الاحتياجات الخاصة، تجربة

• علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين لدى السودان، شارك أول من أمس، في الجلسة الافتتاحية لأعمال مؤتمر «الإسلام والتجديد بين الأصل والعصر»، التي شهدها النائب الأول لرئيس مجلس محمد حمدان دقلو، ووزير الشؤون الدينية والأوقاف السوداني نصر الدين مفرح. يذكر أن المؤتمر تعقدته وزارة الشؤون الدينية والأوقاف السودانية، وينشارك فيه عدد من العلماء والخبراء والمختصين.. ويهدف إلى القضاء على خطاب الكراهية الدينية واللاذنية من منظور تجديدي.

• عمرو الجويلي، سفير مصر في بلغراد، التقى أول من أمس، مع مخرجي الفيلمين الصربيين المشاركين في مهرجان الجونة السينمائي، سردان جولوبوفيتش، مخرج فيلم «الآب»، وإيفان إيكيتش مخرج فيلم «الواحة»، ويحث معهما سبل تعزيز التعاون في مجال السينما بين المخرجين في مصر وصربيا، حيث عرض «الجويلي»، على مخرج فيلم «الواحة»، الذي يعتمد على ممثلين من ذوي الاحتياجات الخاصة، تجربة

• علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين لدى السودان، شارك أول من أمس، في الجلسة الافتتاحية لأعمال مؤتمر «الإسلام والتجديد بين الأصل والعصر»، التي شهدها النائب الأول لرئيس مجلس محمد حمدان دقلو، ووزير الشؤون الدينية والأوقاف السوداني نصر الدين مفرح. يذكر أن المؤتمر تعقدته وزارة الشؤون الدينية والأوقاف السودانية، وينشارك فيه عدد من العلماء والخبراء والمختصين.. ويهدف إلى القضاء على خطاب الكراهية الدينية واللاذنية من منظور تجديدي.

• عمرو الجويلي، سفير مصر في بلغراد، التقى أول من أمس، مع مخرجي الفيلمين الصربيين المشاركين في مهرجان الجونة السينمائي، سردان جولوبوفيتش، مخرج فيلم «الآب»، وإيفان إيكيتش مخرج فيلم «الواحة»، ويحث معهما سبل تعزيز التعاون في مجال السينما بين المخرجين في مصر وصربيا، حيث عرض «الجويلي»، على مخرج فيلم «الواحة»، الذي يعتمد على ممثلين من ذوي الاحتياجات الخاصة، تجربة

• علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين لدى السودان، شارك أول من أمس، في الجلسة الافتتاحية لأعمال مؤتمر «الإسلام والتجديد بين الأصل والعصر»، التي شهدها النائب الأول لرئيس مجلس محمد حمدان دقلو، ووزير الشؤون الدينية والأوقاف السوداني نصر الدين مفرح. يذكر أن المؤتمر تعقدته وزارة الشؤون الدينية والأوقاف السودانية، وينشارك فيه عدد من العلماء والخبراء والمختصين.. ويهدف إلى القضاء على خطاب الكراهية الدينية واللاذنية من منظور تجديدي.



أرسنال وأرثيتا... استبعاد أوزيل
«عبثية» غير مبررة



مثناري الهادي
m.althaidy@aawsat.com

لماذا رفض العراق تصنيف «الإخوان»؟

بتوقيع مستشار الأمن الوطني العراقي، قاسم الأعرجي، رفضت السلطات العراقية، في بيان منشور، الموافقة على «الدراج» جماعة «الإخوان المسلمين»، ضمن الجماعات الإرهابية، حسب قرار مقترح من الجامعة العربية، وحرص البيان العراقي على تأكيد أن هذا القرار كان بتوصية مصرية.

الأعرجي، وإن كان القرار صادراً عن «مؤسسة» الأمن الوطني، لا يجوز إغفال هويته السياسية الفكرية؛ فهو قيادي بمنظمة بدر العراقية الموالية لإيران، درس مع المهندس والعماري، في إيران، بكنف «الحرس الثوري».

لماذا يدافع الموالون للفكر الخميني في العراق عن جماعة «الإخوان المسلمين»؟

من الساذج القول إن هذا يبرهن على النزعة «اللاوطنية» لدى أمثال الأعرجي أو «فيلق بدر» أو «الحشد الشعبي» (الأعرجي من أكبر المدافعين عنه). هذا كلام للترويج الإعلامي «البدائي». الحق أن هذا الدفاع من الإسلاميين الشيعة، أتباع «حزب الدعوة» و«فيلق بدر» و«حزب الله»، هو دفاع عن الذات الشيعية المتأسلمة الخمينية نفسها!

الأمن العام الحالي للحزب الإسلامي العراقي (إخوان)، وهو رشيد العزاوي، صديق للنظام الخميني، إن لم يكن تابعاً له، كما أن قادة الإسلاميين «الإخوان» بالعراق رهنياً، من أبرز المناهضين عن النظام الخميني، أمثال رئيس الوقف السنّي عبد اللطيف ههيم، وخطيب جامع أم الطبول، مهدي الصمديعي، ناهيك بحملة من قيادات الحزب الإخواني وبعض النواب والوزراء، «إخوان» العراق حالياً بين موال لتركيبا الإردوغانية، بمساعدة وتمويل قطريين، وموال لإيران الخمينية، ولا فرق، في التحليل الأخير، بين النظامين الإردوغاني والخميني، وهما أصلاً في هذه الفترة، في تحالف وثيق وتخاذ عميق.

العلاقات قديمة بين إسلاميي إيران و«الإخوان»، من أيام «نواب صفوي» وسيد قطب و«إخوان» سوريا، لوصول الخمينية للسلطة في إيران... مروراً بحزب العراق وإيران عبوراً بما عُرف بالربيع العربي... لليوم.

يوسف ندا مفوض العلاقات الدولية الإخوانية، كان على متن ثالث طائرة تصل إلى طهران، مع وفد من إخوانه لتهنئة الخميني شخصياً.

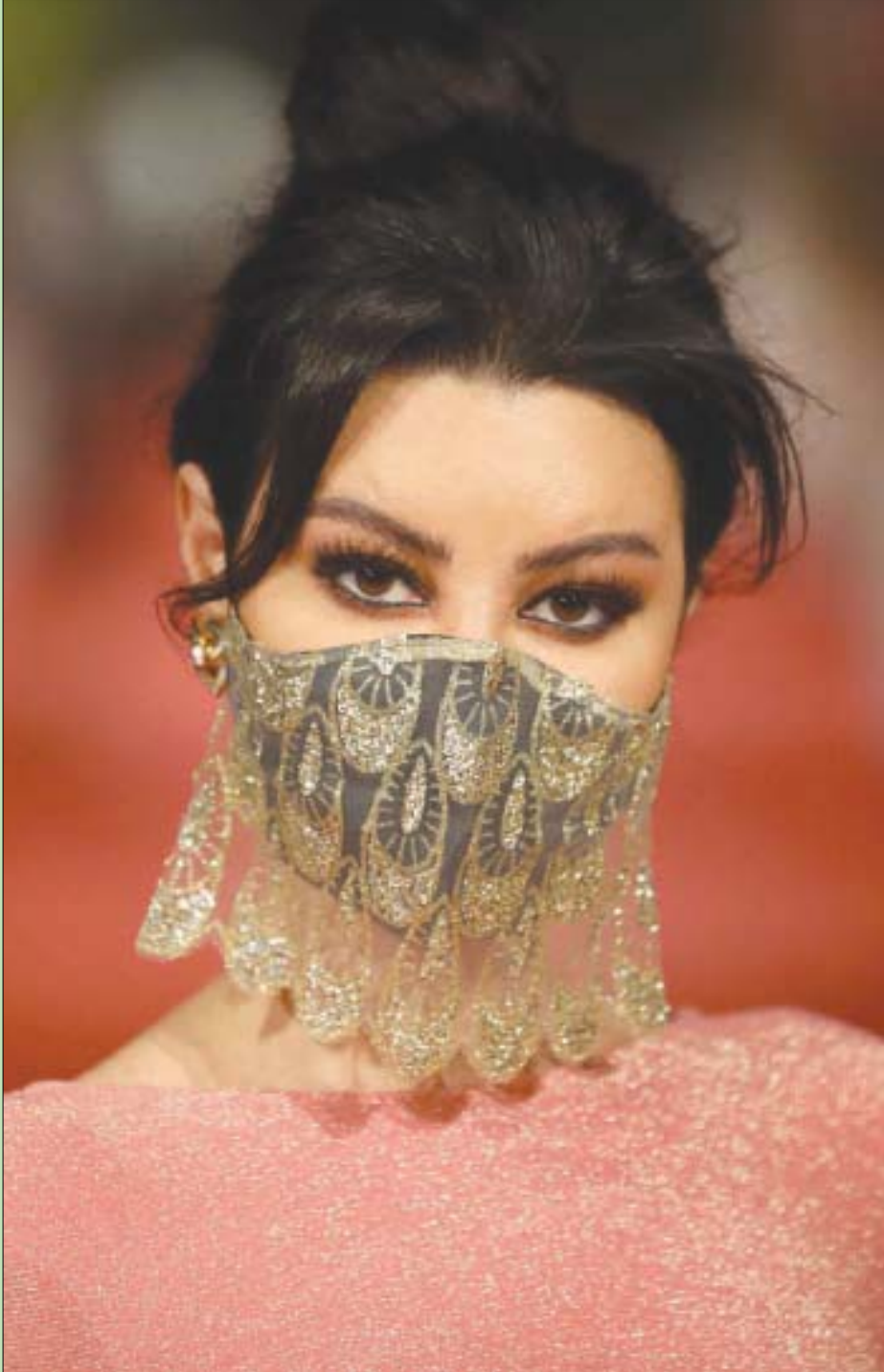
مرشد «الإخوان» السابق مهدي عاكف، معلقاً على كشف السلطات المصرية لـ «حزب الله» قال: «من حق مصر أن تشكر (حزب الله)، لا أن تحقّق معه».

فتحي يكن القيادي والمنظر الإخواني اللبناني قال في كتابه، «المتغيرات الدولية»، وهو يشرح فكر الجماعة: «تنحصر المدارس التي تتلقّى منها الصحة الإسلامية عقيدتها وعلمها ومفاهيمها في ثلاث مدارس... مدرسة حسن البنا ومدرسة سيد قطب ومدرسة الإمام الخميني».

يوسف العظم، أو «شاعر الأقصى»، كما هو لقبه، وهو إخواني أردني، نجد له هذه القصيدة التمجيدية في الخميني:

بالخميني زعيماً وإماماً هُـدِ صرّح الظلم لا يخشى الحمام
قد منحناه وشاحاً ووساماً من دمانا ومضيئنا للأمام

حين نشبت الحرب العراقية - الإيرانية، كان موقف «الإخوان» مع إيران ضد العراق، وفي بيان لهم قديم شرحوا هدف العراق من الحرب؛ فكان من شرحهم هذه الجملة: «ضرب الحركة الإسلامية وإطفاء شعلة التحرير الإسلامية التي انبعت من إيران... كلهم ملة واحدة...»



المثلة المصرية أروى جودة شاركت في فعاليات الليلة الثانية من مهرجان الجونة السينمائي بمصر (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الفيلكثوريون العرب

كانوا صفّاً طويلاً من العرب ذوي الإنجازات والسيّر. القاسم بينهم أنهم جميعاً تخرجوا في تلك الكلية التاريخية «صناعة القادة». وبعدها؛ ذهبوا إلى أهم جامعات العالم، ومن ثم خرجوا إلى العالم يتصدرون: الملك حسين، والصادق المهدي، وعمر الشريف، ويوسف شاهين... ومجموعة كبرى من أهم رجال الأعمال العرب.

تلك كانت «كلية فيكتوريا» في الإسكندرية، التي بناها البريطانيون تكريماً للملكة التي لعبت أهم أدوار البناء في تاريخ الإمبراطورية ومراحلها، وأصبحت رمزاً لعصر يحمل اسمها، بسبب أعلى مستويات التعليم التي فرضت عليها، والشروط الصعبة على طالبها الانتساب إليها، عرف خريجوها بلقب «العرب الفيلكثوريين»، ووصفها البعض الآخر بـ «المنارة الثانية» نسبة إلى منارة الإسكندرية الكبرى. لقد أضاعت في كل الاتجاهات؛ من السياسة إلى الاقتصاد؛ إلى الفنون إلى الآداب. حمل إدوارد سعيد ألقاباً ودرجات علمية كثيرة، لكن أحبها إليه كان «خريج فيكتوريا».

بغياح غازي شاكر، يغيب آخر الخريجين من جيله. وفي تلك الكلية تعرف الشقيقان غازي وغسان شاكر إلى الملك حسين، ونمت بينهم صداقة دائمة. وبعد التخرج، لم يكتف غازي وغسان شاكر بالعمل في السعودية؛ بل انطلقا منها إلى سائر العالم العربي، خصوصاً الأردن وسلطنة عمان، ولبنان. وخلف ستار واسع من التواضع، وصلوا إلى بناء إمبراطورية مصرفية ومالية، ومعها مؤسسة خيرية تمتد نشاطها حول العالم. وبقي «الطابع الفيلكثوري» صامداً وثابتاً؛ أي لا تافخ ولا غطرسة ولا مظاهر متحذبة. كما بقي غازي وغسان خارج العمل السياسي، إلا من الألقاب الدبلوماسية التي أعطيت لهما وفاءً لتشغالهما في الأعمال الحسنة.

القرن الماضي كان قرن العلم والعمل. صروح تملأ العالم العربي علماً وتفوقاً وميزات: الجامعة الأميركية في مصر وبيروت، وجامعات مصر والمناهج التعليمية المتقدمة التي أوجب على المدارس اتباعها. كل شيء يبدأ في المدرسة الأولى. ولذلك قيل: «العلم في الصغر كالنقش في الحجر». الأساس - أو التأسيس هو الأساس. وقد بحثت الأسر القادرة في العالم العربي عن «أفضل» معهد مؤسس، فأرسلت أبناءها إلى «فيكتوريا». ويومها كانت الحياة في الإسكندرية مدرسة ثانية هي أيضاً. وكانت العائلات الأجنبية الثرية إذا ما أرادت أن ترد الجميل للمدينة، بنت لها جامعة.

تحذير بريطاني من زيادة شعبية السجائر الإلكترونية بين المراهقين

الامر يحظر توزيع مثل تلك المنتجات المجانية على القصر.

ويعد توزيع السجائر الإلكترونية على القصر والشباب من غير البالغين من أبرز مصادر القلق لدى خبراء الصحة في البلاد، الذين يخشون من مضي أملكة المتحدة قدماً على مسار الولايات المتحدة من قبلها حيث وصلت شعبية السجائر الإلكترونية بين المراهقين إلى مستويات يمكن وصفها بـ «الوبائية».

أون سموكينغ أند هيلث» مع «الهيئة الوطنية للمعايير التجارية»، وقد لحقت بها صدمة قوية عندما علمت بوجود ثغرة في القانون البريطاني تفيد بأنه ليس من غير القانوني توزيع العينات المجانية من السجائر الإلكترونية على الأطفال. وقالت الجمعية أيضاً إن الأقسام ذات الصلة بلوائح التبغ والمنتجات المتعلقة بالسجائر الإلكترونية كانت غامضة للغاية عندما يتعلق

المعنية بتوزيع منتج «فايب» المشار إليه قد قامت مؤخراً بالترويج للعلامة التجارية في مدن برايتون، وبريستول، وبيث، حيث جرى التواصل مع فتاة تبلغ من العمر 17 عاماً تعمل في كشك داخل السوق وعرضت عليها عينة مجانية من المنتج، في مقابل الحصول على عنوان بريدها الإلكتروني من دون أي محاولة للوقوف على عمرها هذا؛ وقد توصلت جمعية «أكشن

النقل والمواصلات. وتستعين شركات التسويق بفرق عمل من الشباب البافع والأنيق الذين يرتدون في الغالب سترات تحمل العلامة التجارية للشركة التي يروجون لمنتجاتها. وبعض من هذه الشركات يستخدم أسلوب العروض المجانية الإضافية، مثل المشروبات الغازية، في محاولة للتواصل مع المارة والزبائن المحتملين. وقالت جمعية «أكشن أون سموكينغ أند هيلث» إن فرق التسويق

إبلاغ الفتاة القاصرة بأن ذلك المنتج يحتوي على مادة النيكوتين، كما لم يطلب أحد منها إجابات عمرها عند عرض المنتج عليها. وتقوم شركات صناعة السجائر الإلكترونية بصفة منتظمة بتوزيع العينات المجانية على البالغين باستخدام شركات التسويق الأخرى التابعة لجهات خارجية في حملات إعلانية مدفوعة الأجر تعمل في مراكز المدن، وفي المهرجانات، وفي مراكز

بأنه من القانوني لشركات التسويق في المملكة المتحدة أن تقوم بتوزيع السجائر الإلكترونية على الأطفال بصورة مجانية للدعاية والتسويق؛ حسبما ذكرت صحيفة «ذا غارديان» أمس. وتجرى شركة «بريتيش أميركان توباكو» تحقيقاً بعد عرض عينة مجانية من علامة «فايب» التجارية التي تقوم الشركة بإنتاجها على فتاة تبلغ من العمر 17 عاماً فقط. ولم يتم

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن خبراء الصحة في المملكة المتحدة عن خشيتهم من ارتفاع الحصاد في استخدام السجائر الإلكترونية بين المراهقين كما هي الحال رهنياً في الولايات المتحدة الأميركية.

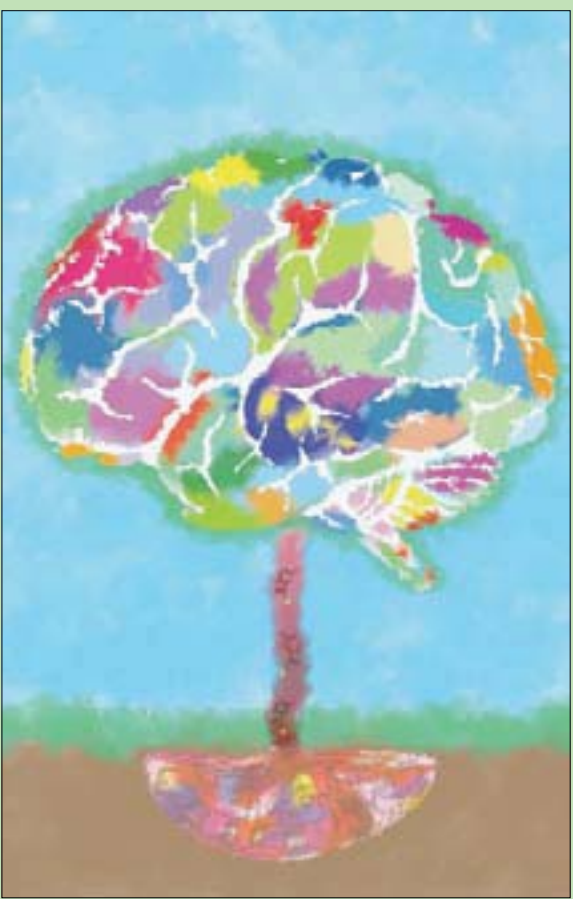
وأعرب نشطاء الصحة العامة عن قلقهم المتزايد بعدما تبين أن هناك ثغرة في القانون البريطاني تفيد

طلاء يبرد الأسطح من أشعة الشمس المباشرة

في التكنولوجيا عن الباحث تيتوليين روان أستاذ الهندسة الميكانيكية بجامعة بارود بولاية إنديانا الأميركية قوله إن «تطوير مواد طلاء تصل لخفض حرارة الأسطح هي عملية متواصلة، وتخطوي على أهمية كبيرة من أجل تخفيف آثار ظاهرة الاحترار العالمي». واستخدم الباحثون جزيئات كربونات الكالسيوم في صناعة المادة الجديدة بدلا من أكسيد التيتانيوم التي يشيع استخدامها في صناعة الطلاء نظرا لأن هذه المادة الجديدة تساعد في خفض كمية الأشعة تحت الحمراء التي تمتصها الطلاء، وبالتالي ينقلها إلى جدران المباني مما يؤدي إلى رفع درجة حرارته، كما عمد الباحثون إلى زيادة تركيز الجزيئات في مادة الطلاء بنسبة ستين في المائة من أجل تعزيز الليات تشتت أشعة الشمس.

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» طور فريق من الباحثين في الولايات المتحدة مادة طلاء يمكن استخدامها لتبريد الأسطح تحت أشعة الشمس المباشرة. وأظهرت الدراسة التي نشرت في دورية «سيل ريبورت فيزيكال ساينس» أن المادة الجديدة يمكن استخدامها في الأغراض التجارية حيث إنها منخفضة التكلفة، ويمكنها أن تعكس 95,5 في المائة من أشعة الشمس التي تسقط عليها إلى الخارج، في حين أن مواد الطلاء المماثلة المستخدمة في الوقت الحالي تعكس نسبة تتراوح ما بين 80 أو 90 في المائة من حرارة الشمس. وخلال أشهر الصيف في المناطق الحارة، تعتمد معظم المباني على مكيفات الهواء في أغراض التبريد، ولكن هذه الأنظمة تستهلك كميات كبيرة من الطاقة وتنبعث منها طاقة حرارية ضخمة تؤدي إلى تحويل المدن إلى «جزر حرارية»، وتسهم في تفاقم أزمة المناخ. ويسعى العلماء منذ سبعينات القرن الماضي إلى تطوير مواد طلاء يمكنها أن تعكس أشعة الشمس، وإن كانت جهودهم لم تكمل بالنجاح من أجل تطوير مادة يمكنها أن تعكس كمية كافية من أشعة الشمس، مما يجعلها تصلح للاستخدام في الأغراض التجارية. ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس دييانا» المتخصصة

تفسير العلاقة بين السعادة وزيادة حجم المخ



القاهرة، حازم بدر

رسم يشبه المشيمة بد «التربة» التي تزود «شجرة» الدماغ بالسيروتونين والسعادة، ومع ذلك لم يُكتشف بعد الدور المحتمل لهذه الناقلات العصبية أثناء نمو الدماغ بالتفصيل. وفي الجنين النامي، تنتج المشيمة «السيروتونين»، الذي يصل إلى الدماغ عبر الدورة الدموية، ومع ذلك فإن وظيفته في الدماغ النامي كانت غير معروفة، ووجد الفريق البحثي في الدراسة الجديدة أنه يحتاج إلى الارتباط بأحد

توصل فريق بحثي ألماني إلى وجود علاقة بين السعادة وحجم المخ، وذلك خلال دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «الخلايا العصبية». وخلال الدراسة وجد الفريق البحثي من معهد ماكس بلانك لبيولوجيا الخلايا الجزيئية ومستشفى جامعة «كارل غوستاف كاروس دريسدن»، أن الناقل العصبي هرمون «السيروتونين»، المسؤول عن السعادة، يقوم بدور إضافي إلى جانب دوره الرئيسي بالتوسط في الرضا والثقة بالنفس والتفاؤل، إذ يعمل كعامل نمو لا يسمى بـ «السلالاف القاعدية»، وهي الخلايا الجذعية في القشرة المخية، التي تلعب دوراً محورياً في توسعها.

وفي دراسات سابقة، قام فريق البحث بقيادة ويلاند هوتنر من معهد ماكس بلانك لبيولوجيا الخلايا الجزيئية وعلم الوراثة، بالتحقيق في سبب التوسع التطوري للقشرة المخية للإنسان، وتركز الدراسة الجديدة على دور الناقل العصبي (السيروتونين) في هذه العملية.

ويُطلق على «السيروتونين» اسم الناقل العصبي للسعادة لأنه ينقل الرسائل بين الخلايا العصبية التي تساهم في الرفاهية

تقنيات الواقع الافتراضي لعلاج اضطرابات الغذاء

لندن: «الشرق الأوسط» ونجح فريق من الباحثين في جامعة «كنت» ببريطانيا في تطوير تقنيات الواقع الافتراضي من أجل عقد اجتماعات عن بعد بين المرضى الذين يعانون من اضطرابات الغذاء والأطباء المتخصصين الذين يتولون علاجهم. حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتعمد فكرة هذه التجربة التي أوردتها الدورية العلمية «هيومان كومبيوتر إنتر أكشن جورنال» العلمية، على أن يرتدي كل من المرضى والأطباء المعالجين أقبعة وجه مزودة بشاشات، وأن يتم التعرف بينهم في محيط افتراضي. ويختار كل مشارك في التجربة شكل النموذج الافتراضي الذي يظهر به داخل المنظومة، بمعنى شكل الجسم والحجم ولون البشرة والشعر، وغير ذلك من المواصفات الجسدية الشخصية. وتجري المقابلة بين الطرفين في بيئة افتراضية حيث يقومان خلالها بالتواصل والتحدث من دون الحاجة إلى الوجود في نفس المكان. ويسمح للمرضى المشاركين في التجربة بإجراء سلسلة من التغيرات على أجسامهم الافتراضية من خلال مجموعة من الإعدادات، مع التعبير عما يشعرون من مساع و أفكار